السنة الثانية العدد ٥١

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

چوني جيتار

إلى الغرب

مسح ضوئي
bassam40



مع العدد
هدية

في هذا العدد



بينوكيو في الفضاء :

زعم "بينوكيو" لـ"سلفاتو" أنه قادر على تنويم الحوت "أسترو" مغناطيسيا فاصطحبه معه في رحلة الاستكشافية على المريخ وهناك صادفا حيوانا مفصليا ماردا يشبه "الكابوريا" وأخذ الحيوان العجيب يلعب بسفينة "سلفاتو" إلى أن جاء حيوان آخر فبدأ شجار بينهما جعلهما يلقيان بالسفينة جانبا فانتهز "سلفاتو" و"بينوكيو" هذه الفرصة ليستردا سفينتهما ويرحلا إلى المدينة التي كانا يريدان استطلاع أمرها. وما أن وصلا حتى تبينا أن المدينة قد دمرت، وأرادا إلقاء نظرة عن قرب فالتقيا بعقرب مارد ...



تونجا: صراع العمالقة :

مازال أصدقاؤنا في طريق العودة يصارعون الطبيعة القاسية. وعندما اقتربوا من النهاية سقطت "أولهاما" من أعلى الصخور فخف "كزام" و"تونجا" لنجدتها غير أنهما لم يعثرا عليها في المكان الذي سقطت فيه فقد حملها شخص مجهول ودخل بها في المغارة دون علمهما. وواصلا البحث عنها في أنحاء الصخور لكن دون جدوى. واتهم "كزام" "تونجا" بأنه السبب في هلاك شقيقته وكادا يشتبكان في قتال عنيف لولا ظهور وحش بشع المنظر. وأراد "كزام" الانتقام من الوحش اعتقادا منه أنه افترس "أولهاما" ولم ينج من بطشه إلا بفضل تدخل وحش آخر...



جوني جيتار : إلى الغرب :

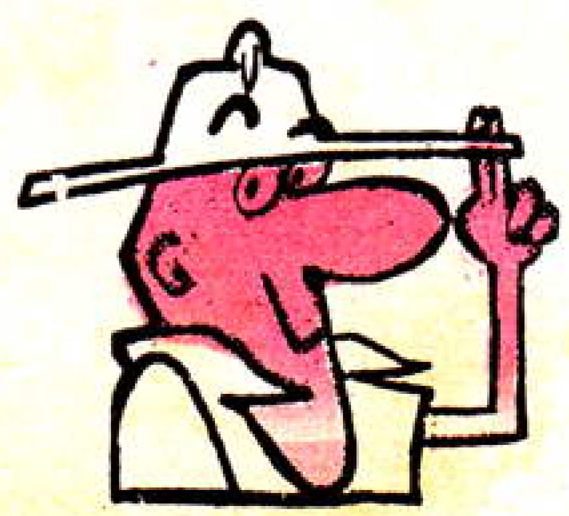
مرة أخرى نعود فنلتقي بـ"جوني جيتار" المحاسب النيويوركي الذي رحل إلى الغرب بحثا عن الرزق. واصطحب في رحلته ابنته "بازلي" وابنه "بجيري" وابن عمه "هوميرا". وفي الطريق انضمت إليه أسرة "لونج بلوهورن": "جيرمي" و"ما" و"ابنها" و"بليبيل" كما انضمت إليه الشقيقات "سوسويت" و"كيكي" و"سيسي" و"ميمي" كما ضمت القافلة عربة رابعة تقل القس أوبانيون والمغني "بنيتوماكبيلا فوتشي". وقد رأينا في العددين السابقين كيف أن القافلة كادت تهلك في رمال الصحراء المتحركة. لولا شهامة المواطنين "وتيشيتا" و"ماك هنري" اللذين أشارا على "جوني" بالتوقف في مدينة "هيدسلين لودج" لإصلاح العربات .



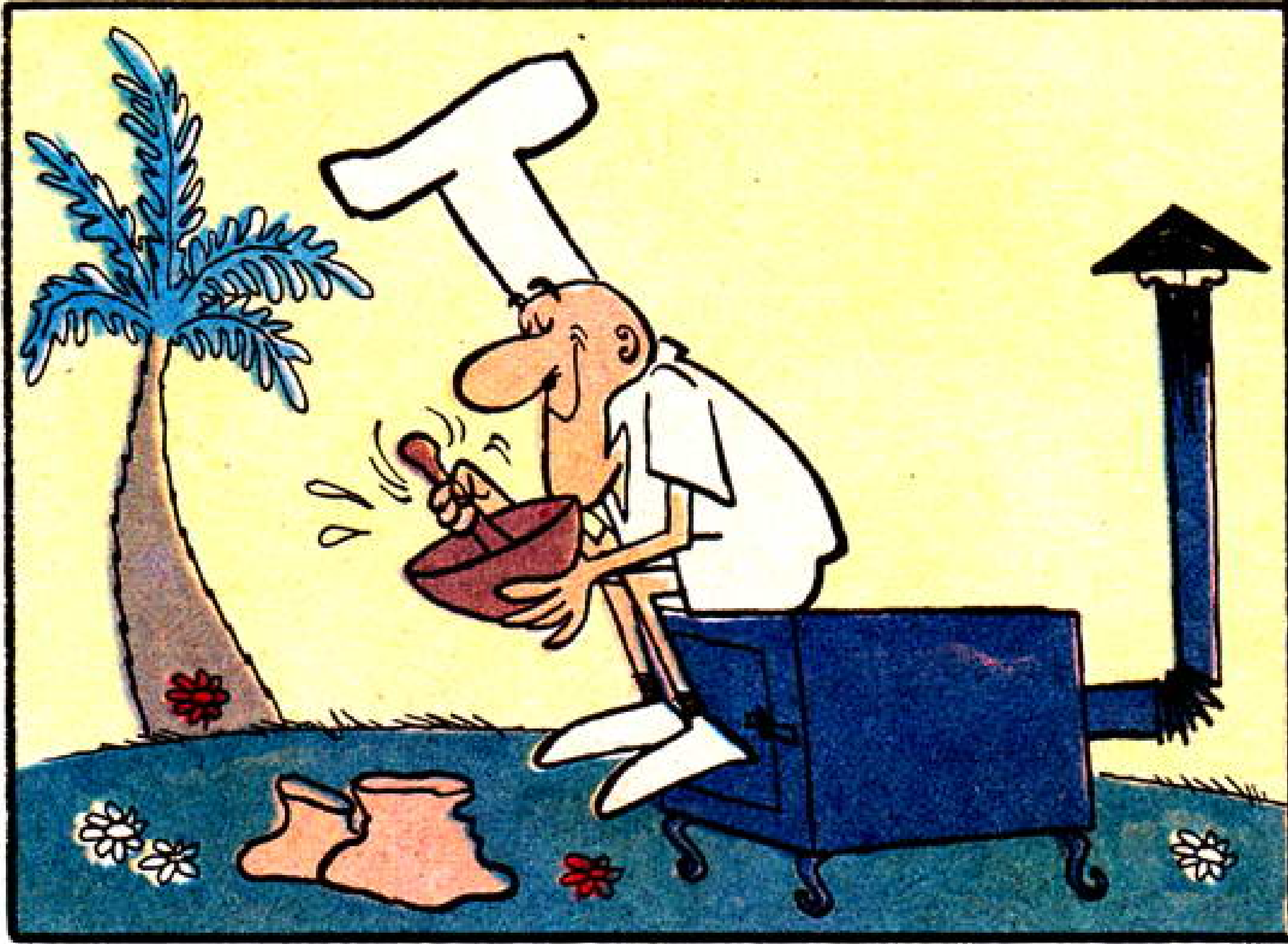
بلاك ومورتيمر : قصة العقد :

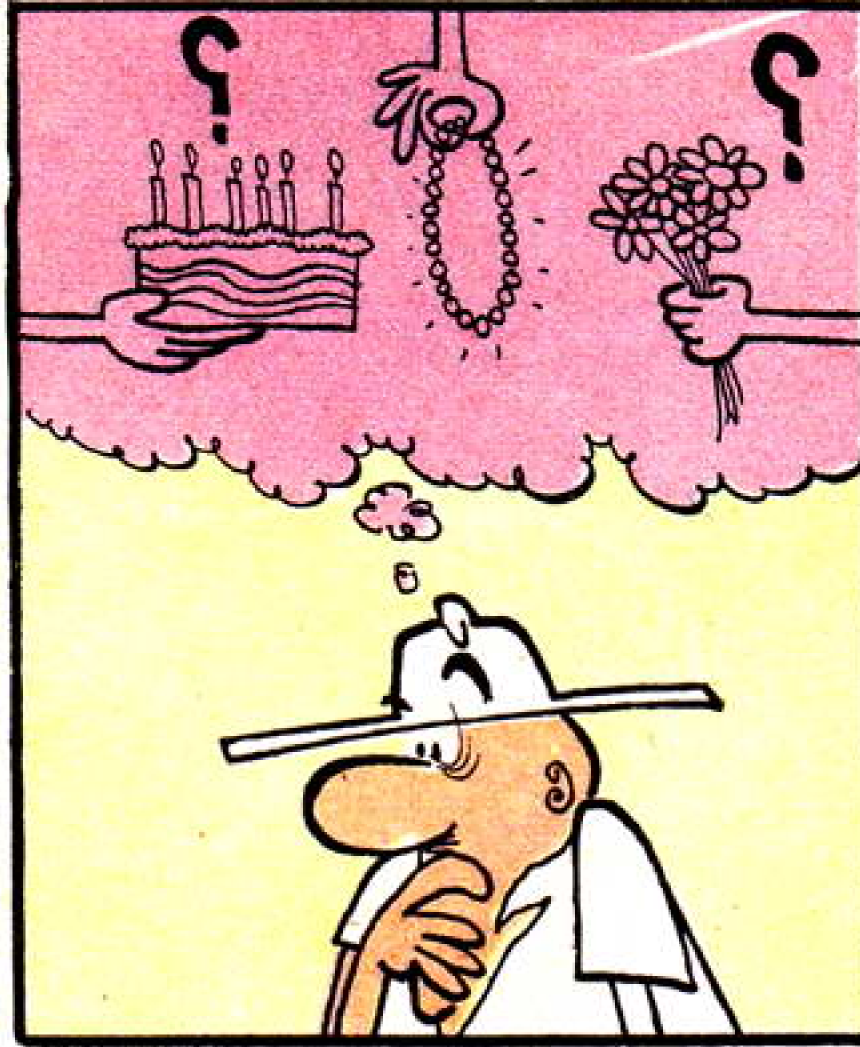
سرق أولريك عقد الملكة ماري أنطوانيت - الذي كان ينوي سير هنري ولمسون إهداءه إلى الملكة إليزابيث - من قصر تاجر المجوهرات ديرانطون وأراد الكابتن بلاك والبروفيسير مورتيمر كتمان الخبر، غير أن أولريك اتصل بالصحف معلنا سرقة العقد فتكالب الصحفيون على قصر ديرانطون لاستطلاع الخبر. ولم يكتف أولريك بذلك بل حاول اختطاف ديرانطون نفسه لكن خطته فشلت بفضل تدخل بلاك ومورتيمر .

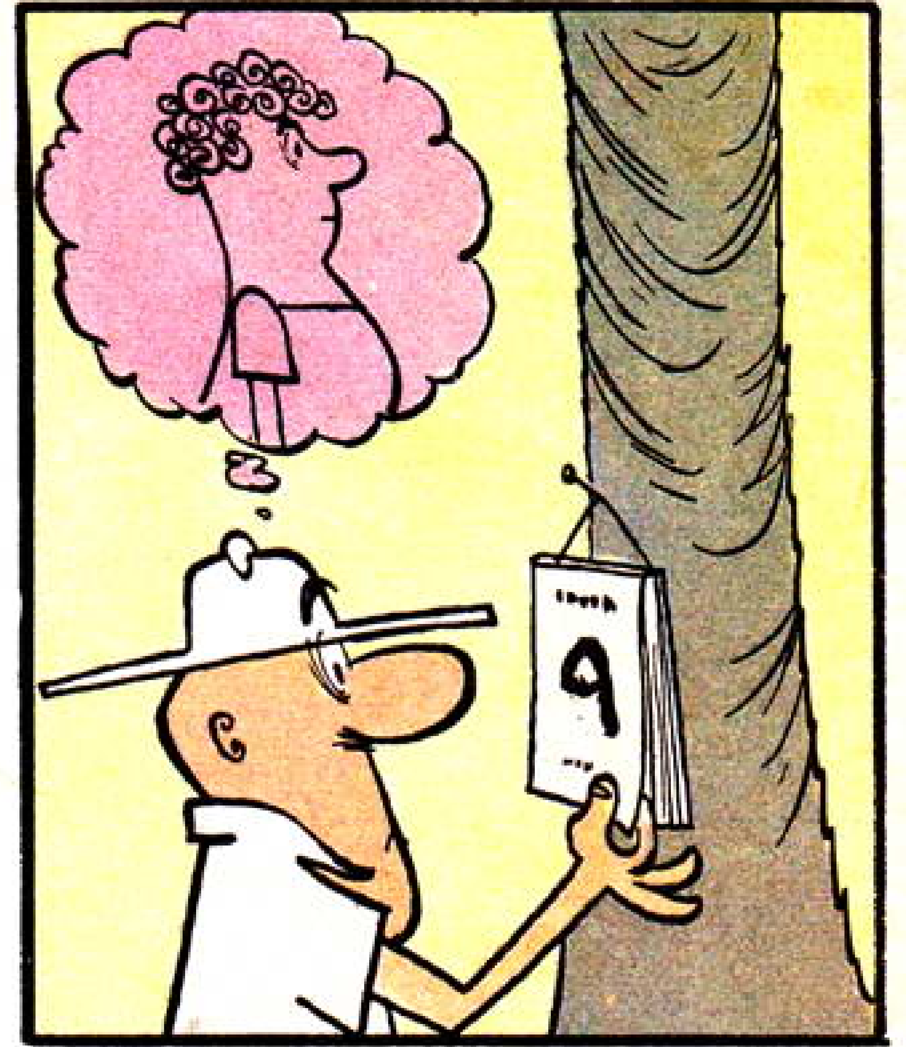
- أضف إلى معلوماتك
- شخصيات تاريخية
- لك يا فتاتي
- الحرب الالكترونية
- عالم الحيوان
- لقاء
- قصة العدد
- فكاهات
- كلمة السر- الأخطاء
- ألعاب وتسالي
- كلمات متقاطعة
- لقطة



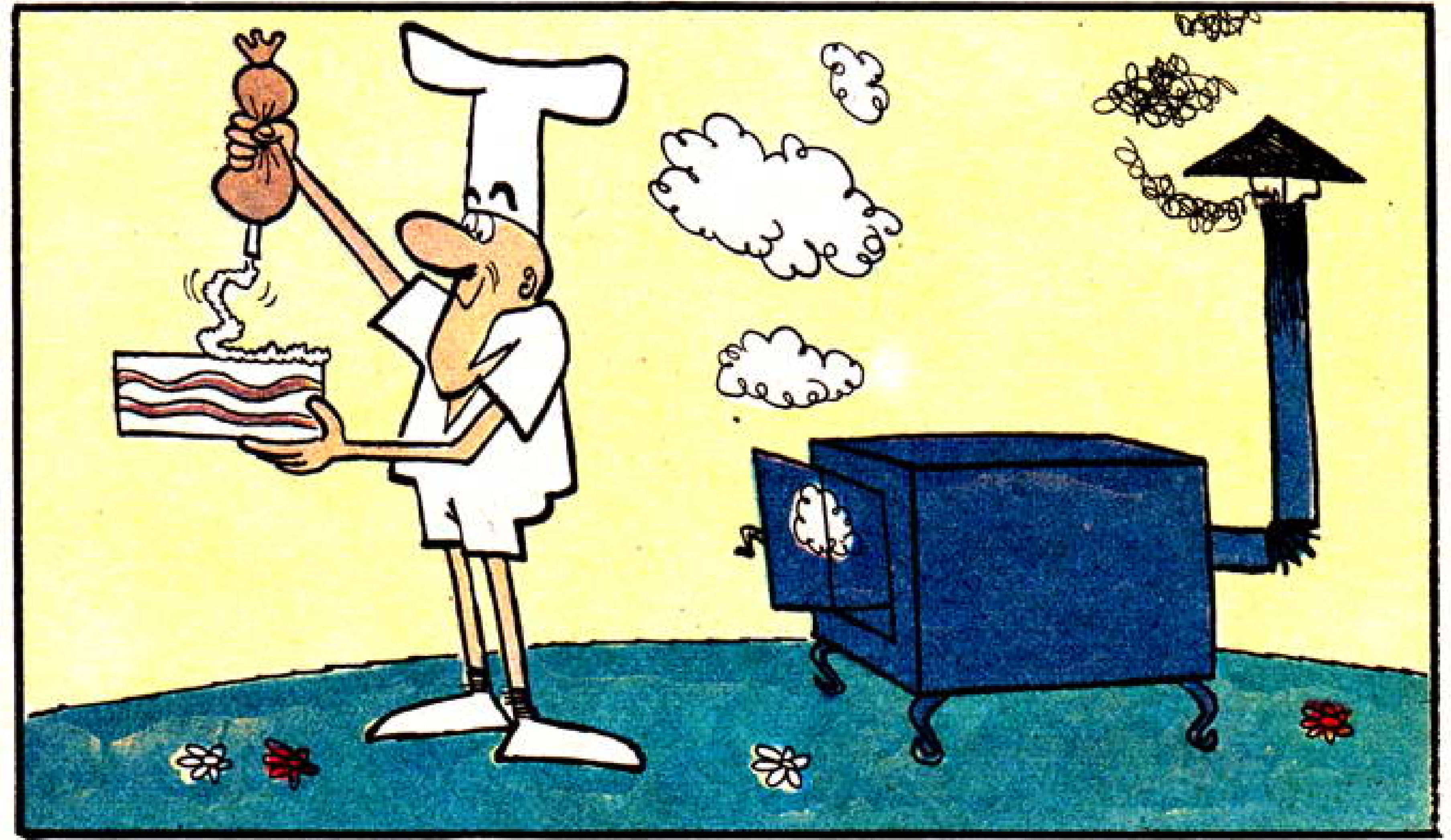
ماكس المكتشف





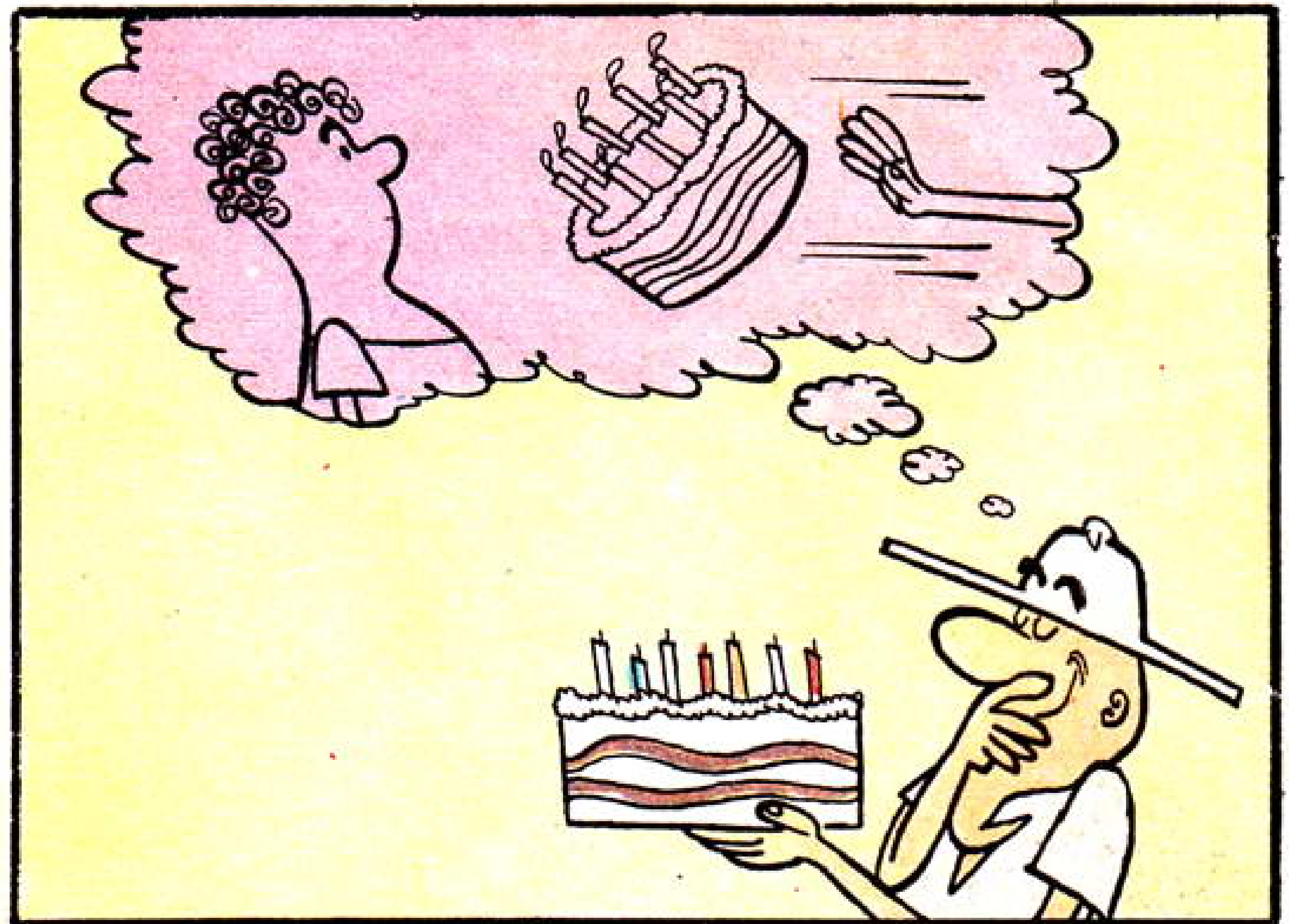


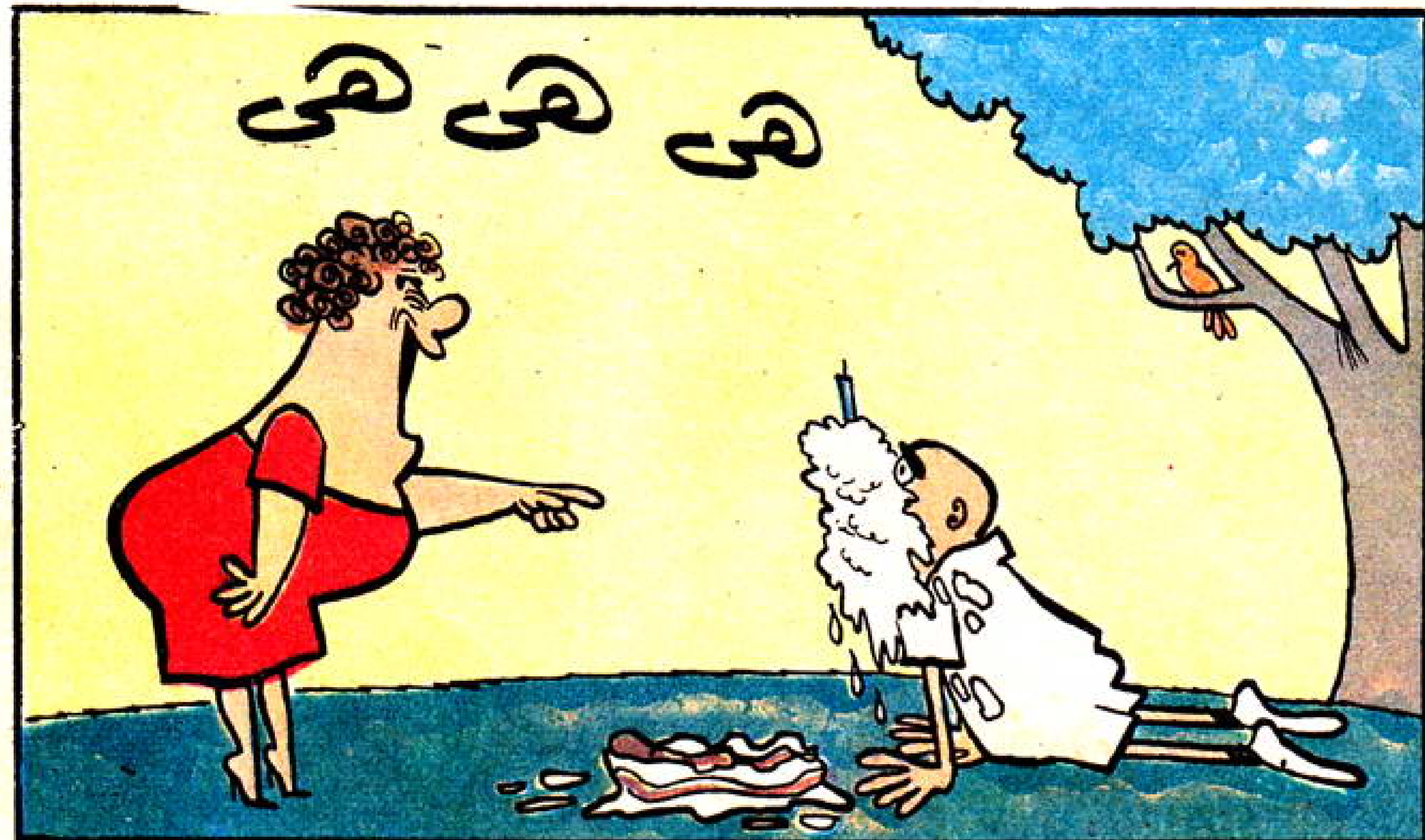


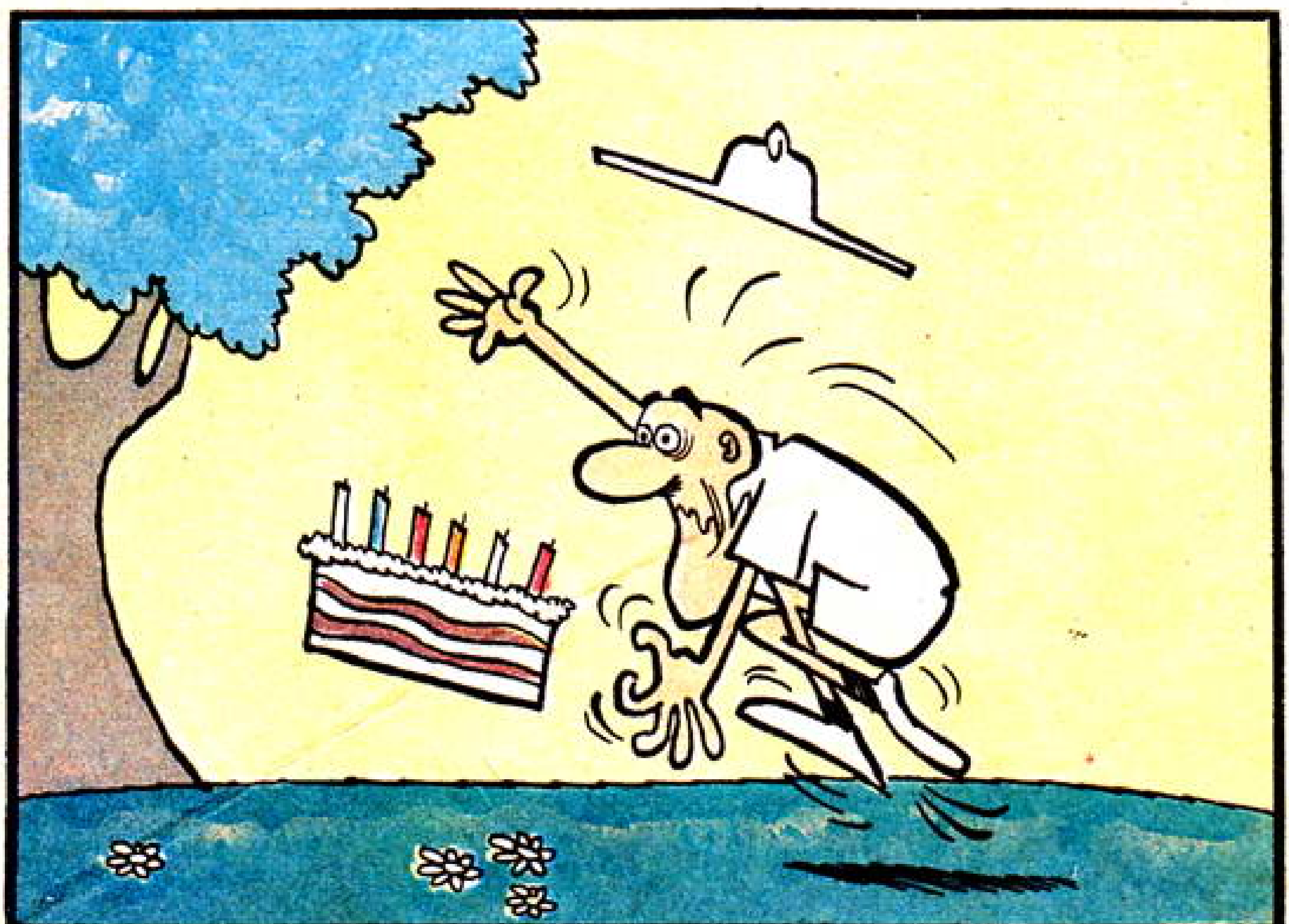




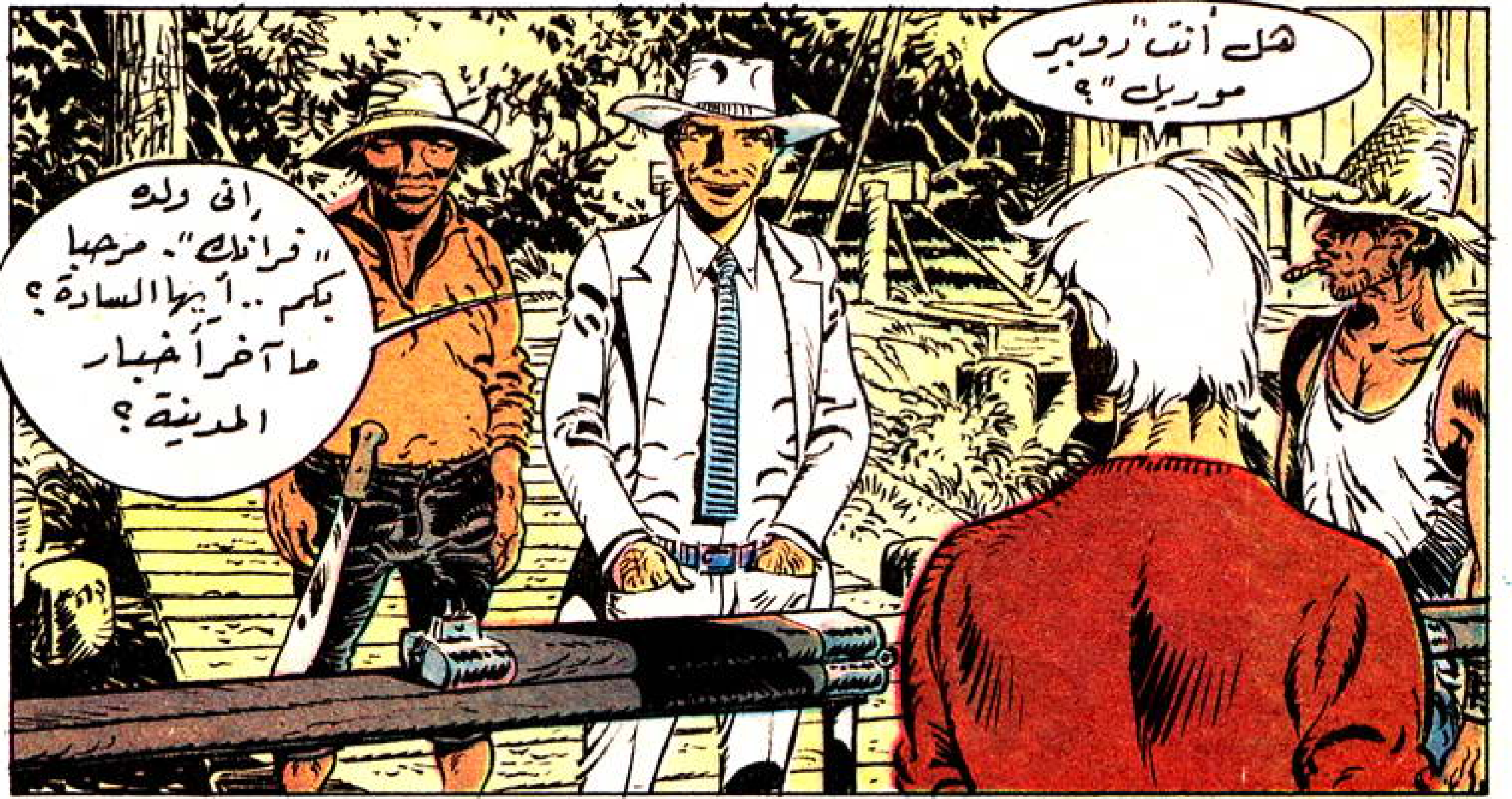


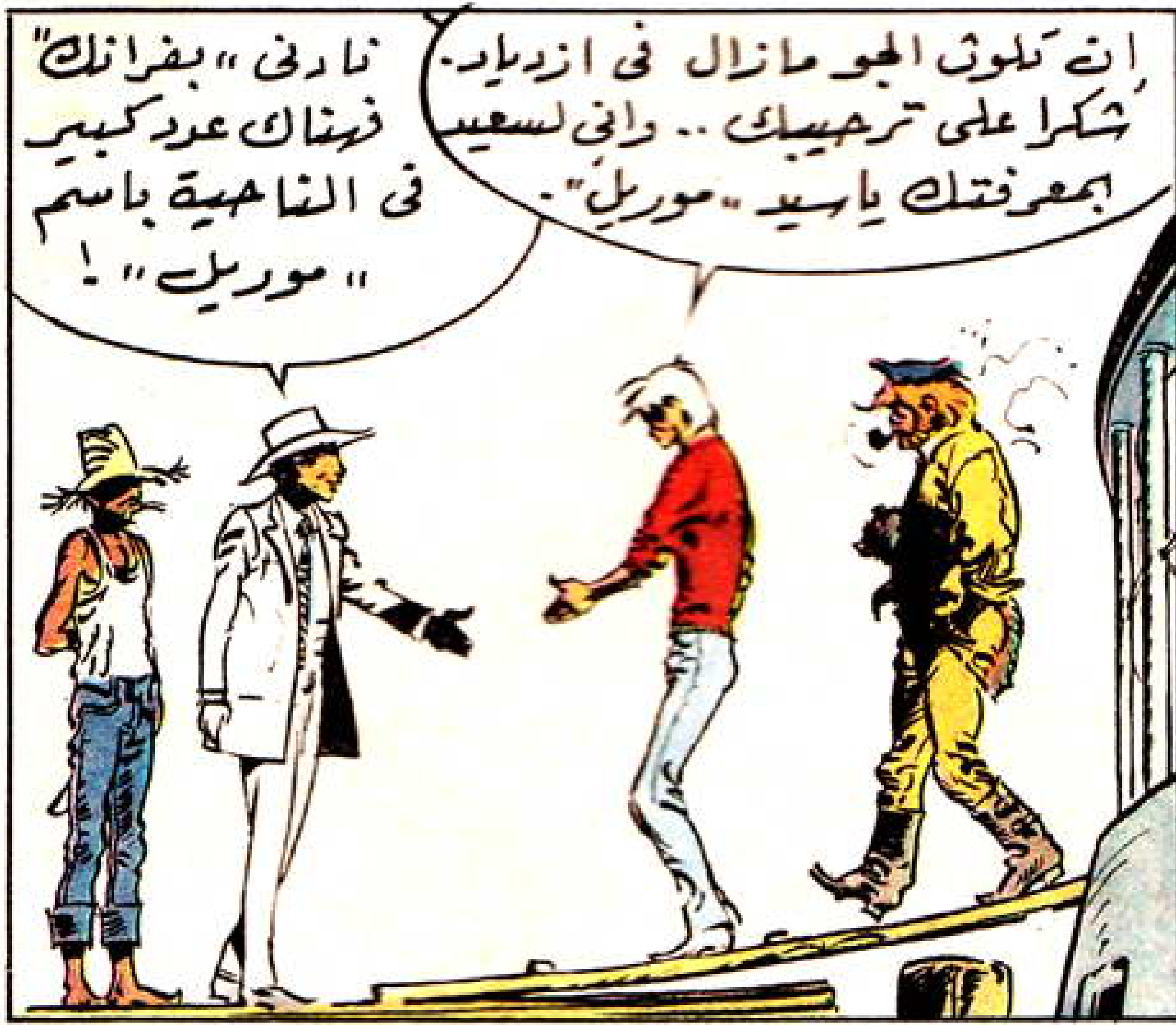


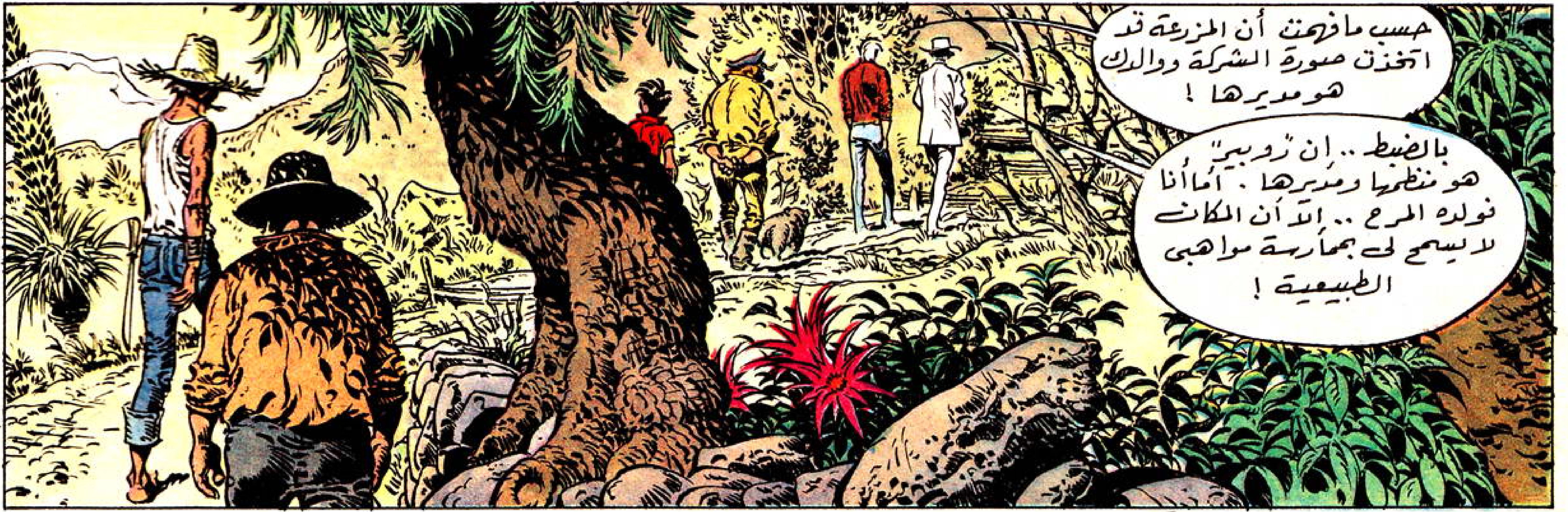




بريق الزمرد


هل أنت "روبير موريل"؟
إني ولد "فرانك". مرحبا بكم.. أيها السادة؟ ما آخر أخبار المدينة؟


إن تلوث الجو مازال في ازدياد. شكرا على ترحيبك.. وإني لسعيد بمعرفتك ياسيد "موريل".
نادني "بفرانك" فهناك عدد كبير في الناحية باسم "موريل"!


حسب ما فهمت أن المزرعة قد اتخذت صورة الشركة ووالدك هو مديرها!
بالضبط.. إن "روبير" هو منظمها ومديرها. أما أنا فولد المرح.. إلا أن المكان لايسمح لي بممارسة مواهبي الطبيعية!


ستتعرف أيضا على أختي العزيزة "كورين" المتغطرسة العنيفة، وعلى جدنا موريل العجوز الذي تتلخص محادثته في الأصوات المختلفة الناجمة عن عملية الهضم.


يبدو أن هذا الفتى لايشعر بعاطفة البنوة ولا الأخوة!
إن الحياة المشتركة في مثل هذا المكان النائي تخلق أحيانا أجواء غريبة يابني وستعرف ذلك فيما بعد!


ثم هناك الثائران "جون" و"إيف موريل".. لكني لاأشير إليهما إلا إذا بدأ أحد أفراد الأسرة بالتحدث عنهما أظن أنك تفهمني.
أوه! إنني لا أميل للتدخل في المسائل العائلية!


أيها السادة! ها قد وصلنا الى "تيرادل جولكويرو"



برنار برانس



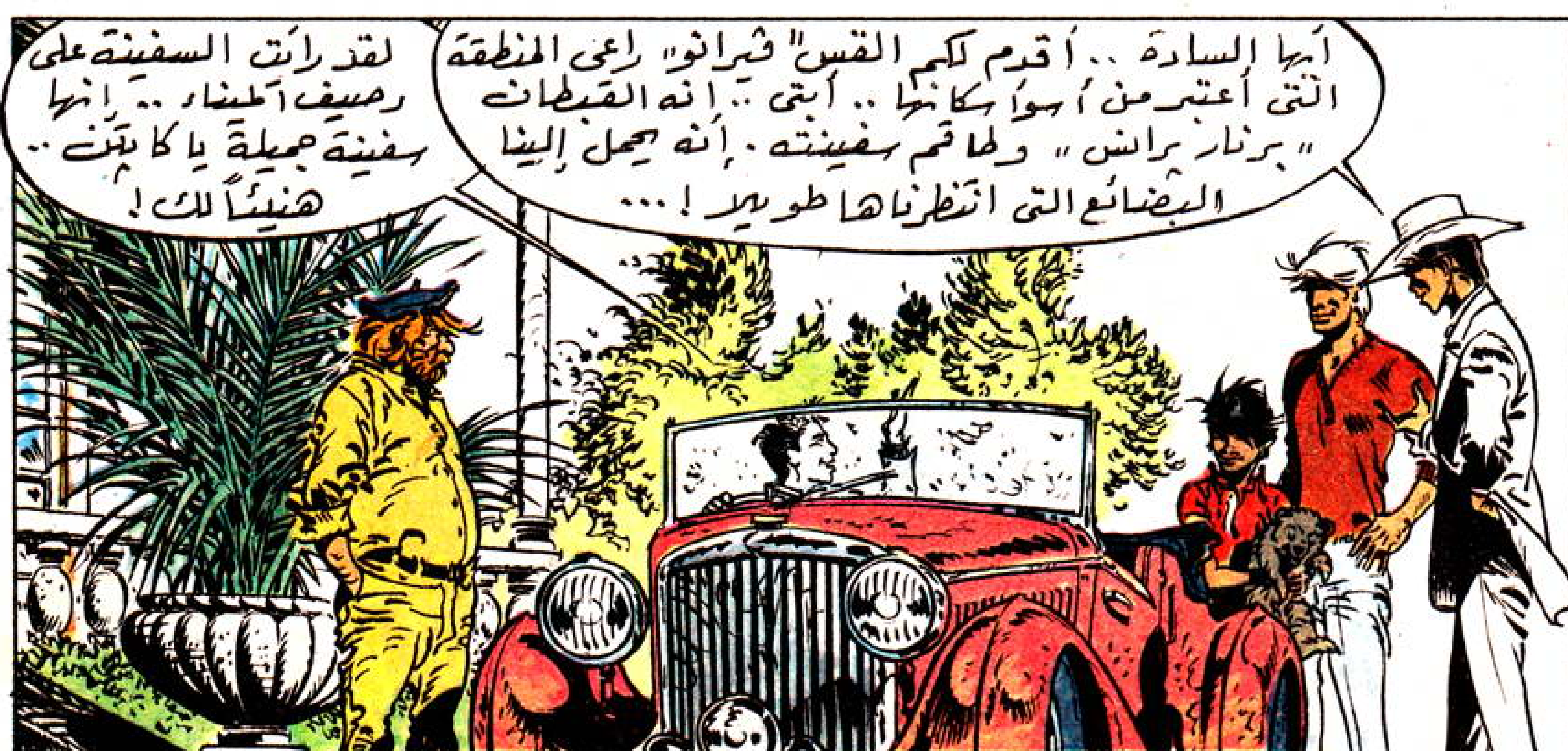
إقامة أنيقة!
... لكنها موشكة على الزوال يا سيد "جوردان"! لقد قاسى جدنا الأمرين في إقامة إمبراطورية البن. وها أنت ترى أحفاده يقرضون آخر حبات من البن تغلها هذه الأرض قبل أن تصبح مجدبة!



يا للعجب! لا تقل إنك غير راض عن هذه الجنة! الجو النقي... الشمس... الهدوء! آه لو تصورت الازدحام الفظيع الذي يجتاح المدن الكـ..



هونك
هونك
روهوهوهو



أيها السادة.. أقدم لكم القس "ثيرانو" راعي المنطقة التي أعتبر من أهوأ سكانها.. أبتي.. إنه القبطان "برنار برانس" وطاقم سفينته. إنه يحمل إلينا البضائع التي انتظرناها طويلا!...
لقد رأيت السفينة على رصيف الميناء.. إنها سفينة جميلة يا كابتن.. هنيئاً لك!



لقد تفقدت الجبل بالنظارة المعظمة يا "فرانك".. لقد أصبحت الخسائر تثير القلق.. متى سيعود شقيقاك إلى العقل؟..
لست أدري!



إن هذين المغفلين لن يستردا عقلهما إلا في قاع مياه المارابالي يا أبت...
وعندي نية صادقة لإلقائهما فيها عما قريب!
"روبير"! إنك لا تفكر فيما تنطق به!



هل تعتقد ذلك؟ سنناقش ذلك فيما بعد! فلنستقبل ضيوفنا أولا. اعتبر نفسك في بيتك يا سيد "برانس". تفضل بالدخول!



قل لي يا أبت.. أليس المقيمان بالجبل هما "إيف" و"جوموريل"؟ وعم يبحثان هناك؟
لقد صدق ظنك يا صديقي!



وسيكون من الصعب انتزاعهما من بين الصخور... إن البريق الأخضر ينهش قلبيهما! قدحت..
?

بريق الزمرد


ماذا أقدم لك يا كابتن "برانس" ؟ إن لدينا أنواعا مختلفة من المرطبات .. ماذا تفضل ؟


آه ! ها هي "كورين" . إنها خلال في المزارعة الوحيدة الحقيقية . إنها من خامة صلبة كالتي صنعت منها المحاريث التي مهدت هذه الأرض القاسية . وهي كما ترى ليست منفرة .
أنا سعيد بها !


لا تصدقه يا كابتن .. إن ملك البن يبالغ دائما في الناحية الدعائية إن فكرة العثور لي على زوج تلاحقه . وبما أن "تيرادل جواكويرز" تفتقر إلى الخطاب . يجد نفسه مضطرا لأن يحسن بضاعته !
آه ! .. أ .. لكنني أخشى أن أكون مشغولا في هذه الآونة عن القيام بهذا الدور .
لا عليك ! فهي تمزح ! ها ! ها ! ها !


ما النوع الذي تفضله من العصير ؟
الفراولة إذا تكرمت .. أما بالنسبة "لجوردان" و "دجن" . فهما يفضلان المانجو ...


إني أقدر فيك تذوقك للمزاح يا كابتن "برانس" . إنك تعجبني ! ما رأيك في أن تتعاقد معي على نقل محصول البن هذا العام ! سأدفع لك نسبة من المبيعات في "فيلا بامبا" ! هه !؟


يجب أن يكون هناك شيء ننقله . فلو استمر تسرب الأيدي العاملة من هنا للحاق "بجو زاريف" على الجبل سنجد أنفسنا أمام كومة من الأكياس الفارغة !


أ ... فكر في عرض أبي يا كابتن . صحيح أن هناك بعض المسائل التي يجب أن تحل .. إلا أن "فرانك" يبالغ في تجسيمها !
لا داعي للشرح !


هذا صحيح ! أعلم فقط أن "روبير موريل" يحل مشاكله بنفسه ! وأن البن سيكون معدا للتصدير حتى لو استدعى أمر استعادة رجالي أن أضطر لأجرهم من رقابهم و ...


بررروووهههومممم !
مرة أخرى !!



برنار برانس

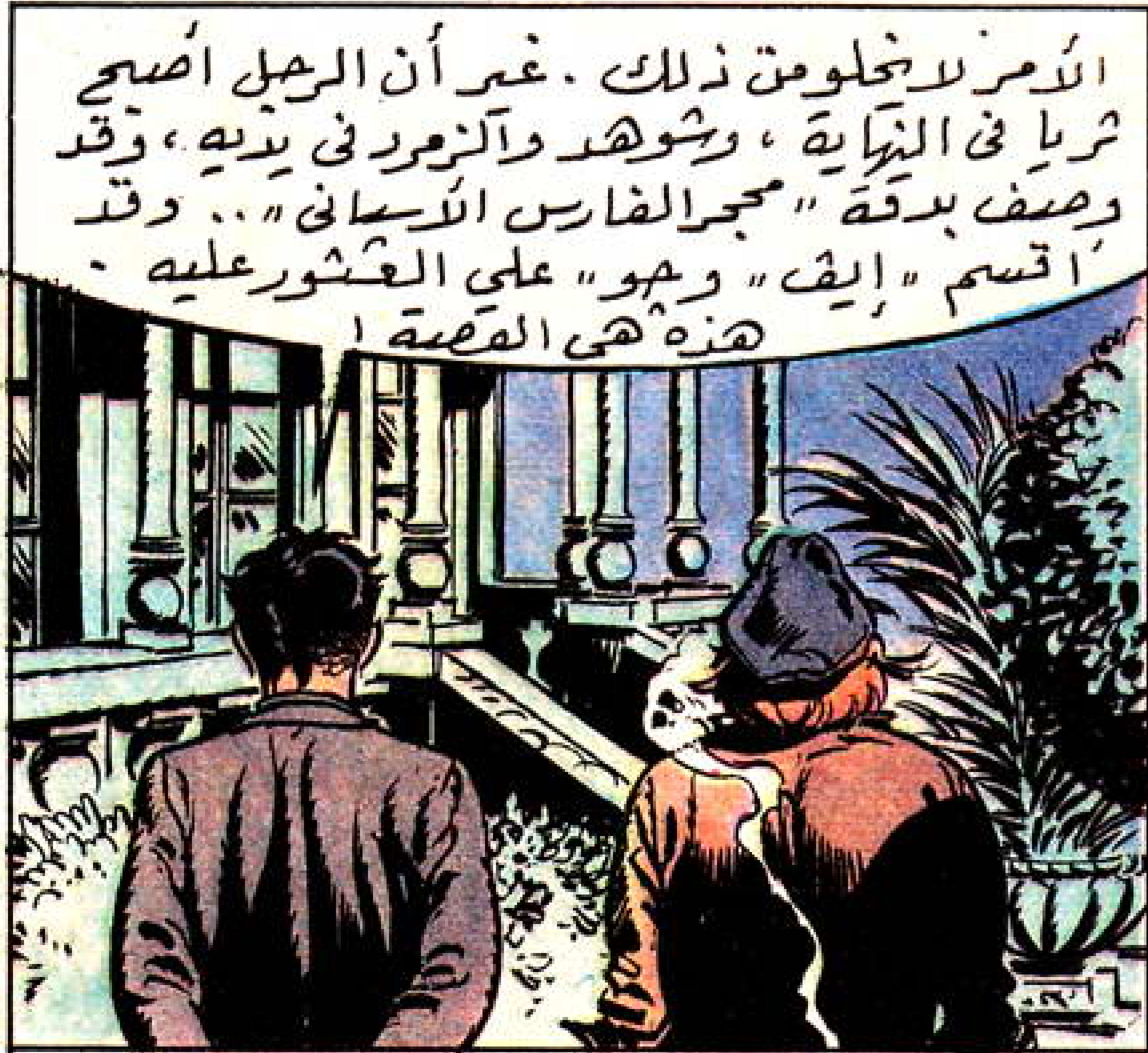

يبدو أن الحفارين لا يجيدان عملهما! إنهما يستخدمان عشرة أضعاف ما يحتاجان إليه من الديناميت إلا إذا كان في نيتهما وصل قناة "بنما" بماريالي"..
هذا صحيح! إن قلة خبرتهما يا سيد "جوريان" لا تقل عن جشعهما!


جشعهما؟ كم أود أن تشرح لي ما هذا البريق الأخضر الذي يستهويهما أكثر من البن يا أبت!


الزمرد! يقال إن ماريا الجبل يمثل ثروة خيالية.. غير أن أحدا لم ير زمردا حقيقيا: مجرد بعض البللورات العديمة القيمة التي تبرز أحيانا تحت الأقدام في التراب...


هناك أيضا وثيقة ترجع الى فترة الغزوات الأسبانية الكبرى تروي قصة سفينة غامرت بالدخول في نهر "الماريالي". فتحطمت على بعد ٣٠ كيلومترا من هنا.


ونجا طاقمها فرحل بعض منه سيرا على الأقدام وعسكر البعض الآخر في الجبل لفترة...
ونستخلص من ذلك أن الأقدار قد شاءت بأن يغرس أحدهم سيفه في قلب كنز "على بابا" أليس كذلك؟ إنها القصة الخالدة التي يرويها أي بحار بعد أن يكون قد عب من الخمر ما طاب له طوال رحلته وعاد خالياً من النقود لكنه يحتفظ في رأسه بذكرى الكنز الخرافي.


الأمر لا يخلو من ذلك. غير أن الرجل أصبح ثريا في النهاية، وشوهد والزمرد في يديه، وقد وصف بدقة "محجر الفارس الأسباني".. وقد أقسم "إيف" و"جو" على العثور عليه. هذه هي القصة!


الحمدلله لأن المشكلة لا تخصنا هذه المرة. ولندع الأخوين "موريل" ليتهيئوا لها.


وأنت أيضا يا ذا اللحية. سأجندك! لقد أعلنت الحرب على أبنائي وستشتركون معي!..

بريق الزمرد



هناك سوء تفاهم يا سيد "موريل"! لا داعي لتسليمنا هذه الأسلحة، فالهجوم على الجبل لا يدخل ضمن مشروعاتنا.
هل تنضم إليهما؟ هه؟ ها...



إنك وسط أصدقاء لك يا "روبير".. إن أعصابك مرهقة! هذا كل ما في الأمر! هيا! دع هذه الأسلحة جانبا!



نعم! إني منهار. هذه أول مرة في حياتي أنهار فيها. لابد أنني مضحك هه؟!



"روبير موريل"! أسوأ مستعمر أسباني! إمبراطور الماريالي! الرجل الذي شيعاني من أبشع حالة إفلاس عرفت منذ اكتشاف حبات البن...



إنك تبالغ! مازال هناك أمل في أن تستعيد المزرعة مجدها! إنك متشائم!
متشائم؟ لا يا بنيتي! إنني أستعد لمواجهة الكارثة. وهذا يتطلب مجهودا خاصا!



وكل ذلك بسبب أوهام اثنين: حرماني من الأيدي العاملة ومن وجودهما من أجل استخراج ثلاثة أو أربعة أحجار عديمة القيمة من الجبل!
إن الكنز هنا أيها المغفلان
إنه البن! هنا!
هل تسمعاني؟



لا جدوى من كل ذلك! الحقيقة أنني خسرت المعركة...
هذا غير صحيح!



إنك تمر بأزمة! لكن "كورين" على حق! لازال هناك أمل في إنقاذ كل شئ! يجب أولا أن يقوم أحد غيرك بالتحدث إلى "جو وايلد" وبلا سلاح!
من يقوم بذلك؟ هذا التافه؟



لا! أنا! وإني واثق من أن السيد "جوردان" الذي توسمت فيه صفات الرجولة سيقبل مرافقتي!



برنار برانس



لحظة يا أبت ! إنك جد لطيف ! لكنني كما قلت لك من دقائق هذا مستحيل . نحن عائدون الى فيلا باميا" وأنا ...
لكنني متأكد أنك تستطيع تعديل هذا البرنامج يا سيد "جوردان" ! إن رجلا طيبا مثلك لا يمكن أن يتنصل من بعض الواجبات



لكنني ضقت ذرعا بهذه الواجبات ! انها تلاحقني حول العالم لتسمم حياتي .. هل تعلم ما أود أن أقوله في هذه الواجبات ؟ ...
هل تسمح لي بتوجيه سؤال ؟



ربما أن الجو ملبد بالغيوم . وأعصاب الجميع متوترة . لكن الموقف لا يبدو لي خطرا . فأنا أرى أن فكرة الذهاب الى هذين الشابين لإعادتهما الى الصواب فكرة مدهشة أيها القس " فيرانو" !



وانك خير من يصلح لهذه العملية لم لم تذهب بمفردك ؟ إن الرحلة يسيرة ، وهذا سيزيد من ثقة محدثيك بك ...
إن الموضوع ...



لا يمكن أن يسير بمفرده في الجبل يا سيد " برانس ". انه مليء باللصوص ! أراهن انك كنت تعلم ذلك



هكذا ؟ إن كونك قس يا أبت لا يمنعك من أن تكون داهية ! كنت تود القيام بدور الواعظ وتحتفظ لي بدور الحارس الذي يتولى مقاومة قطاع الطريق . أليس كذلك ؟ يا لها من فكرة ممتازة !



كنت سأخبرك بذلك ! ... كنت أظن أن لديك خبرة بمثل هذه الأمور يا سيد " جوردان " ...
وكنت .. أقصد ... أنا ...
انك تتلجلج في الحديث كما أرى ...



وكما ترى أيضا يا صديقي .. أخيرا نجد أنا ما أعقلاء في " تيرادل جواكويرو ". لقد أحسنا إذ عدنا . أظن أننا سنكون متفاهمين !
" توكسيدو" !

إلى الغرب


ماذا جرى لك يا "تشستر"؟ إنك...
"بون"! لا!
انظر خلفك!


وواه!
نياب


ابتعدوا! سأتولى أمر الكلب!! إنه يتبعهم!


وواه!


أوقفوا هذه المهزلة يا رجال
إن الصبلية يهاجموننا بالكلاب والسلاح! فليتحملوا العاقبة!
أخرجوا مسدساتكم!...


إن هذا غير صحيح! أنت مجنون! هل ستحول هذه المشاجرة التافهة إلى...
ماهذا؟ هل أنتم همج؟!...


؟!
إن المجنون هو أنت أيها الغريب الذي جرؤ على تحدينا في ديارنا! يالك من مسكين! لقد جاوزت الحدود! ولن يبقى لك سوى أن تختار بين الرصاص أو الشنق! إني في انتظار إجابتك!





المأمور؟!
ها! ها! ها! ها!
هل يحتمل وجود مأمور فى البلدة التى يقيم بها "براد هامر". إن احتمال تعايش القط والفأر أكبر من ذلك بكثير يا بنى!

إلى الحاكم بأمرى أينما كنت يا بعوضة! وقد حكمت باستبعادك من هنا. نحن نستخدم نفس الحبل فى شنق الهنود وذوى الوجوه السوداء ورجال الفكر أمثالك...





"جونى"! هل سيتمادون فى هذه اللعبة؟

كافتيريا توبيكا

لا! لا أظن ذلك... أ... أعتقد أن ذلك تدريب قاس على عادات الغرب!

لا تعتمد على هذا الاعتقاد يا سيدى!


اتركوا أبي! اتركوا أبي!
كفى يا "هامر" . . .


هل قصدت تخويفنا؟ حسنا! لقد نجحت في ذلك! فنحن أقل منك بأساً! هذا ما أردت برهانه! أليس كذلك؟
?


إذاً فك قيودنا!
إنه مازال يعتقد أننا لسنا جادين! إنك شخص فريد من نوعه!
هيا فلنسرع يا رجال!


هذه عصابة "هامر"! إنهم يشنقون شخصا آخر! ...
ألن يقبضوا عليهم في يوم من الأيام؟
أتريدين القيام بهذه المهمة؟
لم لم تخطروا هؤلاء الأغراب المساكين؟


النجدة! إنهم لا يمزحون!
اركلوهم! عضوهم! دافعوا عن أنفسكم!
إلى الحبل! أسرعوا!


لاآآآآ...

جونى!
سيدى!
اثنان - ثلاثة!
أبى!

جللل...

هه!؟!

قلام

براڤو! أحسنتم يا أولاد! إنكم...
بلوف ف!

انهم لم يفعلوا شيئاً! كفانى من هذا السرك فما دام "براد هامر" قد حكم على شخص بالإعدام فلن ينجو هذا الشخص من الموت أبداً!

ززژى ووو
بانج!

لقد رضيت عنا الآلهة! انظروا!!!

يتبع

تونجا























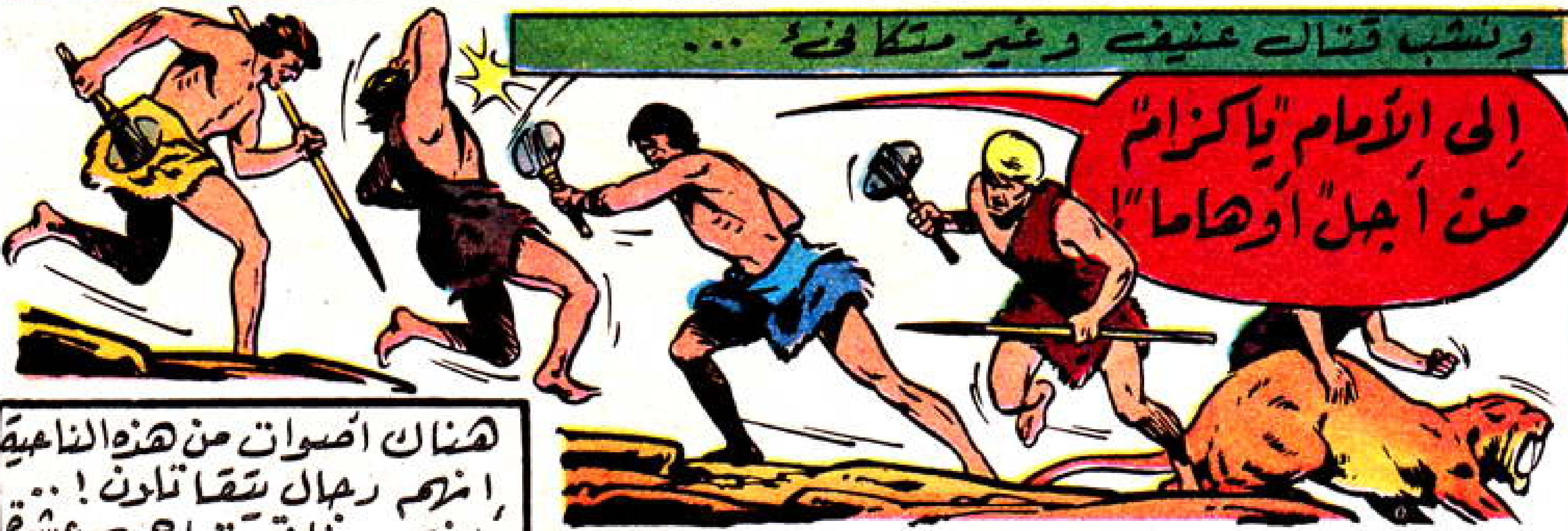
لكن هناك من كان مختبئا وراء الصخور.



صراع العمالقة

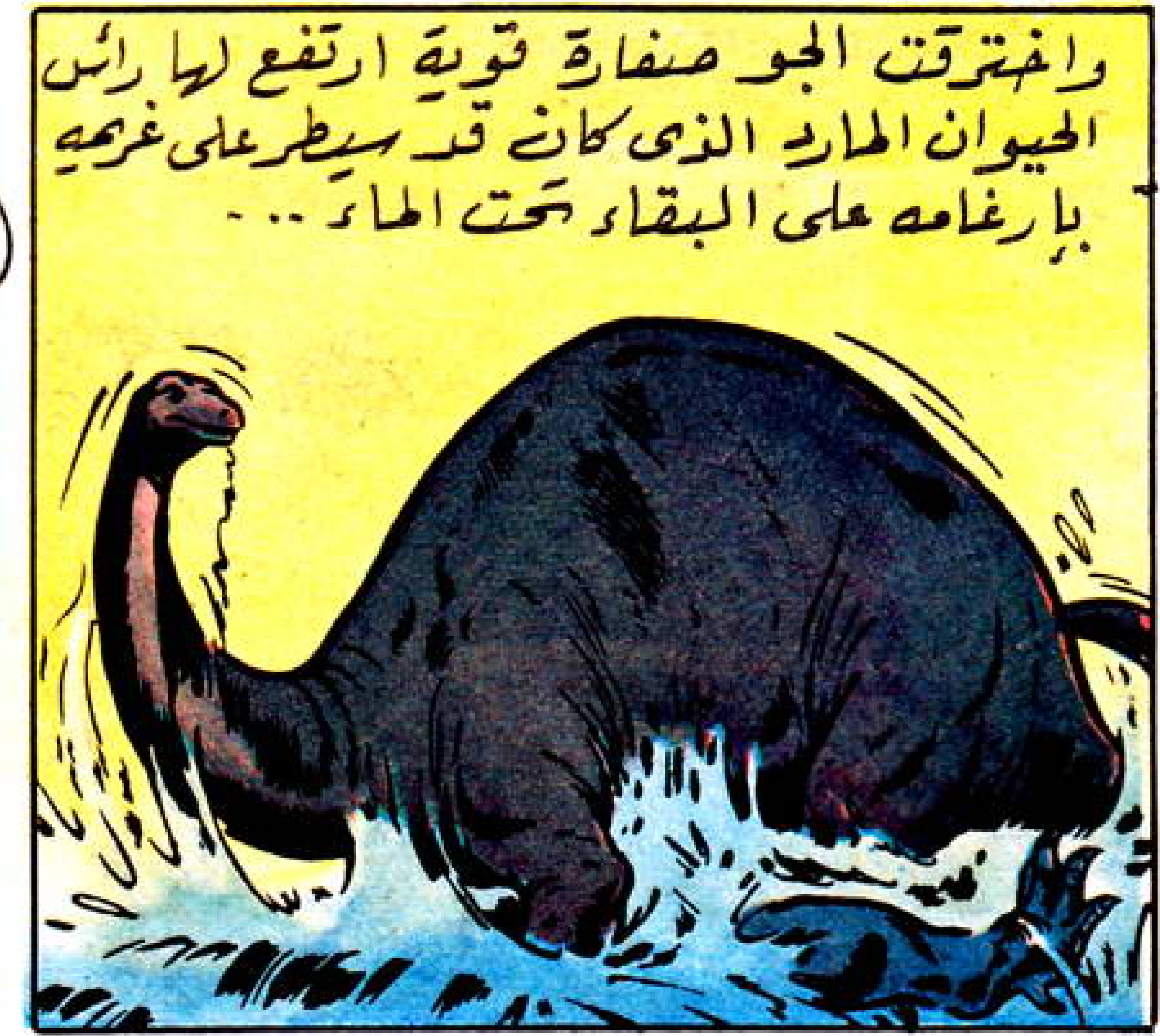






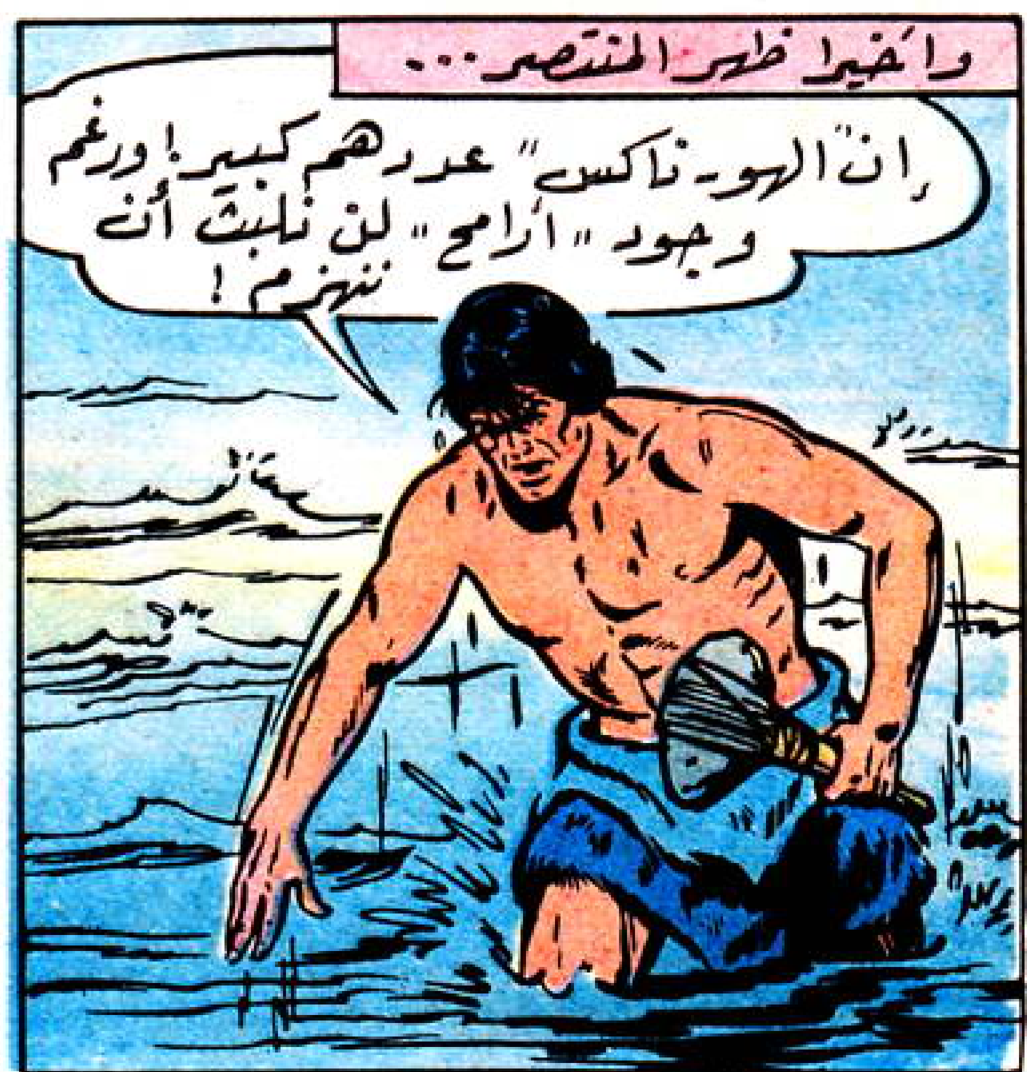


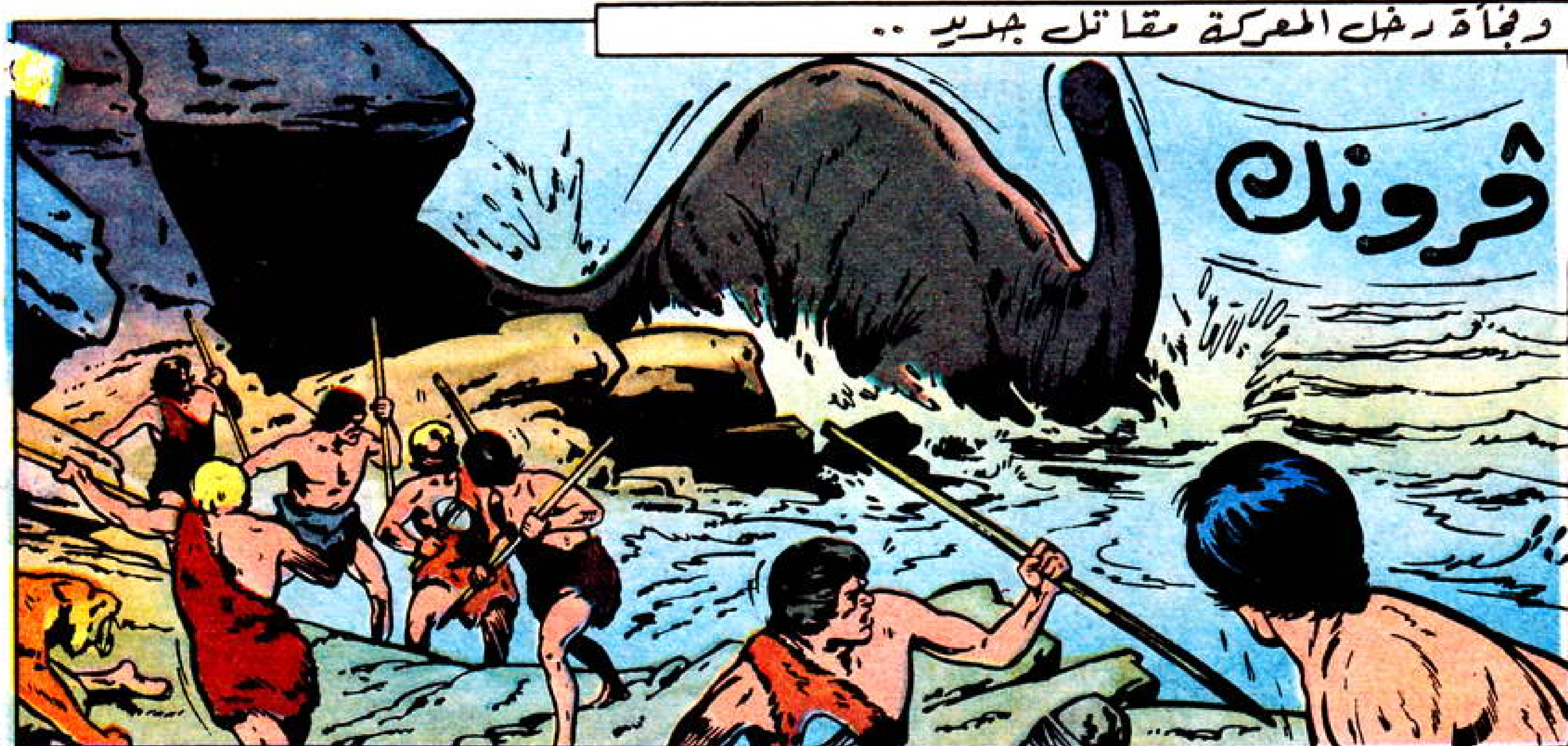








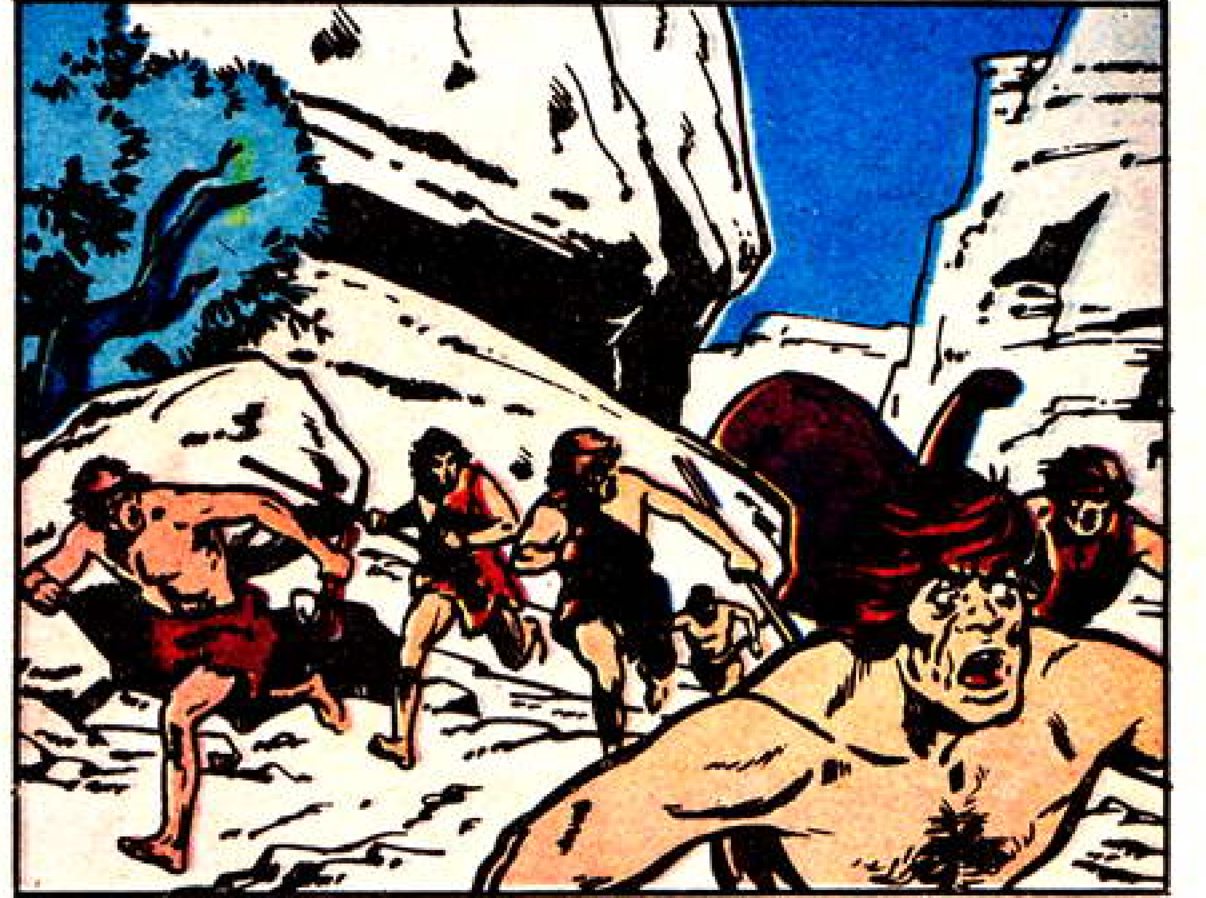




تونجا

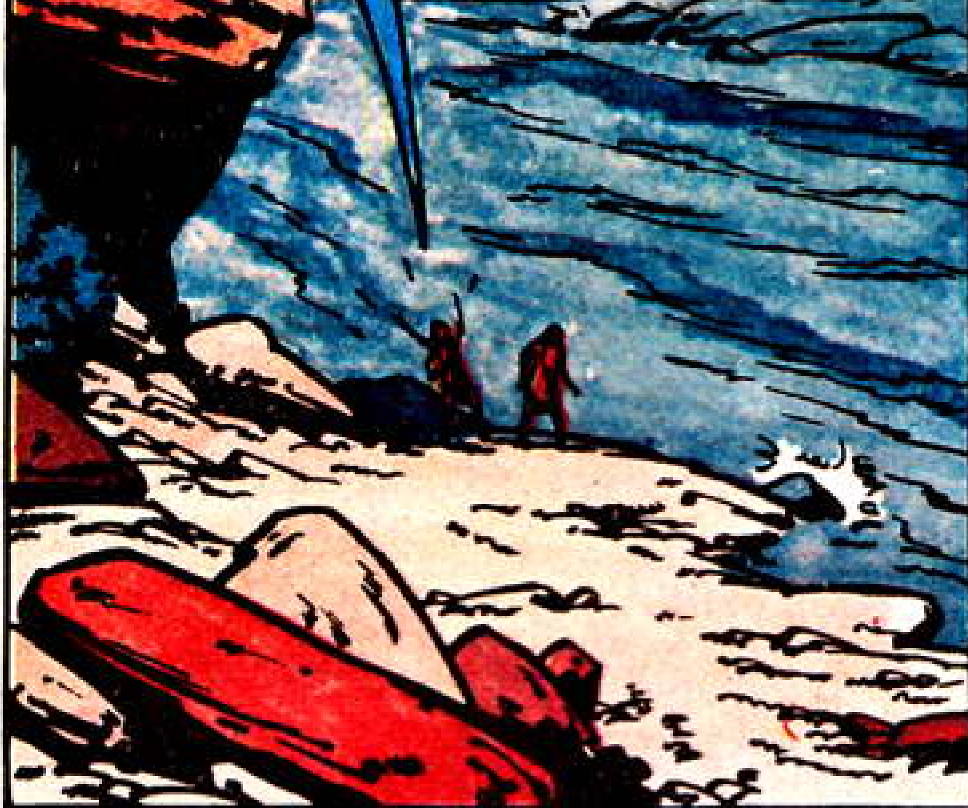


ودب الرعب فى القلوب! وفر الهو-ناكس فى هرج!



.. وفى هذه الأثناء انتهز أصدقاؤنا تدخل الوحش للانسحاب وراء الصخور ..





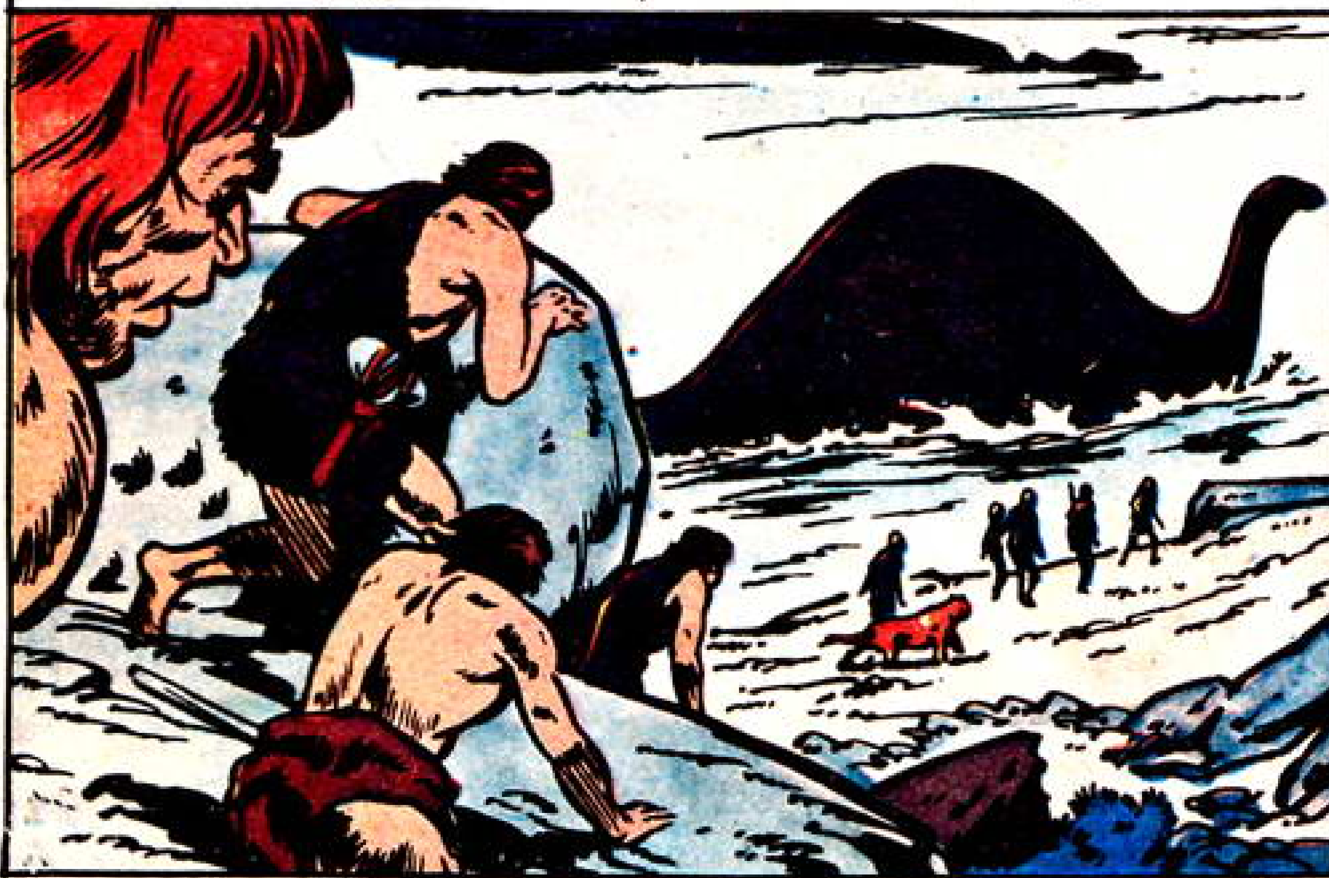
وفى اللحظة التالية ...



هذا "موهو" الذى التقطنى من على الصخور وعالجنى! لقد استأنس الحيوانات الجارحة! ويمكنه مساعدتنا على مغادرة هذه المنطقة!



وابتعد الموكب الغريب أمام أعين "الهو-ناكس" الذين كادوا لا يصدقون بعد أن حطمهم فقدان زعيمهم ...

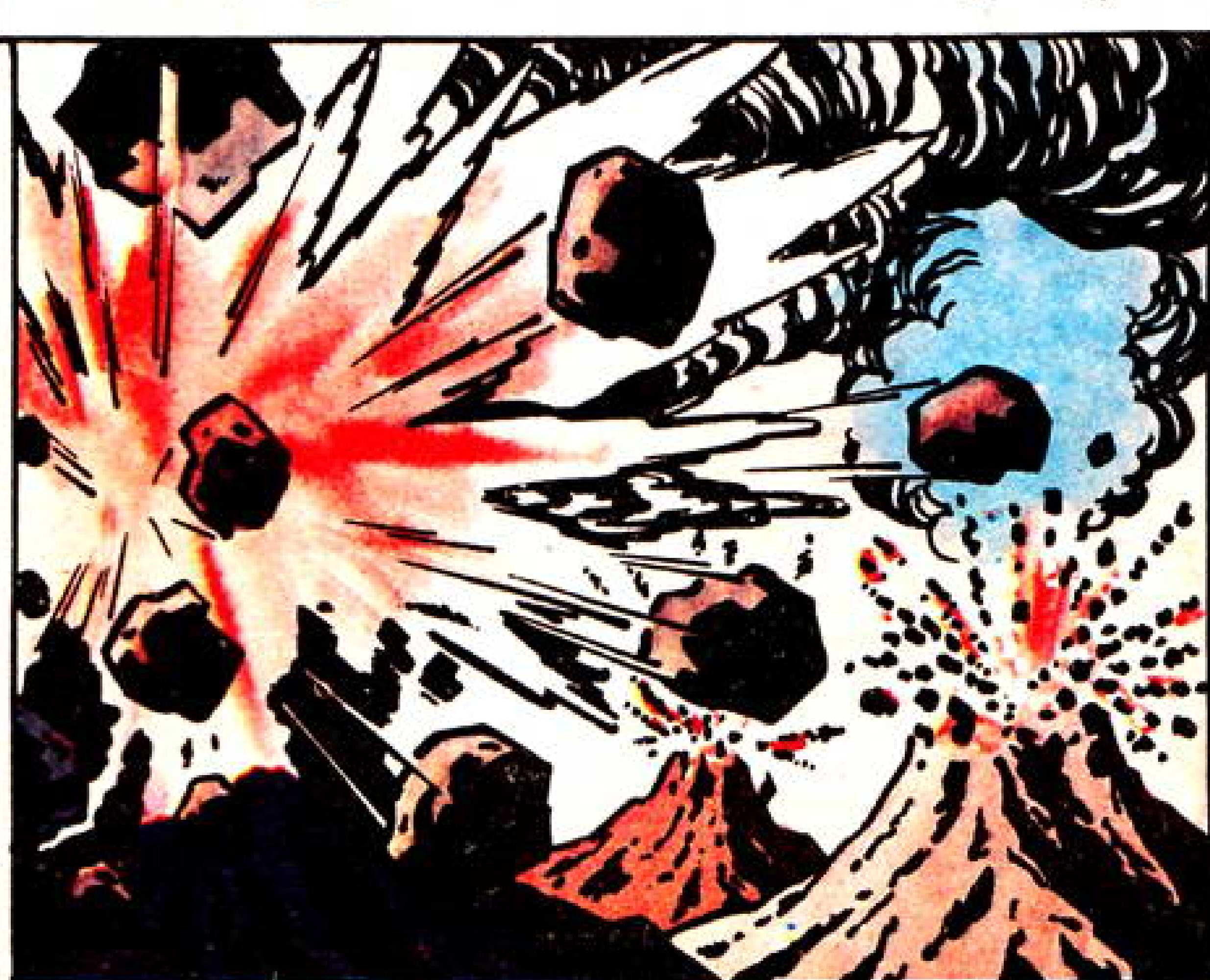


وتحت قيادة العجوز الغريب غادرت الجماعة المضايق العميقة لتجد نفسها أمام خليج واسع فى الوقت الذى



هذا ما كنت أخشاه! إن الأرباب والأرواح الشريرة التى تهيمن على هذه الجبال كثيرا ما تطلق العنان لثورتها! وإنها لشديدة البأس!





إن الضفة الأخرى بداية بلاد الإنسان يجب أن تصنعوا طوفا وتبتعدوا به بأسرع ما يمكن!



لكنهم فوجئوا باندلاع ثورة الطبيعة وتوالت الانفجارات العنيفة ...

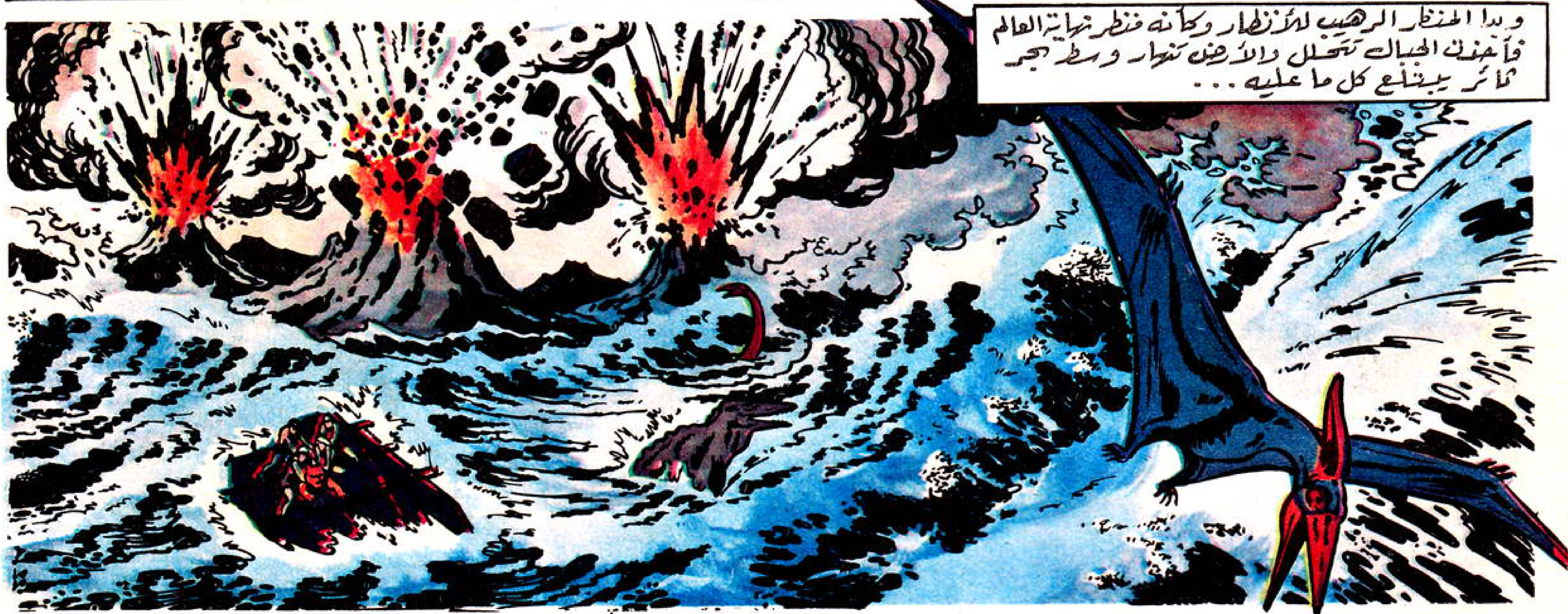


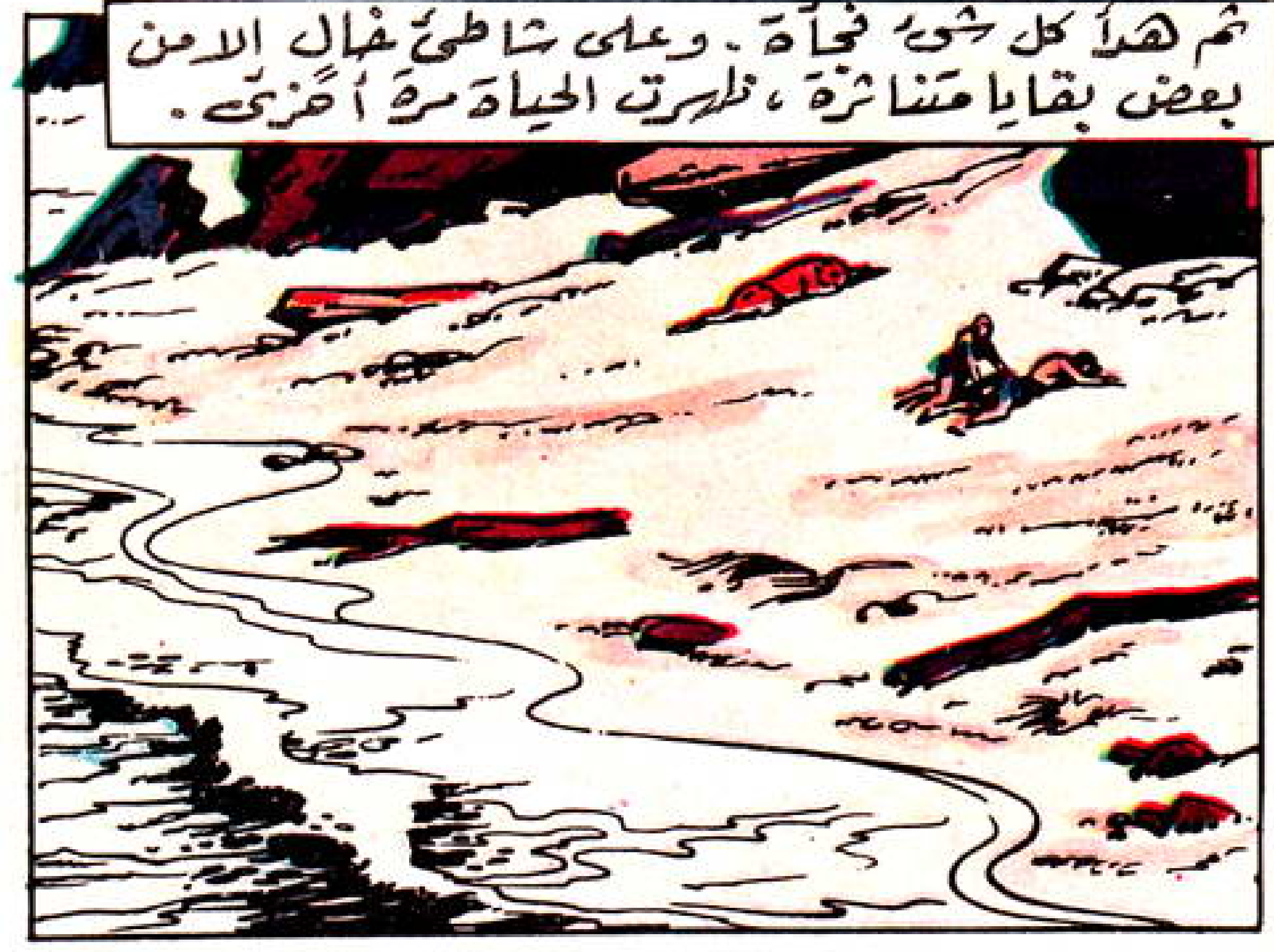
صراع العمالقة















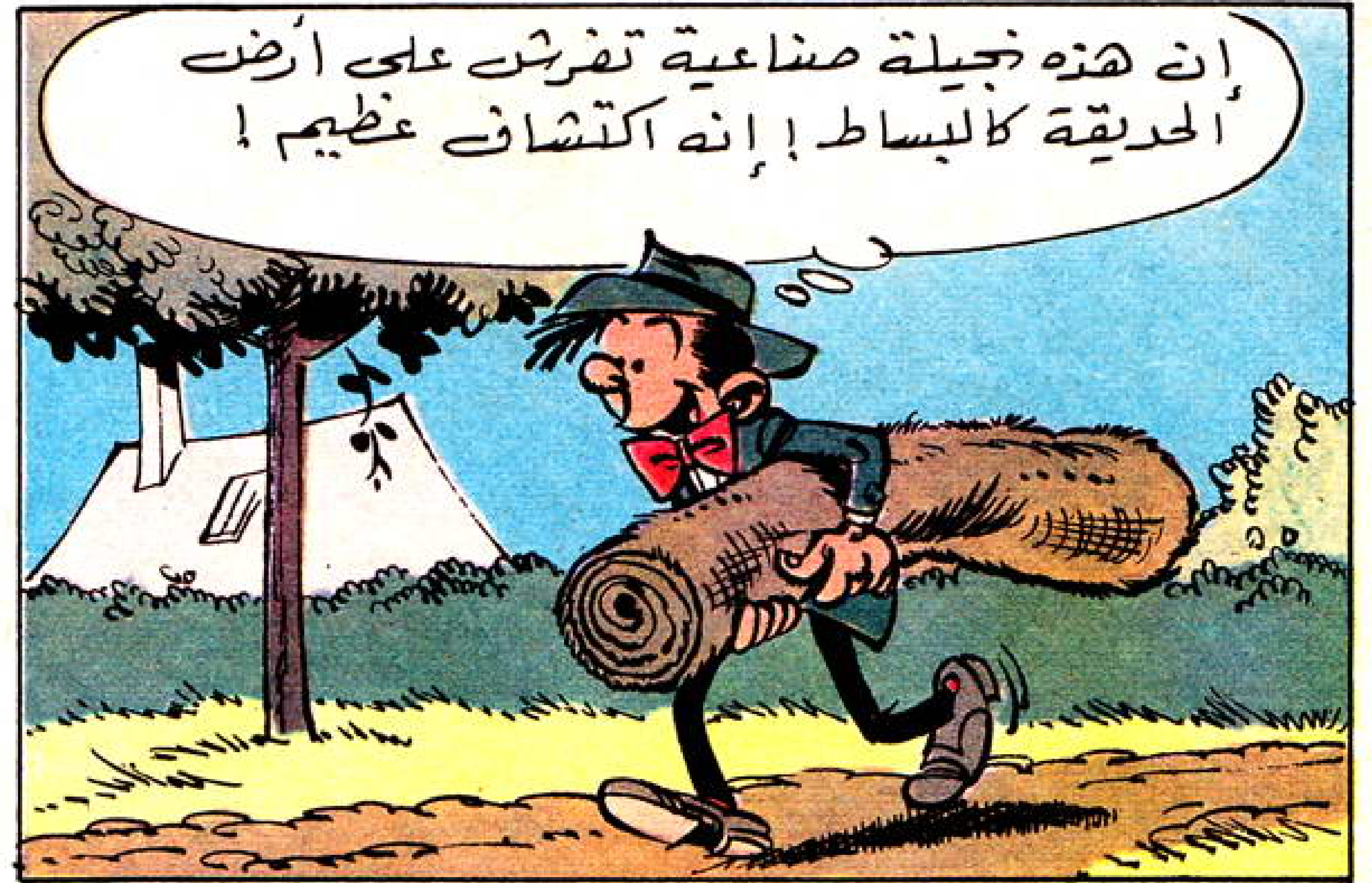


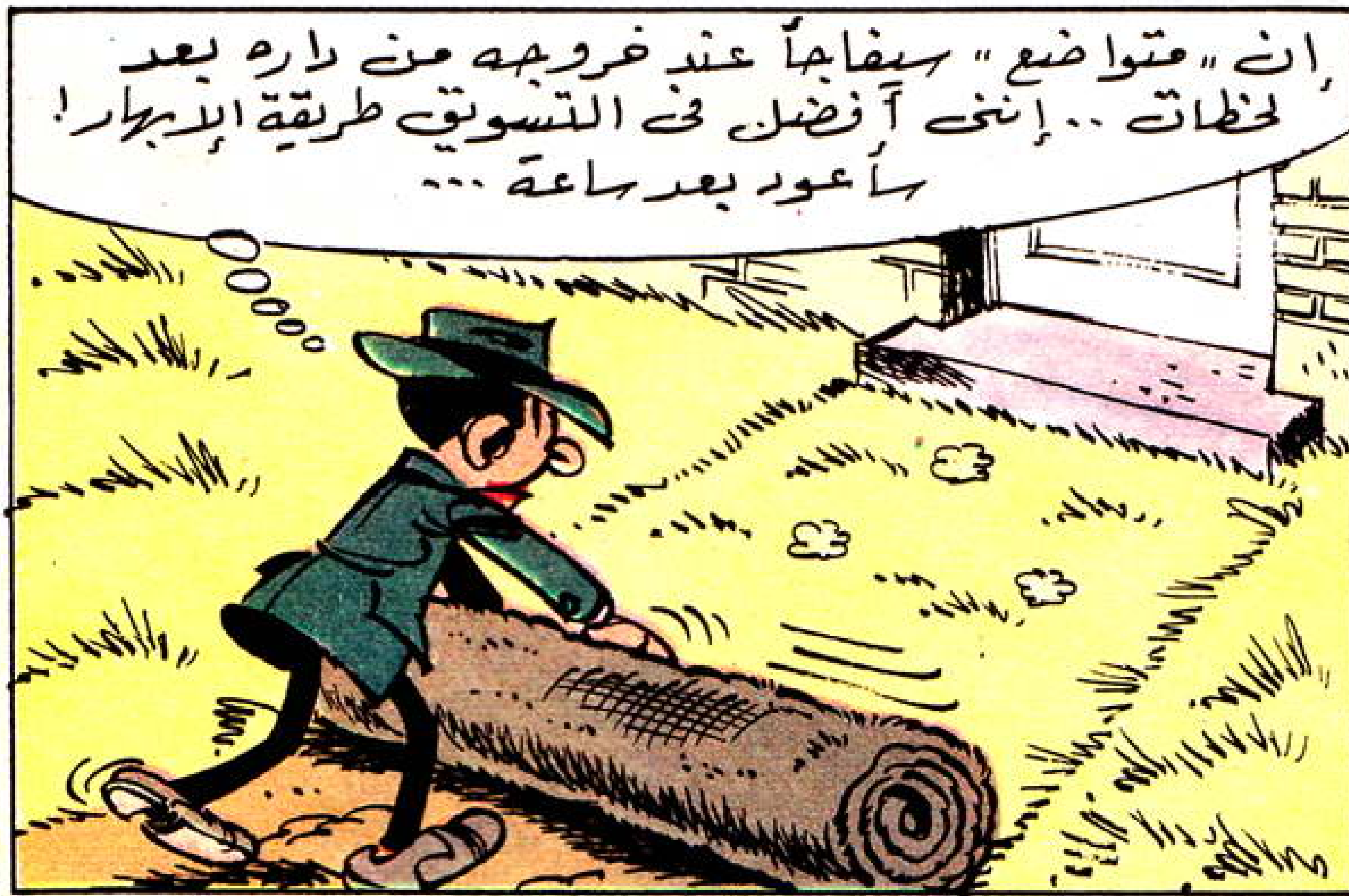




الأستاذ متواضع





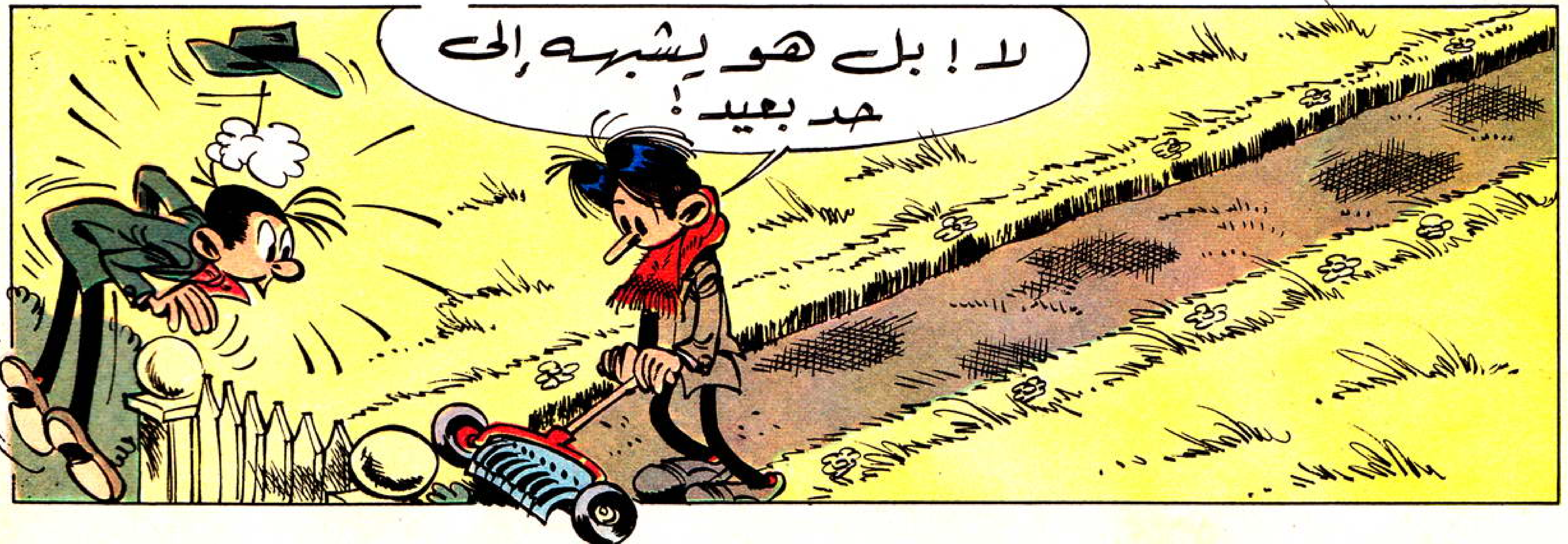












الواحات البحرية

تقع الواحات البحرية فى الجزء الشمالى من الصحراء الغربية ، إلى الجنوب الغربى من القاهرة بحوالى ٣٢٠ كم .

ومنخفض الواحات البحرية شاذ وسط منخفضات الصحراء الغربية ، حيث تحفه الجبال من كل ناحية — عكس كل المنخفضات الأخرى — وتأخذ فى الارتفاع تدريجياً من ناحية واحدة على الأقل، ليدخل سطح المنخفض ضمن المستوى العام للصحراء المحيطة به .

والمنخفض بيضاوى الشكل ، تبلغ مساحته حوالى ١٨٠٠ كم مربع ، توجد أغلب القرى المسكونة بالجزء الشمالى منه ، ولا تبعد عن بعضها بعضاً أكثر من عشرة كيلومترات . وتفصل هذه القرى صحراء جرداء توجد بها أحياناً بعض النباتات الصحراوية . وأشهر هذه القرى قرية الباويطى (عاصمة البحرية) وقرية الزبو — أغناها — ومنديشه والعجوزة والحارا . وتبعد قرية الحيز حوالى ٤٥ كم إلى الجنوب الغربى من الباويطى . وكذلك توجد بالمنخفض عدة قرى أخرى أقل فى الأهمية من الأماكن التى ذكرت . وتحدد المياه الجوفية الطافحة على سطح المنخفض حجم كل قرية وموقعها ، حيث يتركز السكان والزراعة حول المياه . وفى قرية الباويطى توجد بعض المقابر الفرعونية ، عليها رسوم ملونة . كما يوجد بجوار قرية الحيز أقدم كنائس العالم — حوالى ٦٤ بعد الميلاد — أنشأها بعض المصريين بعد هربهم من وادى النيل نتيجة للاضطهاد الرومانى ، ويبلغ عدد السكان حوالى ١٦ ألفاً ، يعيشون على زراعة الموالح والبلح والزيتون .

وقد تم أخيراً اكتشاف أكبر مناجم للحديد بمصر فى شمال منخفض الواحات البحرية ، وأصبحت هذه المناجم هى المصدر الرئيسى لصناعة الصلب فى مصر ، حيث يبلغ احتياطى خام الحديد بالواحات أكثر من ٢٠٠ مليون طن . لذلك أنشئ خط سكة حديد يربط مصانع حلوان بالمناجم فى الواحات ، طوله حوالى ٣٠٠ كم ، وكذلك طريق برى سريع ، ومستعمرة سكنية بالواحات . وبذلك تفتحت مجالات كثيرة للعمل أمام مواطنى الواحات البحرية . كما وصلت شبكة كهرباء السد العالى إلى مناجم الحديد .

رجال خلدهم التاريخ



وليم شكسبير

العبقرى الخالد

لا يعرف أحد على وجه التحقيق ، اليوم الذى ولد فيه وليم شيكسبير ، فكل ما عرف من أمره ، أنه عمد فى ٢٦ أبريل سنة ١٥٦٤ ، طبقاً لما هو مدون فى سجلات التعميد فى مدينة ستراتفورد . ولما كان من عادة الإنجليز أن يعمدوا أولادهم بعد ولادتهم بثلاثة أيام فالأرجح أنه ولد فى ٢٢ أو ٢٣ أبريل . أما وفاته فكانت فى ٢٣ أبريل من عام ١٦١٦ ، وهو التاريخ المحفور على النصب التذكارى فوق قبره فى مقبرة الكنيسة ، أى أنه عاش قرابة ٥٢ عاماً .

ويعد شيكسبير من أعظم شعراء انجلترا ، وكتابها المسرحيين ، وهو من الكتاب القلائل الذين طبقت شهرتهم كل بلد فى العالم ، كما أن مسرحياته ترجمت إلى جميع اللغات الحية . وليس هذا فقط ، بل إنها تدرس فى جميع المدارس فى أرجاء الدنيا . وفى مدارسنا المصرية درست مجموعة غير قليلة



الراعى يعثر على الرضيع

من مسرحياته ، منها عطيل ، والليلة الثانية عشرة ، وروميو وجوليت ، ويوليوس قيصر . . إلى غير ذلك ، باعتبارها أنموذجاً للمسرحية ذات الشخصيات العميقة ، والأحاسيس القوية المتضاربة .

ومن النوادر الطريفة الجديرة بالذكر ، أنه قبل ولادة هذا العبقرى الذائع الصيت بنحو ثلاثمائة سنة ، كان يعيش فى قرية على بعد سبعة أميال من ستراتفورد — منبت شاعرنا — رجل يحمل نفس الاسم « وليم شيكسبير » . وكان هذا الرجل لصاً اتهم بالسرقة ، وقضى بشنقه فى سنة ١٢٤٨ ، فما أبعد البون بين الشاعر والمجرم ، وإن كانا يحملان اسماً مشتركاً .

وقد التحق شيكسبير فى صباه بمدرسة النحو فى ستراتفورد ، والدراسة فيها مجانية ، ويتضمن منهاجها دراسة الصرف والنحو اللاتينى ، واللغتين الإغريقية والفرنسية والأدب الكلاسيكى القديم . والذى يدرس مسرحيات شيكسبير ، يستشف فيها دراسة عميقة للكتاب المقدس ، ولا يدرى أحد إن كان قد درسه داخل المدرسة أو خارجها .

على أنه اضطر إلى الانقطاع عن المدرسة ، نتيجة للعسر المالى الذى نزل بوالده فى سنة ١٥٧٧ ، غير أنه تلقى نوعاً آخر من الثقافة ، لعله هو السبب الذى كشف عن عبقريته التى خلدت اسمه فى سجل الخالدين ، وذلك أنه كان منذ صباه ، مغرماً بمشاهدة المسرحيات التى تمثلها الفرق التمثيلية المختلفة ، التى تفد على مدينته من آونة لأخرى . ومن أشهرها فرقة الملكة ، وفرقة اللورد تشامبر لين ، وفرقة إيرل ورشيستر ، فكان شيكسبير لا يفتأ يتردد على حفلاتها .

وفى عام ١٥٨٢ تزوج شيكسبير ، وهو فى الثامنة عشرة ، بفتاة تكبره بثمانية أعوام ، هى آن هاثاوى ، وعاش معها فى بيت أبيها المعروف باسمها ، والذى أصبح الآن محجة للزائرين ، يترددون عليه من جميع أنحاء العالم ، تكريماً للعبقرى العظيم . وفى هذا البيت رزق شيكسبير بابنته الكبرى سوزانا فى سنة ١٥٨٣ ، ثم بتوأمين بعد سنتين هما هاميت وجوديث .

وغادر ويليام شيكسبير مدينة استراتفورد فى عام ١٥٨٥ واستقر فى لندن ، وإن لم يقطع صلته تماماً بمدينته الأصلية ، إذ كان يتردد عليها من حين لآخر ، بل إنه رجع إليها فيما بعد ، واستقر فيها حتى وافته المنية .

وقد تضاربت الأقوال فى الأسباب التى حدت به إلى الهجرة من بلدته . وقيل فى ذلك إنه شقى فى زواجه لما بينه وبين زوجته من تفاوت فى العمر ، فضلا عما كان يعانيه من عسر ، حمله على السفر سعياً وراء الرزق ، وتحسين مستواه المالى .

وتردد فى تفسير رحيله سبب آخر غير مقطوع بصحته ، وهو أنه اتفق مع بعض صحبه على اصطياد غزال فى ضيعة معروفة باسم شارلكوت ، بالقرب من استراتفورد ، يملكها نبيل واسع النفوذ يدعى توماس لوسى . وكان القنص فى أراضى الغير محرماً بنص القانون ، فقبض عليه النبيل ، وحجزه ليلة فى قصره ، وقيل إنه أمر به أن يجلد ، ثم رفع أمره إلى القضاء ، وكانت العقوبة المقررة لمثل هذه الجريمة ، السجن ثلاثة شهور . وعندئذ لم ير شيكسبير مفراً من مغادرة المدينة ، والهرب إلى لندن .

ولا يملك أحد أن يحدد التسلسل التاريخى لظهور مسرحيات وليم شيكسبير ، فقد اختلف النقاد فى ذلك اختلافاً بيناً . وقد بلغت مسرحياته ٣٣ مسرحية ، فضلا عن قصائده الشعرية . ومن أشهر رواياته هنرى السادس ، وروميو وچوليت ، وتاجر البندقية ، ويوليوس قيصر ، وهاملت ، وعطيل ، وماكبث ، وغيرها .

وقد تنوعت أساليب مسرحياته ، فمنها المأساة (تراچيديا) ، ومنها الرواية الهزلية (كوميديا) ، وروميو وچوليت هى أول تراچيديا كتبها شيكسبير . ولعل « العاصفة » هى آخر مسرحية كتبها .

ويلاحظ أن مسرحياته تضم العديد من الكلمات والتعبيرات العتيقة ، التى عفا عليها الزمن ، فلم تعد تستعمل فى اللغة حتى فى الكتابة الأدبية الراقية ، ومثال بسيط لذلك أنه كان يستعمل كلمة « Nay » بدلا من « No » بمعنى « لا » . ولذلك تذيل مسرحياته دائماً بهوامش تشرح مدلول الكلمات ، وإلا تعذر على المرء ، مهما بلغ من اطلاعه وثقافته ، أن يدرك المقصود من بعض عباراته .

وقد تناول شيكسبير فى مسرحياته ، ألواناً مختلفة من الموضوعات ، يعد بعضها سجلا تاريخياً صادقاً ، وإن أضفى عليه لمسات قوية من الخيال والإبداع . على أن أكبر



هاملت يرى شبح أبيه

ما تتميز به مسرحياته ، صدق الأحاسيس ، وعمق المشاعر ، والقدرة على النفاذ إلى أعماق النفس البشرية ، وتحليلها بدقة وبراعة ، فأبدع فى خلق شخصياته المسرحية بطريقة فذة ، لم يبلغها أحد قبله أو بعده ، حتى لكأنها وأنت تراها على المسرح ، شخصيات حية لا زيف فيها .

ومن أشهر شخصيات شيكسبير ، الأمير هاملت ، الذى عذبه موت أبيه ، فذهبت به الوساوس إلى حد الجنون . ثم ماكبث البطل الجندى الشجاع ، الذى يبدو نبيلا طاهراً ، وإن تصارعت فى أعماق نفسه عوامل الشر . أما « لاجو » فكان رمزاً للغدر والخيانة ، استطاع بخبثه الشرير أن يفسد حياة عطيل القائد القوى ، فزرع فى نفسه بذور الشك ضد زوجته فقتلها ، وهى البريئة الطاهرة . وفى رواية تاجر البندقية ، صور شيكسبير شخصية « شايلوك » رمزاً للمرابى اليهودى الذى لا يعف عن أن يقتطع من جسد مدينه قطعة من لحمه ، وفاء لدينه .

وروايته « روميو وچوليت » ، فقد ذهبت مضرب الأمثال فى الحب والتفانى والإخلاص ، كما كان شأن قيس وليلى ، أو مجنون ليلى ، كما كانوا يسمونه .

فى هذه المسرحية يتبادل روميو وچوليت حباً جارفاً ملك عليهما مشاعرهما ، ولكن يحول دون زواجهما ، ما كان بين الأسرتين من عداء شديد ، فيقترنان سراً . ويتورط روميو فى مبارزة ضد أحد أفراد أسرة الفتاة ، ويضطر إلى الفرار من البلاد . ويحاول الأب أن يرغم فتاته على الزواج ، إذ كان يجهل أنها تزوجت سراً ، فتحاول الفتاة أن تتخلص من حياتها بتناول السم ، ويحمل جثمانها إلى المقبرة . وينتهى النبأ إلى حبيبها روميو ، فيخف إليها مسرعاً ، وإذ يراها جثة هامدة فى رمسها ، يتناول خنجره ويدفنه فى قلبه ، ويخر صريعاً بجانب جثتها . ولكن الفتاة لا تلبث أن تتحرك إذ لم يكن السم قد قضى عليها ، وما أن ترى روميو مضرجاً بدمائه ، حتى تنتزع خنجره من صدره ، وتغرسه فى صدرها ، ويموت الحبان متعانقين جنباً إلى جنب ، قرباناً للحب .



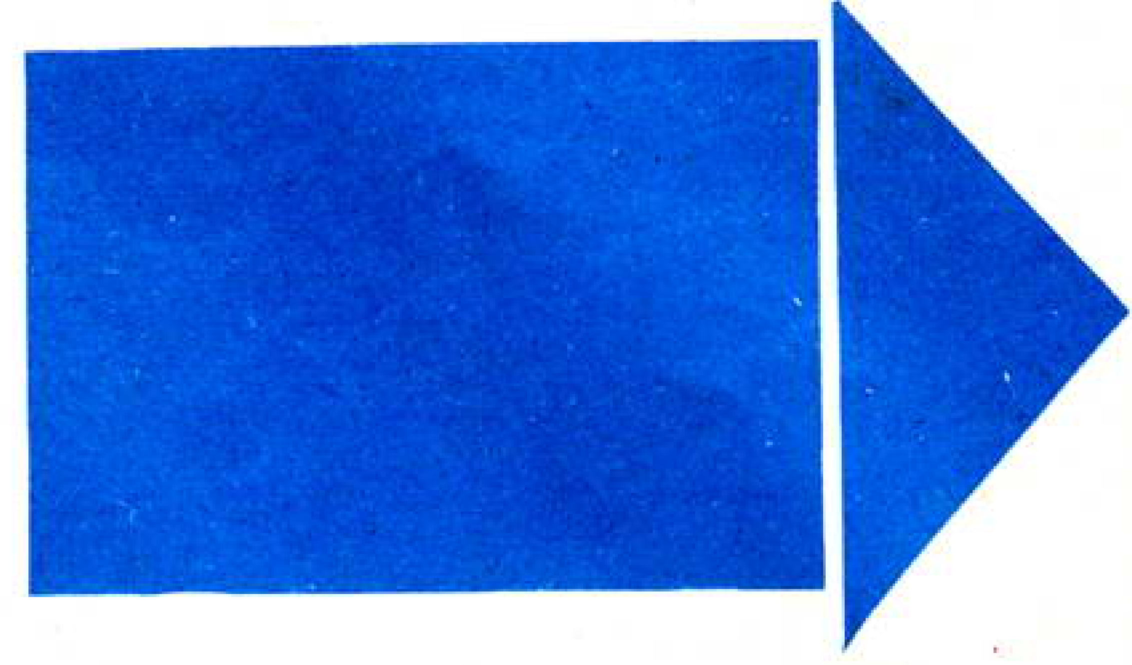
حقيبتك هذا الصيف

مجموعة بديعة من الحقائب تجمعها كلها صفات مشتركة وهى :

١ ــ طول اليد حتى يمكنك تعليقها على الكتف .

٢ ــ نوع الجلد .. فأغلبها من الجلد اللامع ، سواء كان أملس أو بتقسيمات تشبه جلد التمساح. والجديد فى هذه الحقائب أنه بإمكانك تقصير اليد حتى تصبح الحقيبة صالحة للاستعمال فى المساء أيضا . .

الاتجاه ... المضاد



البنطلون موضة هذا الموسم ، ولكن استعماله بطريقة غير لائقة ، بالإضافة إلى سوء اختيار الحذاء المناسب معه يجعلك تسيرين فى اتجاه مضاد للموضة . ولتلاشى ذلك ، نرجوك أن تلقى نظرة على هذه الصور .

(١) ربما كان هذا البنطلون بفتحاته الأمامية ، بالإضافة إلى هذا الحذاء ذى الشرائط الرفيعة من آخر صيحات الموضة ، ولكنهما للأسف لا يصلحان بالمرة للسير بهما فى الشارع .

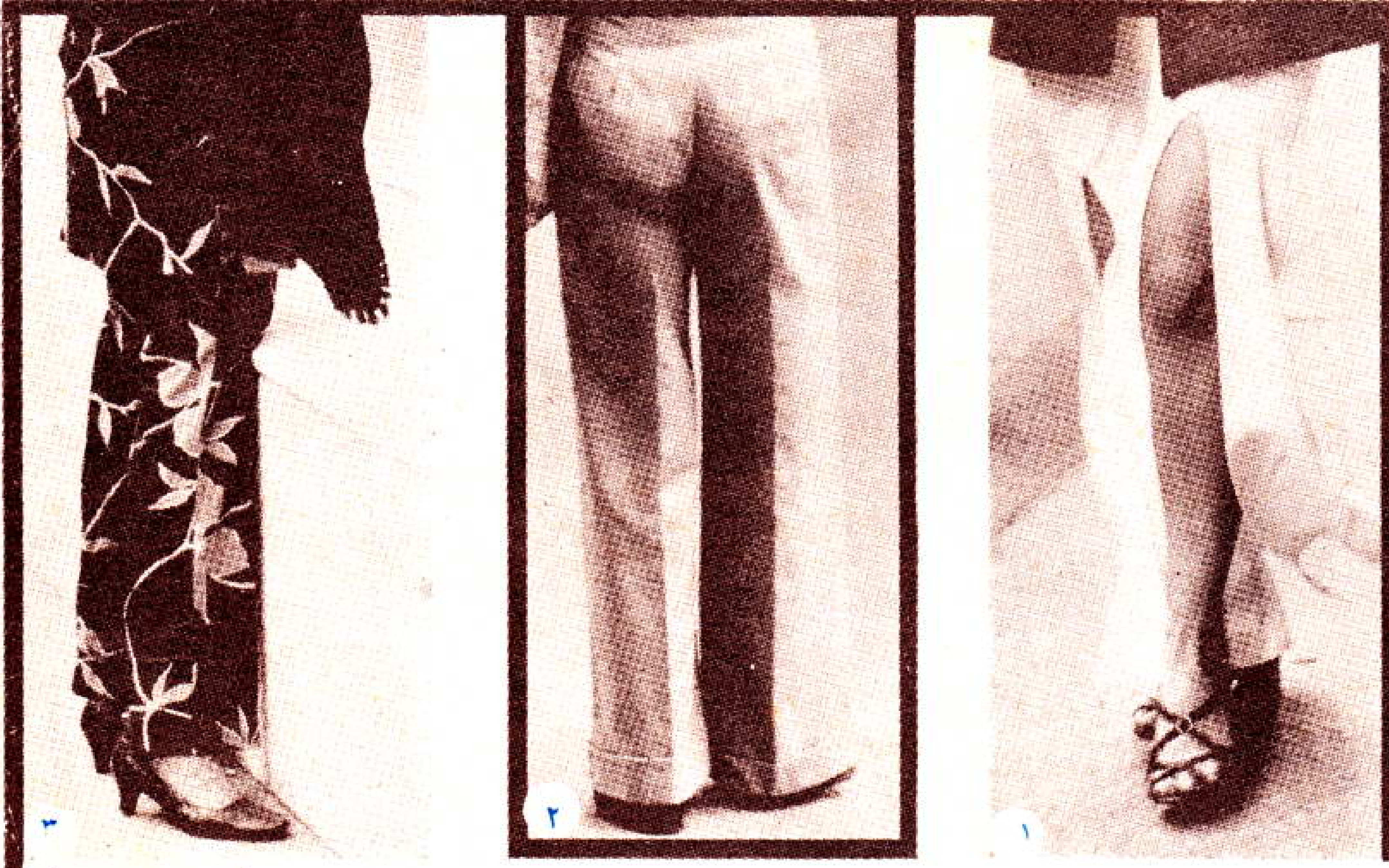
(٢) - هذا هو المظهر اللائق ، فالبنطلون ينسدل على الجسم فى اتساق بديع ، والحذاء يبدو منه الجزء المناسب فقط .

(٣) - هذه الفتاة قد أخطأت باستعمال هذا البنطلون المنقوش مع جورب من الدانتيل وحذاء من الجلد اللامع . والأفضل استعمال حذاء بدون كعب ، حتى يظهر البنطلون بالطول المناسب . ولا داعى لاستعمال الجورب خصوصا فى الأيام الحارة . .

(٤) - الحذاء البوت غير مناسب إطلاقا للاستعمال تحت البنطلون — كما تؤكد هذه الصورة — بالإضافة إلى أن اتساع أرجل البنطلون هنا غير متناسق إطلاقا . . . .

(٥) ، (٧) ارتداء بنطلون طوله أطول من الطبيعى يضعك أمام مشكلتين : فالصورة رقم (٥) ، توحى بأنك ستساهمين فى نظافة الشارع بارتدائك هذا البنطلون . فالأرجل المدلاة على الأرض ستكتسح كل ما يصادف طريقها . أما المشكلة الأخرى (٧) فهذا البنطلون ذو الأرجل الضيقة والطويلة معا ، قد أصبح فى حالة يرثى لها ، بعد كل هذه الثنيات التى ظهرت على الساق . والحل هو أن تقومى بتقصير البنطلونين فورا إلى الطول المناسب ، أو ارتداء حذاء بكعب أعلى قليلا من المستعمل فى الصور .

٦ هذا البنطلون بصراحة لا شكل له ، ولا يمثل أى خط من خطوط الموضة ، والمطلوب من مسايرة الموضة هو تنفيذها بالطريقة المناسبة . أما تطبيقها بأى شكل فهو يسىء إلى مظهرك كما يسىء إلى الموضة أيضا . أعيدى النظر فى طريقة تفصيل البنطلون حتى لا تفسدى أناقتك .

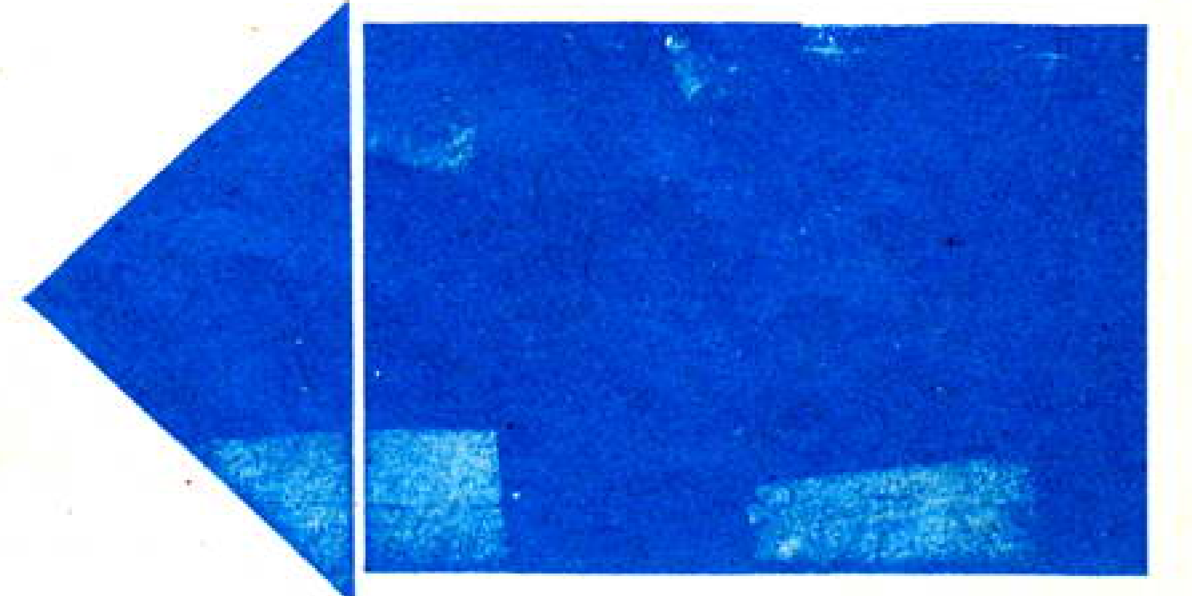


١ ٢ ٣





٥



الحرب الإلكترونية

٣

الإجراءات المضادة الإليكترونية

استعمل السلاح الجوى الأمريكى فى حرب ڤيتنام ثلاثة أنظمة للإجراءات المضادة الإلكترونية ، ركبت تحت الأجنحة وفى مبايت **Pods** بجسم الطائرة .

فنظام شركة **Hughes Aircraft** للتشويش السدى المسمى **ALQ-17 barrage jammer**

يعمل ضد أجهزة الرادار المركبة فى قواعد أرضية ، ولقد صمم أصلا لاستعماله ضد أجهزة رادار صواريخ سام السوڤييتية ذات النطاق «S». (يرمز للنطاقات أو الأطوال الموجية للرادار بوساطة حروف) . والمبيت الموجود تحت الجناح يبلغ طوله ١٠ أقدام ، ووزنه ٣٣٠ رطلا ، ويشتمل حاليا على جهازى تشويش يعمـــلان فى النطاق « S » ، وجهازى تشويش فى النطاق « L » ، وجهازى تشويش فى النطاق « C » . وهذه الأجهزة مصممة للتشويش على رادارات توجيه الصواريخ سام . وهناك أنواع معدلة أخرى لمبيت التشويش ، مصممة لتضاد الرادارات ذات النطاق « X » للمقاتلات الميج .

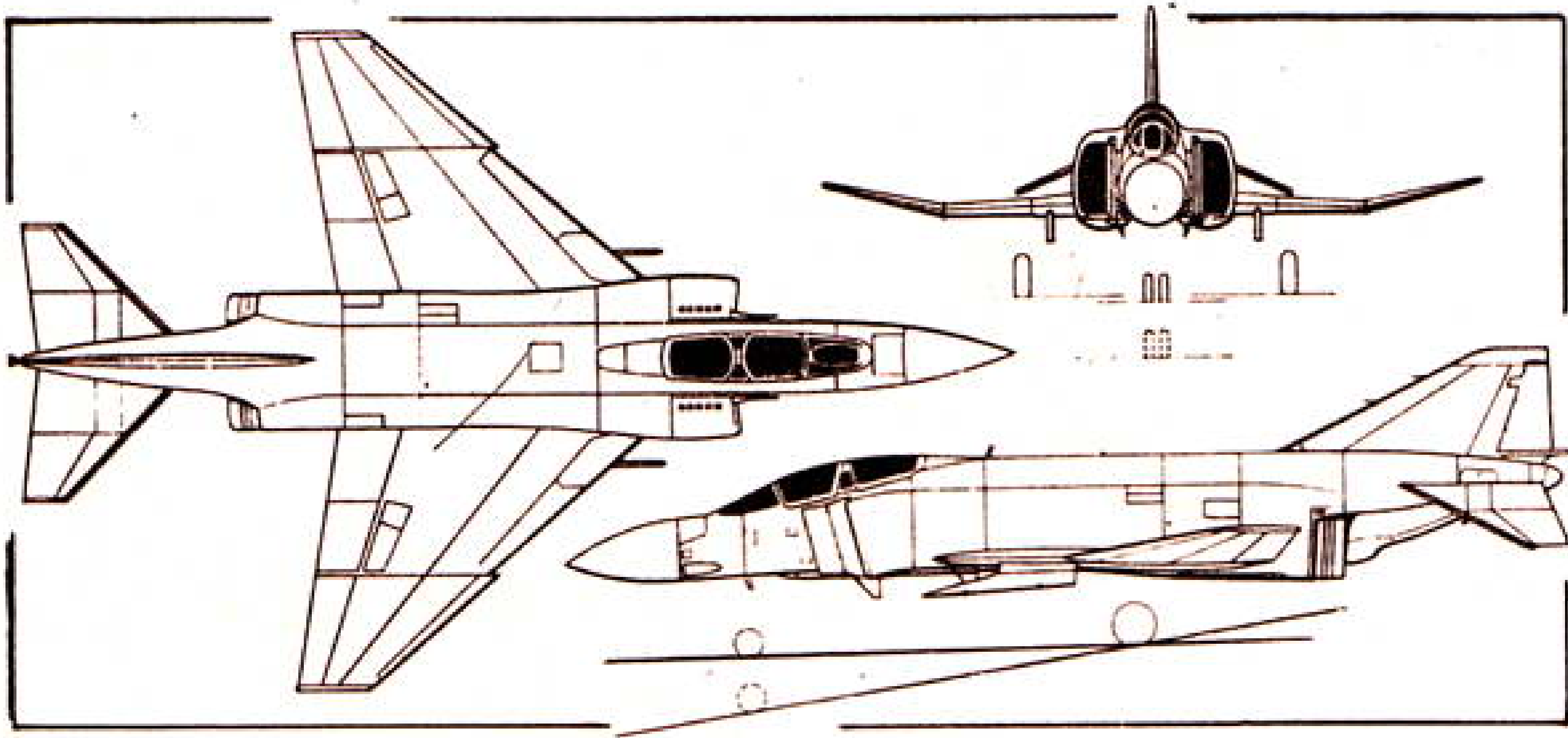
ونظام شركة **General Electric** للتشويس السدى المسمى **ALQ-87 barrage jammer**

يودع داخل مبيت مركب فى المقاتلات **F-4** ، **F-100** ، **F-105** .

أما نظام شركة **Westinghouse** ، ورمزه **QRC-335 A** ، فهو جهاز تمويه ذو صمام بموجة متحركة . ويستعمل هذا النظام فى الطائرات **Mc Donnell Douglas F-4** وفى الطائرات **Republic F-105** للتمويه على رادارات العدو .

وتزود مئات من طائرات السلاح الجوى الأمريكى بأجهزة استقبال من النوع المسمى « العرسة المتوحشة **Wild Weasel receivers** » ، وهى تبادر بإنذار الطائرة عندما يقوم جهاز رادار بتتبعها ، وعندما تكون صواريخ سام على وشك أن تطلق على الطائرة .

ولقد زودت الطائرات المقــاتلة **F-105** التى اشتركت فى حرب ڤيتنام بحوالى ٥٥ جهاز تحسس للإجراءات المضادة الإلكترونية .



طائرة من طراز F-4 تزود حاليا بنظام للتشويش السدى .



طائرة هليكوپتر مركب فى مقدمتها جهاز تجسس بالأشعة تحت الحمراء وفى جناحيها رادار للأهداف المتحركة .

وتمتاز هذه الأجهزة بأن هوائياتها **antennas** تودع فى جيوب على الطول الجانبى لبدن الطائرة بدلا من إيداعها فى مبايت بالأجنحة ، مما يتيح استخدام المساحات الجناحية فى حمل القنابل وأسلحة التدمير الأخـــرى .

.. فى الطـــائرات الأمـريـــكية

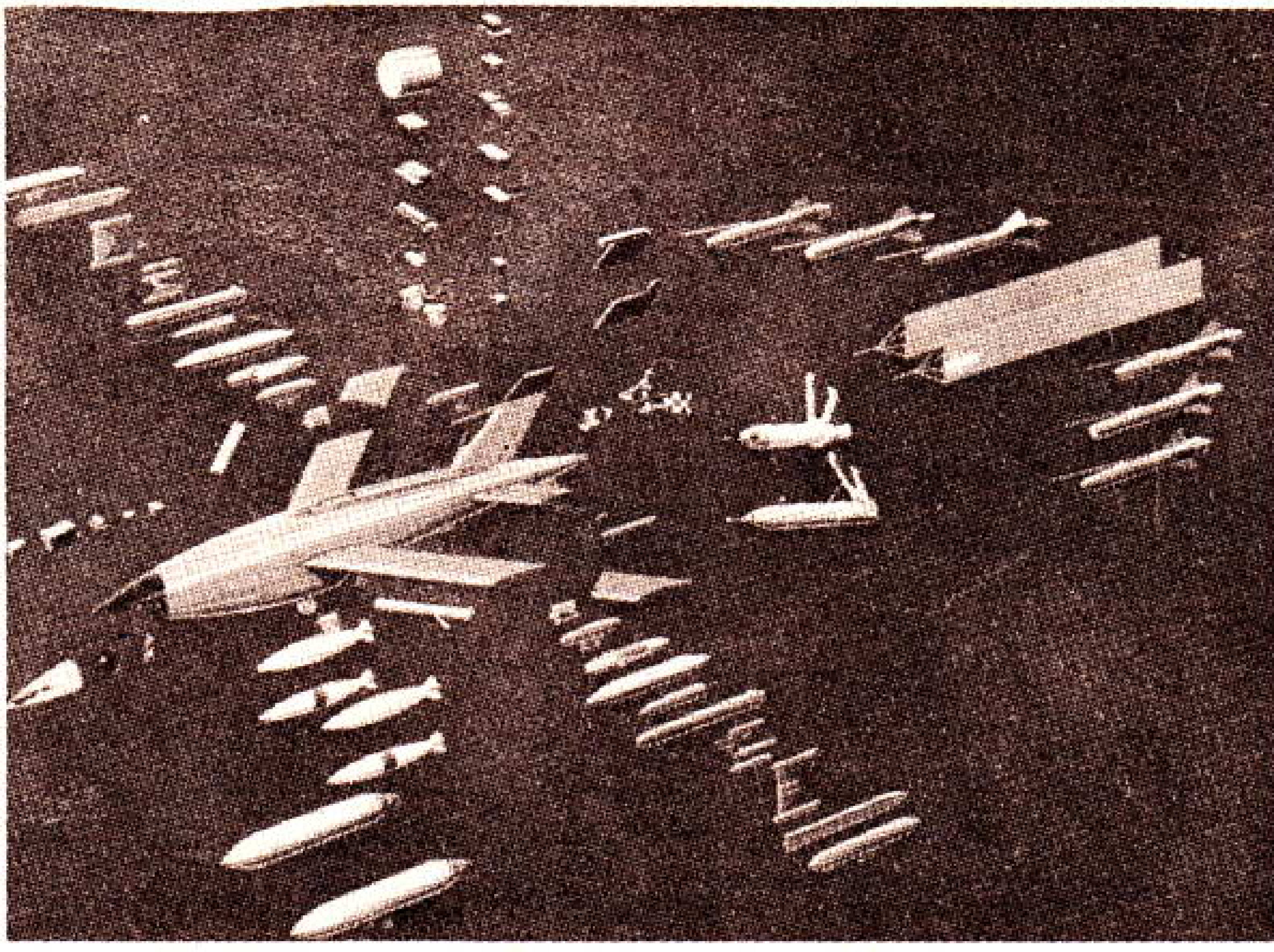
وهناك إجراءات مضادة إلكترونيـــة جديدة تعمل بالأشعة الحمراء **Infrared Countermeasures (IRCM)** يمكن مشاهدتها فى نتوءات الذيل **tail bulges** للطائرات **F-111** و **B-1** و **F-15** . ويمكن لهذه الأجهزة أن تكشف عن الصواريخ الباحثة عن الحـــرارة **heat - seeking missiles** والتى تقترب من الطائرة ، كما يمكنها أيضا أن تطلق وهجا لإرباك الصاروخ .

وتشمل أجهزة التشويش كذلك ربطات **Packages** تحتوى على أجهزة تشويش إلكترونية من النوع الإيجابى بالإضافة إلى الأشرطة المعدنية التى تلقى للتغبيش على أجهزة الرادار . ولقد توصلت إحدى الشركات إلى تطوير مظلة براشوت لحمل وتوجيه ربطة التشويش إلى منطقة الهدف . وابتكرت شركة أخرى جهازاً ليشوش على المصهرات **Fuses** التى تعمل على تشغيل وإطلاق الأسلحة الدفاعية .

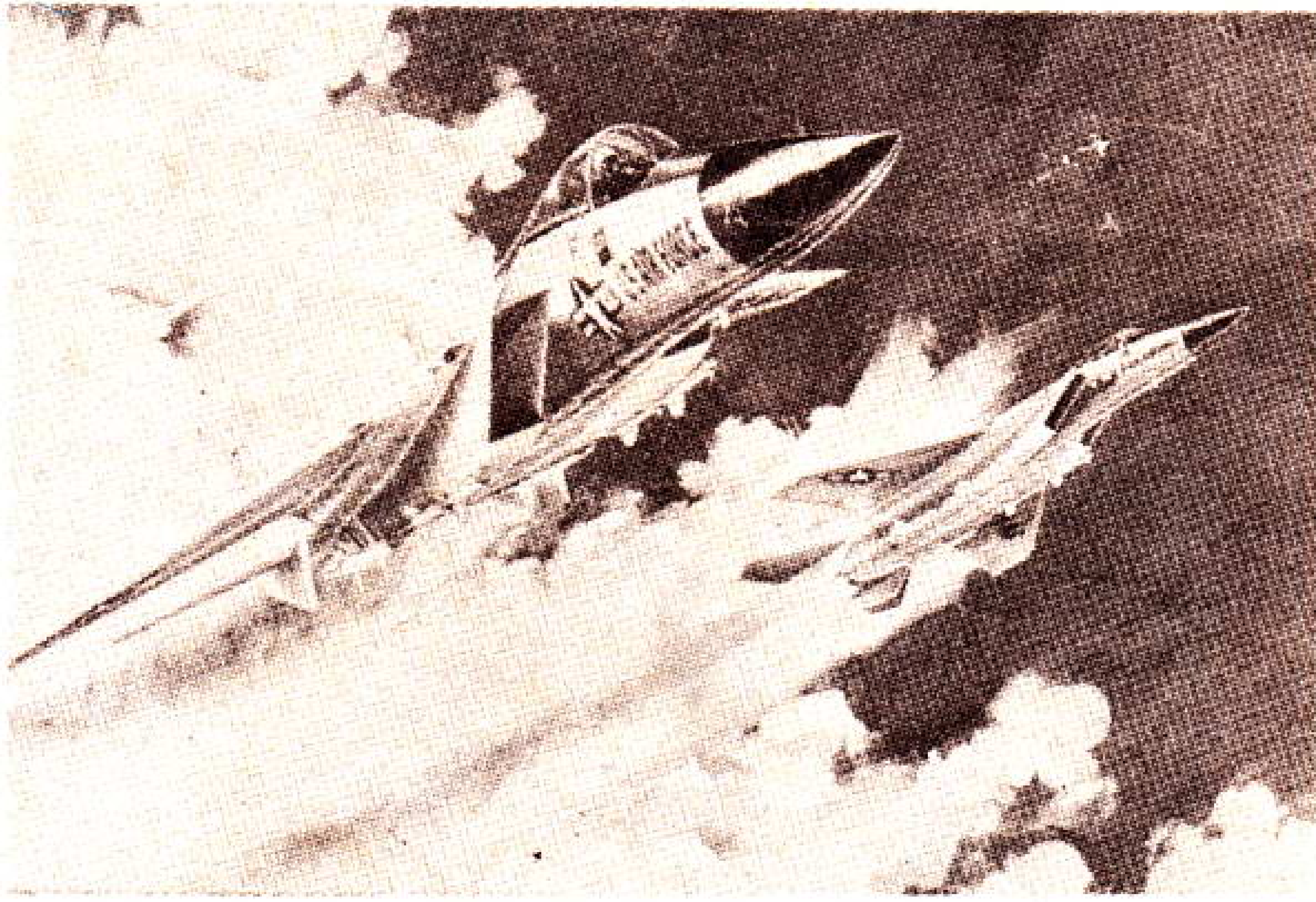
ويركز سلاح الطيران الأمريكى فى المرحلة الحالية على المقاتلات والقاذفات التى يمكن التحكم فيها من بعيد **remote - control** . وتراعى التصميمات أن تكون هذه الطائرات صغيرة الحجم ، وسريعة ، ولها مقدرة عالية على المناورة — بالإضافة إلى تطييرها ذاتيا ، أى خلوها من أى شخص .

ويرى المعلقون العسكريون أن هـــذه الطائرات ستكون أكثر بساطة وأرخص سعرا من الطائرات الحربية التقليدية التى يطيرها قائد ، وذلك لأنه لا يلزم أن تحتوى على أية وسائل لحماية طاقمها . وهى تصمم على أساس استردادها بعد أن تؤدى المهمة المرسلة إليها ، ولكن يمكن من البداية اعتبارها مفقودة فى كثير من المهام الخطيرة التى تسند إليها .

ويبدو أن الطائرة المتفوقة فى هذا المجـــال حاليا هى الطائرة **Teledyne Ryan BQM-34** ، وهى مزودة بجناحين أكبر من المعتاد وبكاميرا تليفزيونية مركبة فى مقدمتها لإرسال المعلومات المرئية إلى القيادة التى تتحكم فيها من بعيد .



طائرة من طراز **Rayan** يجرى التحكم فيها من بعيد ، ويمكن أن تشتمل على أجهزة رادار وأشعة تحت الحمراء ، للاستخدام فى المهام الحربية الإلكترونية .



طائرة **F-15** يرجح أنها تزود حاليا بأسلحة أشعة الليزر .

ومن المهام الخطيرة التى يمكن أن تستخدم فيها طائرات التحكم من بعيد ، إيفادها لإخلاء ممرات الحط والإقلاع ، كى تهبط عليها الطائرات الحربية العادية (التى يركبها قائد أو طاقم) . كما يمكنها أن تطلق الأشرطة المعدنية للتشويش ، ووسائل الخداع **decoys** ، بل ويمكنها أن تشع إشارات تشويش ، لتربك رادار العدو بالقرب من الأهداف ذات الحماية الدفاعية القوية .

ومن المرجح أن الطائرة **F- 15** تزود حاليا بأسلحة تعمل بأشعة الليزر **Laser weapons** . وهذا السلاح من نوع ليزر ثانى أكسيد الكربون الذى يمكن إطلاقه من الطائرة **F-15** على هدف طائر . ويعمل المصممون على أن تتحرك طاقة التدمير بسرعة الضوء .

ولكن الأمريكيين ليسوا هم وحدهم الذين يعملون فى هذه المجالات .

عالم الحيوان



جرذ الموز والبنديكوت قصير الأنف

لا بد أن نمحو من أذهاننا الاعتقـاد الخاطئ بأن جميع ثدييات أستراليا من الكيسيات والثدييات الأولية البائضة ، فهذه غالبا هى التى كانت تسكن البلاد أصلا ، عندما تحولت أستراليا إلى جزيرة منذ ملايين السنين ، لكن استيراد الحيوانات استمر طوال تلك الفترة . فالكثير من أنواع القوارض وصلت البلاد عائمة فوق الخشب الطافى على المـاء ، وعاشت هناك وانتشرت سلالاتها .

وجرذ الموز الذى يظهر –أعلى الصورة – مثل لهذه الحيوانات التى تنتمى لأسرة « موريداى » والتى تنتشر فى الكثير من أجزاء أستراليا ، وفى غينيا الجديدة وجزائر سليمان (مجموعة من الجزر فى جنوب غرب المحيط الهادى شرق غينيا الجديدة) وهى من الحيوانات التى تعيش فوق الأشجار ، من آكلات الفاكهة ، يعثر عليها فى الغابات ، وتصنع لنفسها أعشاشا من الحشائش . ولأن الصغار تتعلق لدى مولدها بأثداء أمهاتها ، اعتبرت خطأ ولمدة طويلة أنها من الكيسيات . وطول جرذ الموز البالغ رأسا وجسما ١٥ سم بينما طول ذيله ١٤ سم .

أما لفظ بنديكوت فيطلق على حيوان آخر أصله من جنوب الهند ، وهو يعنى « الجرذ الخنزير » ؛ ولقد استخدم المكتشفون الأول اللفظ استخداما خاطئا ، عندما أرادوا وصف الأنواع التسعة عشر من البنديكوت ، التى عثروا عليها فى أستراليا وتسمانيا وغينيا الجديدة وشتى الجزائر . والأسرة التى ينتمى إليها البنديكوت هى أسرة « پيرا ميلايداى » تعيش أنواعها فى بيئات مختلفة من السهول إلى المستنقعات ؛ وبعض أفراد الأسرة من أكلة اللحوم ، وبعضها من أكلة الحشرات ، وبعضها من أكلة الأعشاب إلى حد ما .

والبنديكوت قصير الأنف الذى يظهر أسفل الصورة طول رأسه وجسمه ٣٥ سم وطول ذيله ١٢ سم،وهو نوع واسع الانتشار مألوف فى أجزاء عدة من أستراليا . والبنديكوت من الحيوانات الليلية ، لذلك قلما يراه أحد ، لكنه حيوان مسالم ، لولا اعتياده حفر الجحور فى الحدائق . وتلد الأنثى صغيرين أو ثلاثة تنمو أسرع من صغار أى من الكيسيات ، وهى أحيانا تلد ثلاث مرات فى العـام الواحد .

وهناك أنواع أخرى مثل البنديكوت طويل الأنف ، والبنديكوت ذى أذنى الأرنب أو « البيلبى » ، والبنديكوت ذى أقدام الخنزير ، والأخير نادر الوجود .



طائر الفردوس

من يتأمل هذا الطائر يدرك لماذا يعد أجمل طيور الدنيا على الإطلاق . . وعندما فحصت حفرياته لأول مرة فى أوروبا منذ زمن سحيق ، وجدت بلا أقدام . لأن الصيادين الوطنيين كانوا يعمدون إلى قطعها فور اقتناصها . وهكذا شاع الاعتقاد قديما بأن هذه الطيور الباهرة كانت تعيش فى الجنة ولا تهبط إلى أرضنا أبدا .

ويعرف حاليا ما لا يقل عن ٤٠ نوعا من طيور الجنة ، تقطن غابات غينيا الجديدة شمال أستراليا .

القضـــاعة البحـــرية



« القضاعة البحرية » أكثر الأنواع فى أسرة القضاعة تخصصا ، وقد أوشكت على الانقراض يوما ما ، لكن تحديد صيدها بعث فيها الحياة من جديد .

القضاعة العادية تعيش فى أوروبا وفى آسيا ، وغالبا ما توجد بالقرب من البحر . أما « القضاعة البحرية » الحقيقية فهى على درجة من التخصص أعلى بكثير – لتلائم حياتها المائية – من أى نوع آخر من القضاعة . ويبلغ طولها الكامل حوالى ١,٥ متر ، وأرجلها الخلفية تشبه زعانف الفقمة . وهذا النوع من القضاعة يعيش فى القاع بجوار الشاطئ ، ولونه بنى محروق ، أما الشعر الذى يكسوه فله أطراف بيضاء. ولقد دأب الإنسان على صيد القضاعة البحرية منذ زمن طويل ، وفى بحر بيرنج ، وجزر كيوريل ، وفى ألاسكا ؛ . . صادها الروس واليابانيون والأمريكان . وكنتيجة لذلك أصبحت على شفا الانقراض ، لكن القوانين التى أصدرتها بعض الحكومات أدت إلى حمايتها ، وبدأ هذا النوع فى التزايد من جديد ، ففى كاليفورنيا مثلا زاد عددها زيادة كبيرة .

وكما سوف تتوقع ؛ يتغذى هذا النوع على المخلوقات البحرية ، وعلى الأخص قنافذ البحر والمحار . ويمكنها الغوص حتى عمق حوالى عشرة أمتار . وهى تملك أضراسا قوية يمكنها بوساطتها تحطيم فريستها .

قصة العدد

الرجل الخفى

الحلقة الثانية عشرة

بقلم : هـ . ج . ويلز

ملخص ما نشر :

استطاع الرجل الخفى أن يفلت من أهالى (ابنج) بعد أن أصيب فى ذراعه ، ولجأ الى أحد الأطباء ينشد عونه ، وعندما أعطاه الطبيب الأمان ، طفق يشرح له نظرية الاختفاء ، وكيف أنه جربها على نفسه فنجحت ، الا أنه اضطر الى هجر مسكنه مجردا من كل ملابسه عندما أوشك أن يفتضح أمره !

ولما اقتحم أحد المحلات الكبيرة بغية الحصول على ملابس تحميه من الصقيع ، كاد يقبض عليه .. بيد أنه استطاع الافلات ! ..

أشعل جرفن لفافة تبغ واستطرد يقول للطبيب :

« والآن أظن أنك بدأت تلمس الجوانب السيئة من موقفى . فقد كنت بلا مأوى أو غطاء ولو ارتديت ثيابا لفقدت جميع مميزات الخفاء .. وكنت جائعا ، إذ أن الطعام يظل مرئيا حتى تتم عملية الهضم » .

قال الطبيب : « لم أفكر فى هذا من قبل » .

واستطرد « جرفن » : « وأكثر من ذلك ، فأنا لا أستطيع التجول أثناء الجو الممطر وأثناء هبوط الثلج ، لأن المطر يحدد معالمى كما أن الثلج يتراكم فوق رأسى وأكتافى ، حتى الضباب يظهرنى كشبح . لذلك فقد كان على أن أتغلب على كل العقبات ، وأدركت أن وجودى فى لندن فى مثل ذلك الوقت من العام لا يناسبنى بأى حال من الأحوال .

كانت مشكلتى الكبرى الملحة هى أن أجد ثيابا بأسرع ما يمكن ، وقناعا ليظهر وجهى . كان اليوم شديد البرودة ، وصرت أعدو فى الشوارع ، حتى وجدت نفسى أمام حانوت صغير يبدو عليه القدم ، يعرض مجموعة من الأشياء المختلفة المتناقضة مثل الأدوات المنزلية والمعاطف وباروكات الشعر والجوارب والحلى . ونظرت من خلال النافذة ، ولما لم أجد أحداً بالداخل دخلت . . وأحدث الجرس المعلق بالباب رنينا خفيفا منذرا بدخول أحد العملاء ، فهبط صاحب الحانوت من الدور العلوى وكان رجلا قصير القامة محنى الظهر ، وعندما لم يجد أحداً بالحانوت نظر إلى الخارج يمينا ويساراً ثم قال : « إنه عبث الأطفال الأشقياء » وبعد أن تأكد من إغلاق الباب جيدا توجه مرة أخرى صاعدا الدور العلوى . فتبعته ولكنه أحس بحركتى الخفيفة وراءه فتوقف ونظر خلفه ، ودهشت أنا لحدة سمعه .. ثم خطا إلى داخل منزله وأقفل الباب فى وجهى قبل أن أتمكن من اللحاق به .

ووقفت فى مكانى مترددا ثم سمعت خطوات سريعة داخل المنزل ، وإذا بالرجل يخرج مرة أخرى ويعود ليتفقد الحانوت فى دقة .. وفى تلك الأثناء تسللت أنا إلى الداخل .

وكان كل هدفى أن أختبئ حتى تحين الفرصة لكى أستولى على باروكة وقناع ونظارة أظهر بها رأسى ووجهى ، وكذا بعض الثياب ، كما كنت أريد أن أسطو على ما أجد من النقود . وقضيت بعض الوقت أتفقد المنزل فى هدوء تام بقدر الإمكان ، وكان منزلا عتيقا رطبا به قليل من الأثاث القديم وكانت بعض الغرف خالية . وفى إحدى الحجرات وجدت بعض الثياب القديمة ، فرحت أقلب فيها بشوق وحماس جعلانى أنسى حدة حواس صاحب الحانوت ، وسمعت وقع أقدام ثقيلة فاستدرت فى الوقت المناسب لأرى صاحب المنزل ينظر إلى كومة الثياب القديمة وهو يحمل فى يده مسدساً من النوع العتيق .



وتسمرت فى مكانى حابسا أنفاسى ، لكى لا يصدر منى أى صوت ، وتفقد الرجل الغرفة جيداً ثم خرج فاغراً فاه من الدهشة ، ولكنه مع الأسف الشديد أقفل الباب بالمفتاح من الخارج ووجدت نفسى محبوسا فى الغرفة فأحسست بحزن شديد . . كيف أخرج من ذلك المأزق ؟ وإلى متى سوف أبقى فى ذلك الوضع ؟

وقررت بينى وبين نفسى أن أتفقد الثياب أولا ، وفى حركة عصبية حاولت إنزال صرة من الثياب من فوق الرف ، فوقعت على الأرض محدثة صوتا مكتوما أعاد صاحب الحانوت إلى الغرفة مرة أخرى .

وفى تلك المرة كان الرعب باديا على وجهه ، ومكث يحدث نفسه قائلا : « ماذا يكون هذا ؟ . . أيمكن أن تكون الفئران ؟ »

وراح الأحمق يتفقد جميع الحجرات شاهراً مسدسه فى ذعر وهلع ، وفى تلك اللحظة لم أستطع السيطرة على أعصابى وكنت أعلم أنه بمفرده فى المنزل ولم يكن أمامى أى حل آخر لإنقاذ موقفى ، فضربته ضربة قوية على رأسه » .

وقال كمب متعجبا : « ضربته على رأسه ! ! »

أجاب جرفن : « نعم . . أثناء نزوله السلم » .

قال الطبيب : « ولكن هذا اعتداء . . هذا ينافى مبادئ الإنسانية » .

أجاب « جرفن » : « تلك المبادئ تنطبق على الأشخاص العاديين ، ولكن بالنسبة لى كان لزاما على أن أخرج من ذلك المنزل مرتديا ثيابى دون أن يرانى أحد فلم أجد بديلا لما قمت به » .

ثم استطرد يقول : « يا عزيزى كمب لا تنظر إلى هكذا كما لو كنت قاتلا . . لقد كان معه مسدس . . وكنت فى خطر » .

أجاب كمب : « ولو . . فى مدينة لندن . . وفى عصرنا هذا . . وكان الرجل فى بيته . . وكنت أنت . . تسرق » .

قال جرفن : « وبعد قليل سوف تقول أننى لص ، أليس كذلك ؟ » . . ألا ترى موقفى يا كمب ؟ » .

أجاب كمب : « وأرى موقفه هو أيضا » .

قال جرفن فى شئ من الحدة والغضب : « ماذا تقصد ؟ » ولاحظ الطبيب خطورة تلك المناقشة فحاول أن ينهيها وأجاب قائلا : « لا . . لا شئ » ثم أكمل جرفن قصته قائلا : « وأخيرا أخذت من الحانوت قناعا لوجهى ونظارة سوداء وباروكة للشعر ، وارتديت الثياب ثم استوليت على النقود التى وجدتها فى المكتب وتسللت خارجا » .

قال الطبيب محاولا أن يبقى جرفن مشغولا بالحديث : « ولماذا ذهبت إلى بلدة «إينج» ؟

أجاب جرفن : « لقد ذهبت إلى هناك لأعمل فى هدوء . . حتى أستكمل تجاربى وأصل إلى الهدف المنشود ، وهو إعادة جسمى إلى حالته الطبيعية كلما شئت . . وها هو هذا الأحمق توماس مارفل يأخذ كتبى وأبحاثى ويهرب » .

ومن حين إلى آخر كان الطبيب يختلس النظر إلى النافذة . وقال جرفن : « إنك لم تخبر أحداً بوجودى هنا . . أليس كذلك ؟ . . . »

أجاب الطبيب : « طبعا ولا أى مخلوق » .

قال جرفن فى شئ من الاطمئنان والثقة : « لقد أخطأت عندما اعتقدت أنى أستطيع العمل بمفردى . . إنى محتاج فعلا إلى زميل يساعدنى فى إيجاد المسكن والطعام حتى يمكننى أن آخذ قسطا من الراحة » .

وفى تلك اللحظة لم يكن الطبيب يستمع إلى حديث جرفن ، فقد كان باب المنزل يفتح ثم يقفل فى هدوء ، وأراد الطبيب أن يشغل جرفن بالحديث لكى لا يشعر بدخول أحد إلى المنزل فقال : « ولماذا لا تسجل أبحاثك هذه . وتتمتع بمساعدة الدولة ؟ » . .

وهنا وقف جرفن منزعجا وقال : « إنى أسمع صوت خطوات تتجه نحو الغرفة » . .

وأجاب الطبيب فى سرعة : «لا . . لا . . لا يوجد أحد بالمنزل » .

قال جرفن : « يجب أن أتأكد » . .

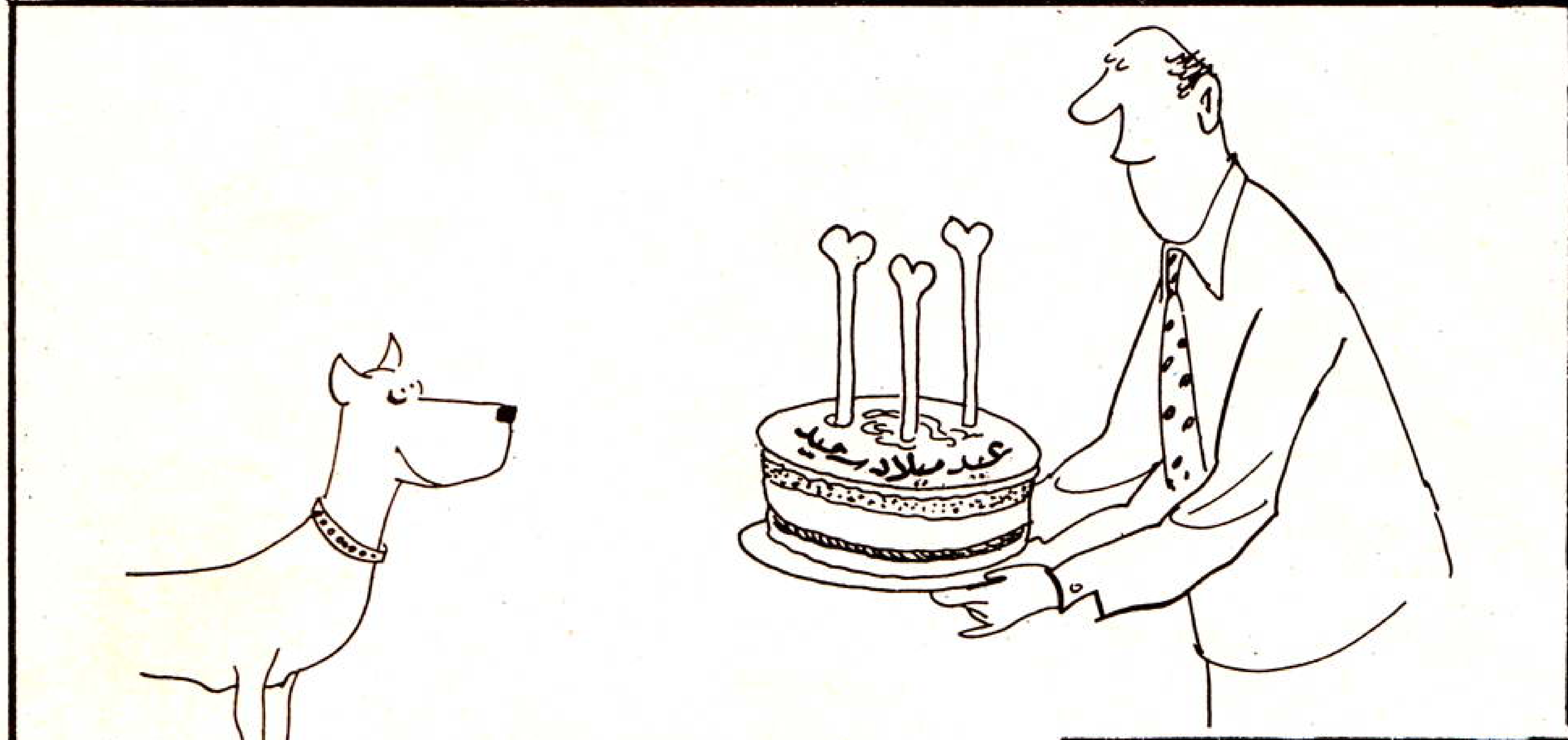
ثم اتجه نحو الباب ، وما أن فتحه ونظر إلى الخارج حتى صاح فى وجه كمب : « خائن . . خائن » .

وفى لمح البصر كان قد خلع ما عليه من ثياب واختفى عن الأنظار ! . . .

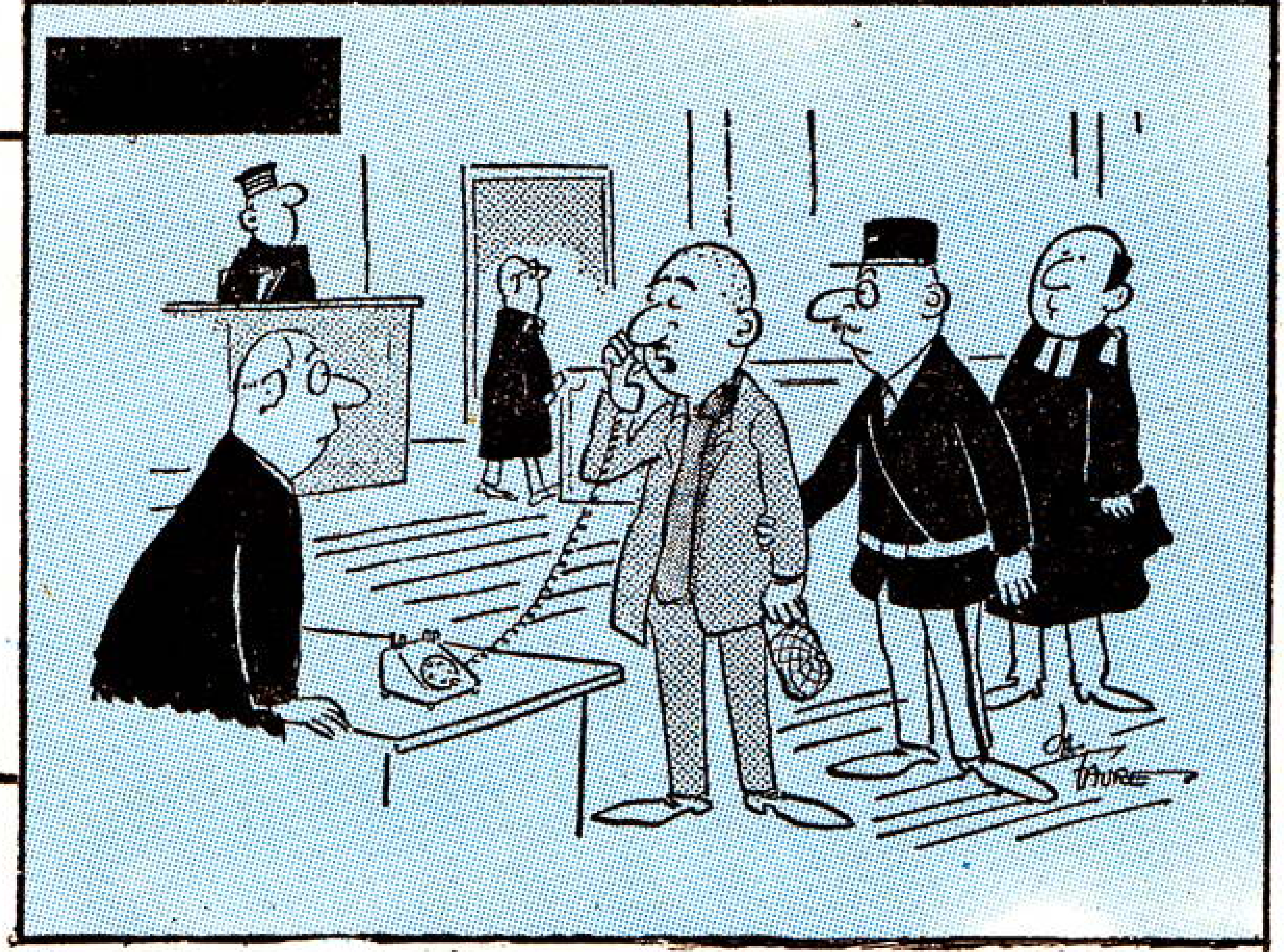


(البقية فى العدد القادم)

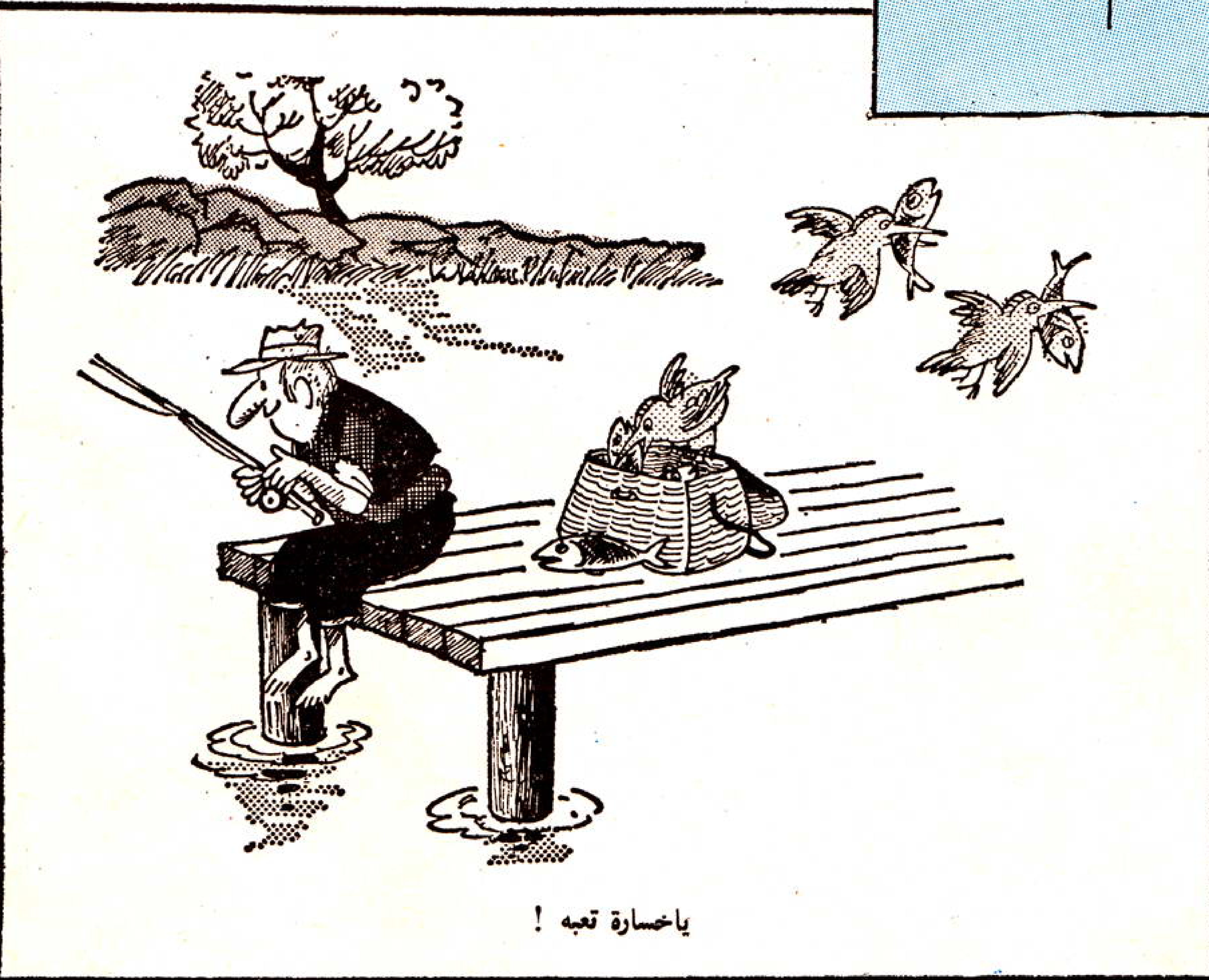
فكاهات



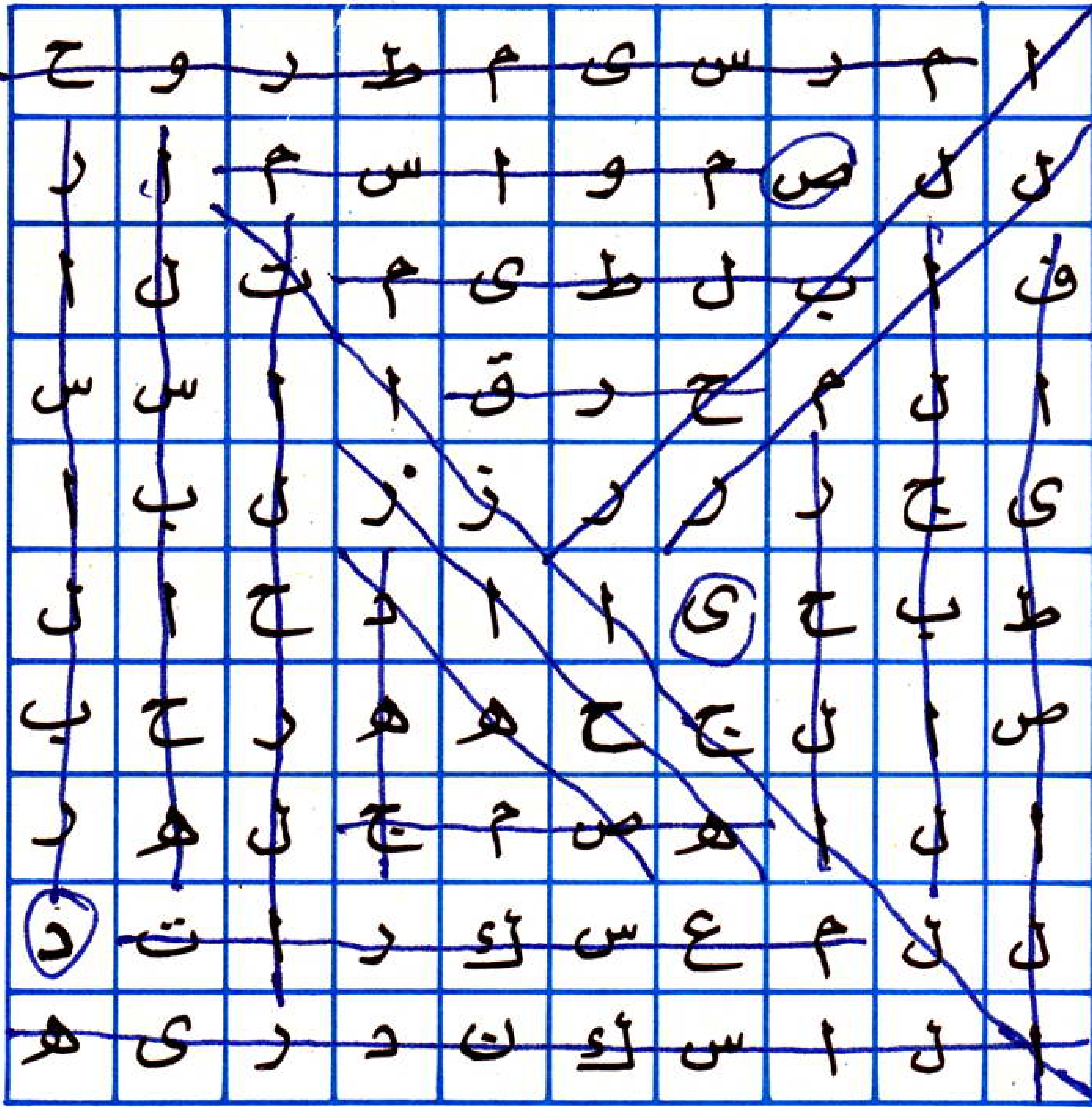
(بدون تعليق)



يا زوجتى العزيزة . .
أنا مش راجع الليلة
حاتأخر شوية . .
راجع سنة ١٩٨٠



ياخسارة تعبه !



ا	م	ر	س	ى	م	ط	ر	و	ح
ل	ك	ص	م	و	ا	س	م	ا	ر
ف	ا	ب	ل	ط	ى	م	ت	ل	ا
ا	ل	م	ح	ر	ق	ا	ا	س	س
ى	ج	ر	ر	ر	ز	ز	ل	ب	ا
ط	ب	ح	ى	ا	ا	د	ح	ا	ل
ص	ا	ل	ج	ح	ه	ه	ر	ح	ب
ا	ل	ا	ه	ص	م	ج	ل	ه	ر
ل	ك	م	ع	س	ك	ر	ا	ت	د
ا	ل	ا	س	ك	ن	د	ر	ى	ه

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى « جزر »

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل . . ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبق لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ،وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الاصطياف
الإجازات
البحر
الجبـال
الحر
الإسكندريه
السباحه
الرحلات

(ب)
بلطيم

(ر)
رمـال
رأس البر
راحه

(ج)
جمصه
جهد

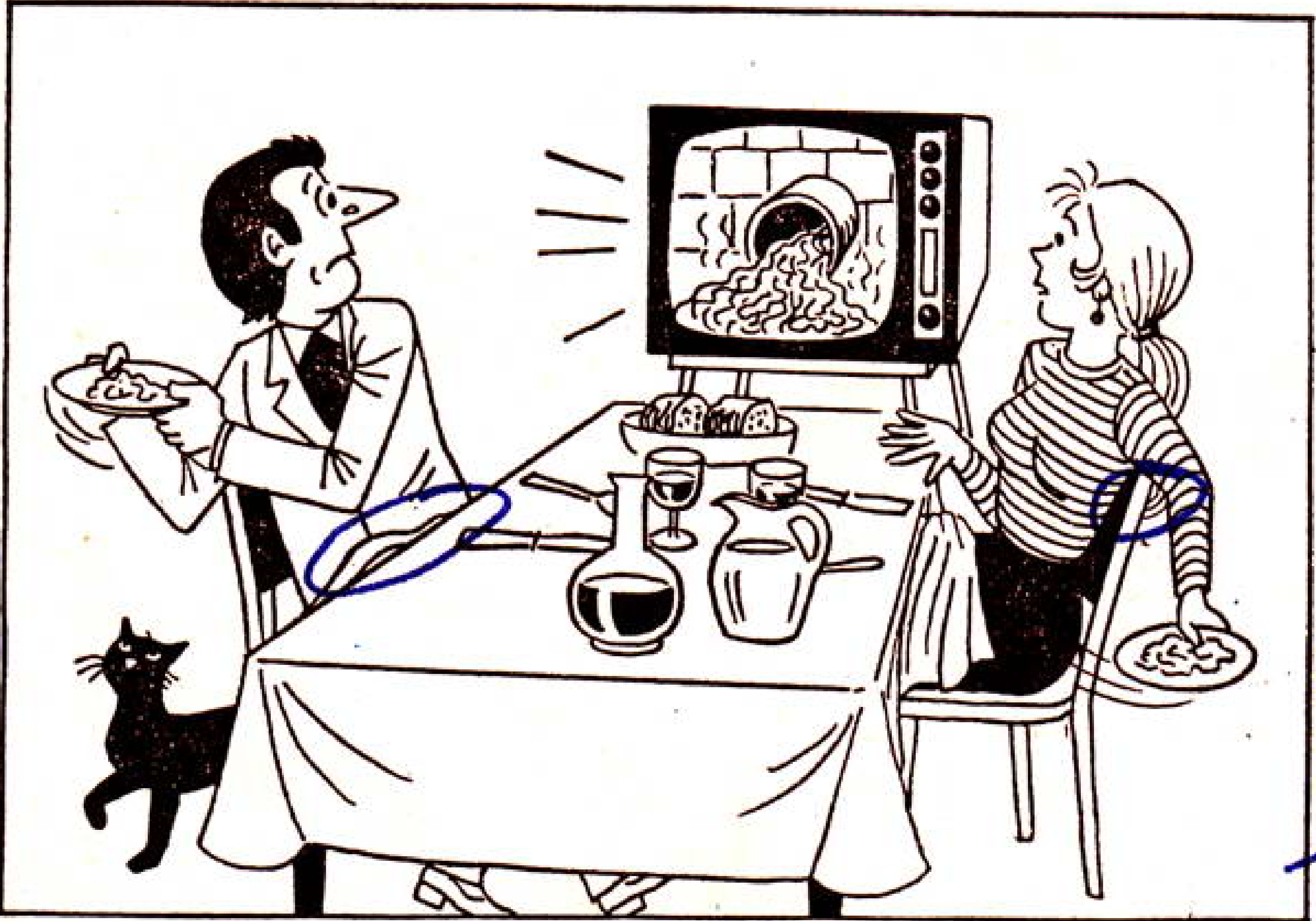
(ح)
حرق

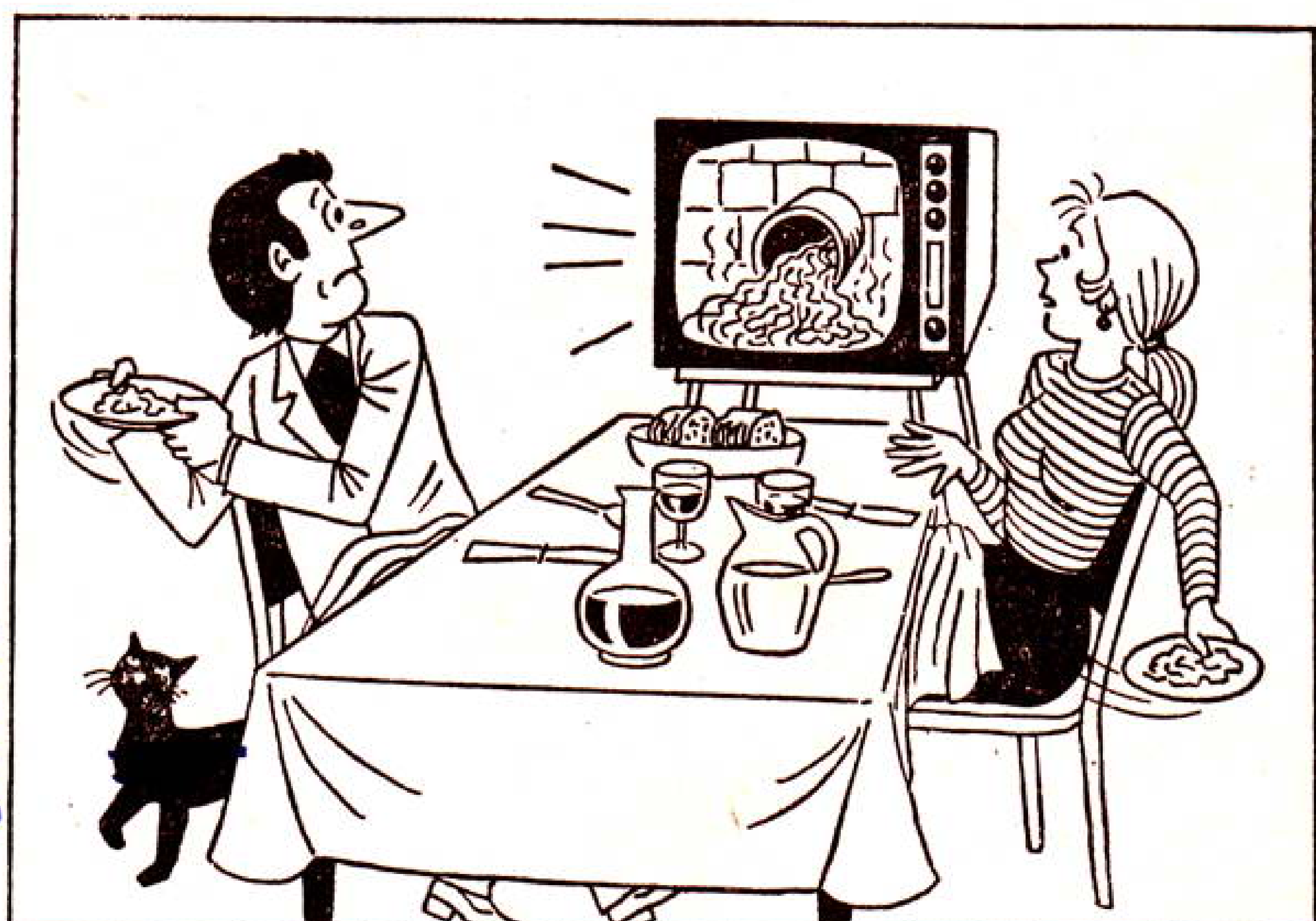
(ص)
صهد

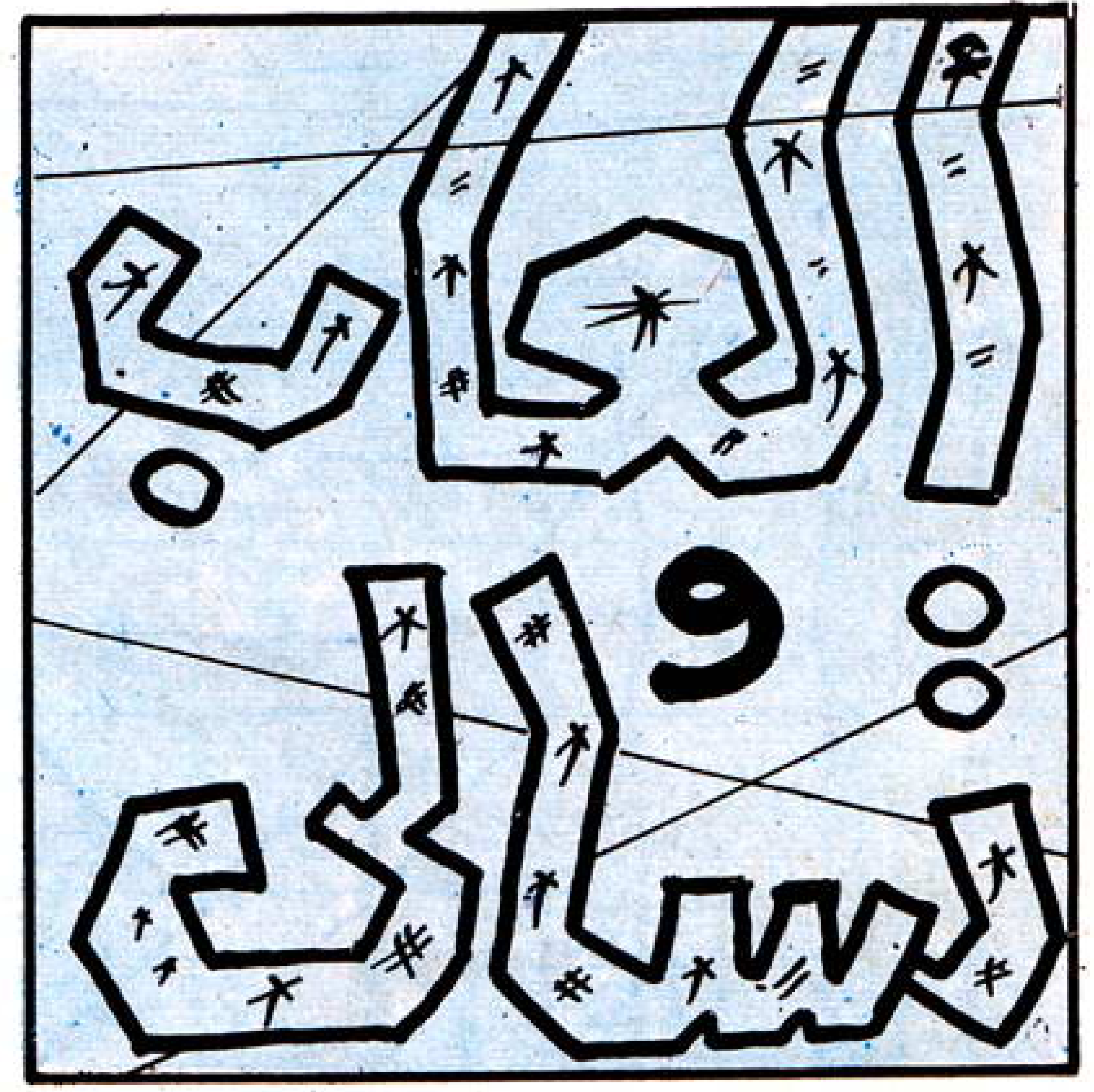
(م)
مرسى مطروح
معسكرات
مواسم

الأخطاء أين هى ؟

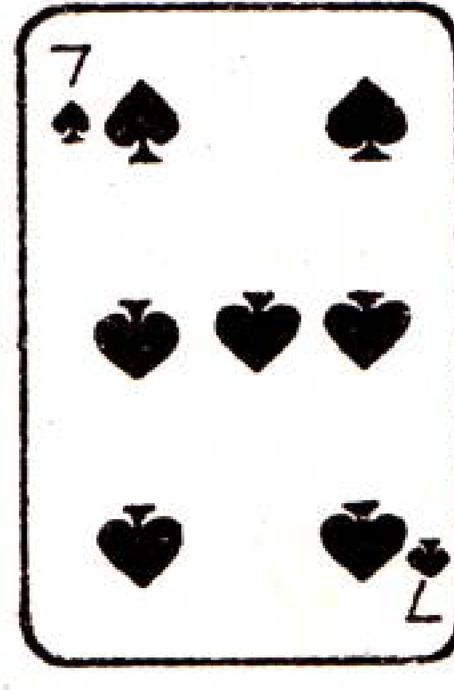
صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليـد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

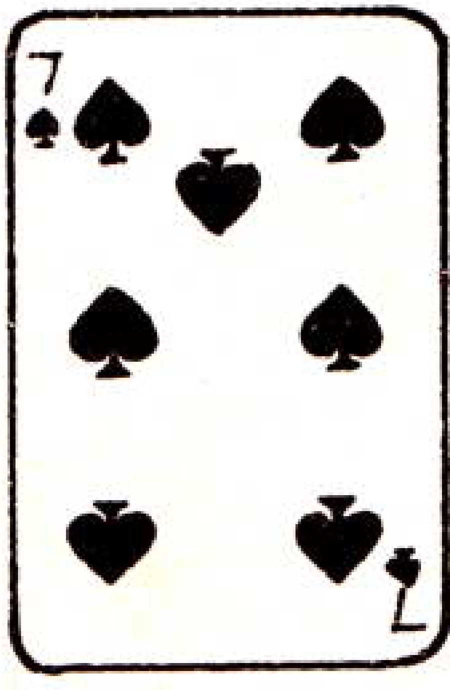


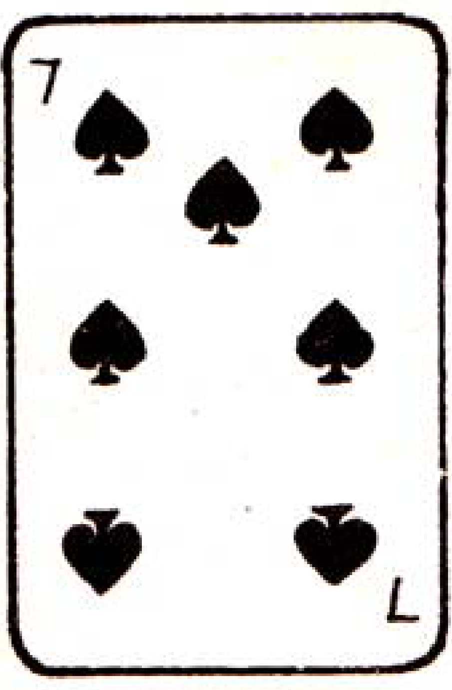


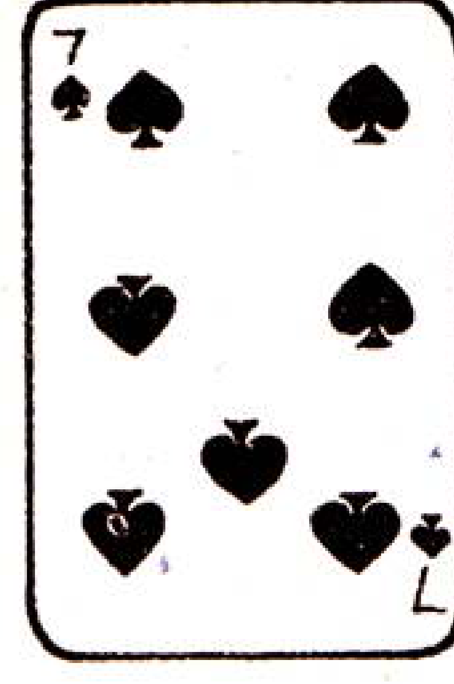


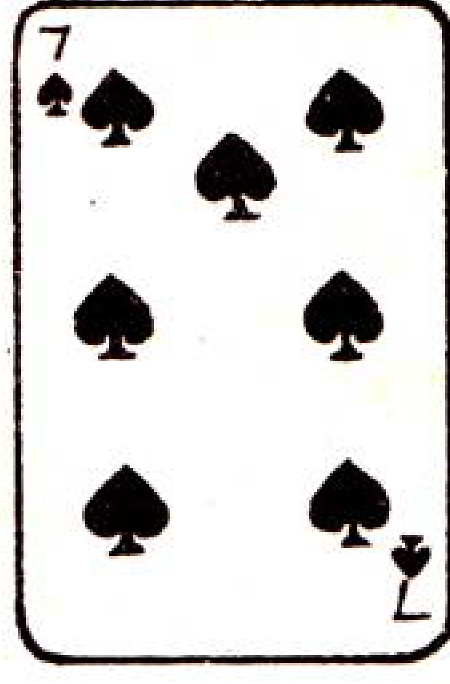
أوراق اللعب

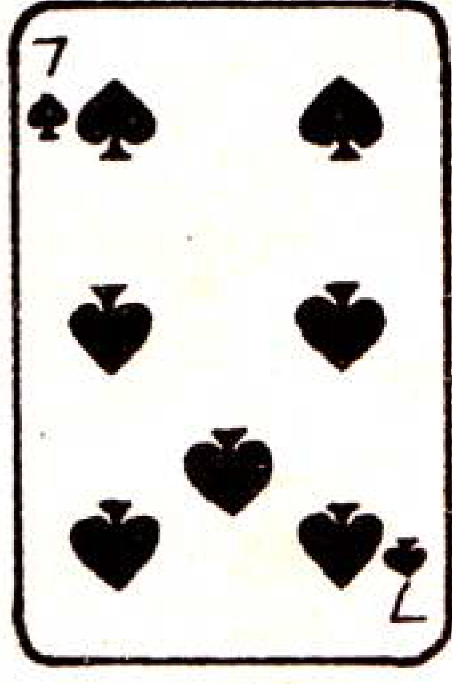

١

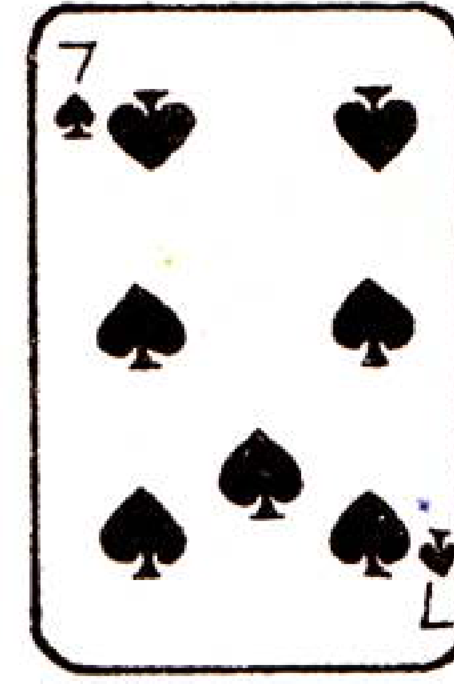

٢

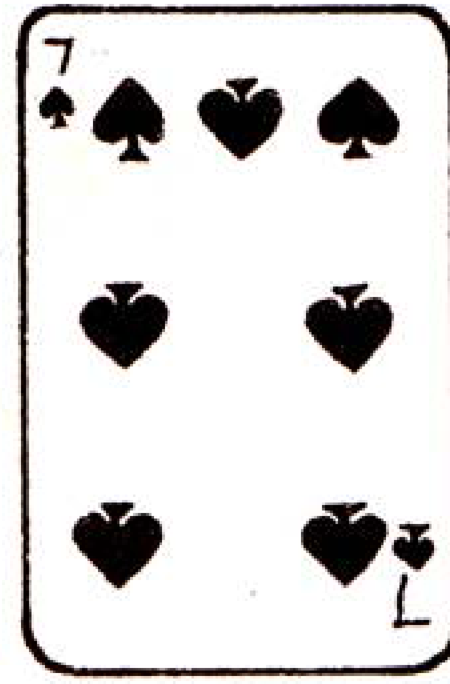

٣

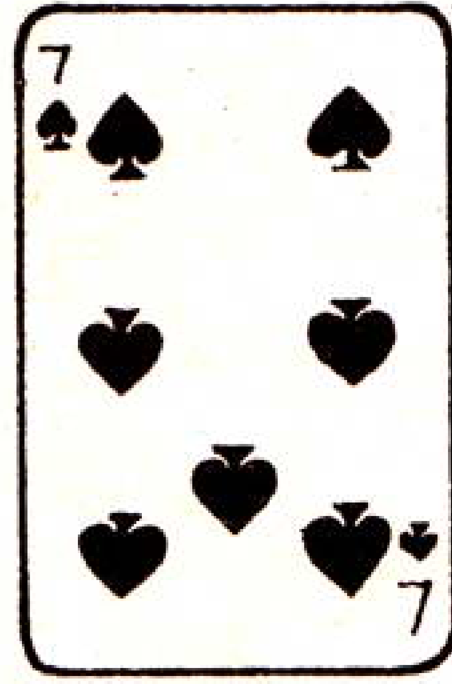

٤


٥


٦


٧


٨


٩

واحدة فقط من هذه الأوراق التسع هي الصحيحة ؛ هل يمكنك أن تتعرف عليها ؟

الحل ص ٣٤

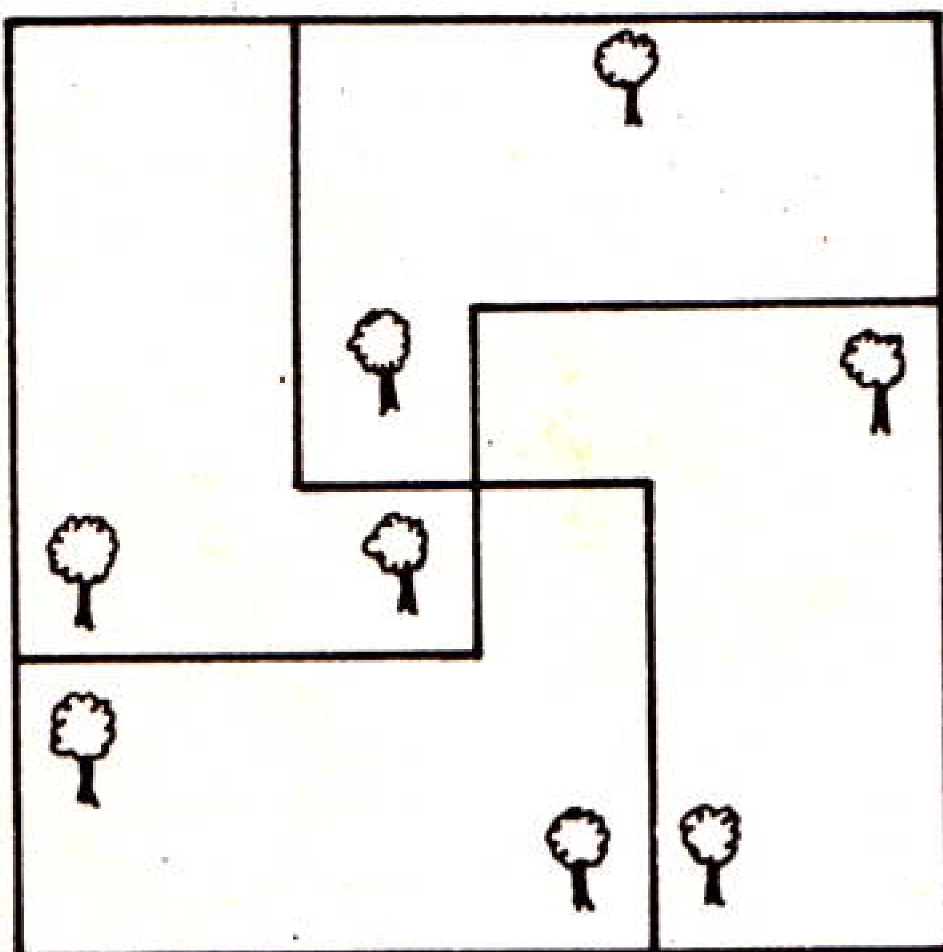
النجمة السحرية



هذه النجمة مكونة من دائرة وستة مثلثات . هل يمكنك توزيع الأعداد صفر ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ فى كل من الأشكال السبعة ، بحيث إذا جمعت الأعداد فى أى اتجاه تكون نتيجة الجمع دائما ٩ ؟

الحل فى العدد القادم

حل القسمة العادلة المنشور فى العدد ٤٩





... إن مجلتى المحبوبة والمفضلة لدى « تان تان » لا تهمل آراء ومقترحات القراء ، لذلك أرجو أن يستجاب لآرائى ومقترحاتى الآتية إن أمكن :

١ – لاحظت أن توزيع الهدايا مع المجلة قد انقطع . فأرجو أن تعودوا إلى توزيعها مع المجلة .

٢ – أطلب توسيع المجال لباب لقاء فى أكثر من صفحة واحدة ، وذلك بدلا من بعض المواضيع التى لا أهمية لها كباب (لقطة) .

٣ – أطلب أيضاً أن أمكنكم ذلك إرسال صورة كبيرة وملونة لأبطال المجلة كهدية .

معن رداوى
دمشق – سوريا
السيد ماجد رداوى

١ – توزيع الهدايا مع المجلة لم ينقطع ، ولعل هناك بعض الظروف التى أدت إلى عدم توزيع بعضها فى سوريا .
٣ – صدرت بعض أعداد المجلة منذ عدة شهور وفى الغلافة الأخيرة صورة ملونة لبعض أبطال المجلة . كما أننا بدأنا بتوزيع كارت بوستال لبعض هؤلاء الأبطال كهدية سوف نستمر فى توزيعها فى المناسبات، حتى يستخدمها القراء فى المراسلات فيما بينهم فى المناسبات . ولعل هذا كله يغنى عن صورة كبيرة توزع كهدية مع المجلة .

... عزيزتى مجلة تان تان : إننى لاأستطيع هنا أن أقدر مدى اهتمام الشباب بك لأنك المجلة الوحيدة الموجودة التى يوجد فيها تناسق واعتدال فى نشر قصصها ، وأرجو المداومة على هذا النظام . . ولكن لى طلبا صغيرا . هو أن تكثروا فى أعدادها من المعلومات عن الطائرات الحربية الحديثة فى باب (عالم الطائرات) مثل الطائرات : (ميج – تى يو – سوخوى – ب ٥٢ – سكاى هوك – كانبرا) وشكرا .

عبد التواب إبراهيم محمود
الجيزة – الأهرام – ج.م.ع

سنعمل ما فى استطاعتنا على أن ترد هذه الطائرات فى الباب الذى نخصصه « عالم الطائرات » .

... أقدم فى هذا الخطاب بعض الاقتراحات البسيطة وتتلخص فى الآتى :

١ – الإكثار من تصميمات السيارات الخاصة للسباقات والتابعة لميشيل ومنافسيه .

٢ – الإكثار من تصميمات الطائرات الحربية.

٣ – تقديم ألعاب بسيطة التنفيذ فى باب (ألعاب وتسالى) .

٤ – صدور بعض الأعداد بغير تنسيق ، فقد لاحظت وجود مسلسلتين ناقصتين من أحد الأعداد ، كما لاحظت مسلسلتين طبعتا مرتين فى العدد نفسه ؟

صديق المجلة : أشرف شفيق

١ ، ٢ – سنحاول تنفيذ اقتراحك بتوزيع بعض هدايا تتضمن تصميمات لسيارات السباق والطائرات الحربية .
٤ – لعل النسخة التى حصلت عليها من النسخ التى حدث بها خطأ فى التجليد من المطبعة . ولعلك إذا أرسلت لنا عنوانك وأفدتنا برقم العدد فإننا سنرسل لك عدداً آخر ليست به هذه الأخطاء .



... أنا أحد قراء مجلة « تان تان » العظيمة ، التى أحبها لما تقدمه من أبواب قيمة وقصص شيقة ومسلية ، وخاصة باب « عالم الطائرات » و « أضف إلى معلوماتك » وكذلك « لقطة » التى تقدمها المجلة كل أسبوع ، وأنا من من هواة جمع الصور الغريبة فى (ألبومات). وأقترح أن تكون اللقطة التى تقدمها المجلة ملونة ، كى يسهل على وعلى جميع الأصدقاء الذين لهم هذه الهواية جمع هذه الصور .

طارق محمد عبد الدايم
١١ ش شركة مصر المتفرع من السلطان حسين – الإسكندرية

نشكر لك تقديرك للقطة، ولكن يتعذر إصدارها بالألوان، إذ تظهر فى الجزء الذى يطبع بلونين فقط .





تحفز

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	■	م	ر	ط	ب	ا	ت
٢	ت	■	ر	ا	د	ى	و
٣	ك	ن	■	ب	ح	ا	ر
٤	ى	و	م	■	ا	د	ط
٥	ف	ا	ز	ت	■	م	و
٦	و	د	ى	ع	ه	■	ا
٧	ن	د	ج	م	ه	م	■

حل مسابقة العدد الماضى

أفقى :

١ ـ من أغانى أم كلثوم .

٢ ـ شهادة جامعية .

٣ ـ تحلى به الأصابع ـ للندبة .

٤ ـ منع (معكوسة) ـ كلمة أطل (مبعثرة) .

٥ ـ جمع كيس .

٦ ـ احتجب (معكوسة) .

٧ ـ رأس بالإنجليزية ـ يلزم .

رأسى :

١ ـ الزبد .

٢ ـ أجرام ملتهبة .

٣ ـ تقترض .

٤ ـ سبح ـ أقبل .

٥ ـ أنعم ـ مطاط .

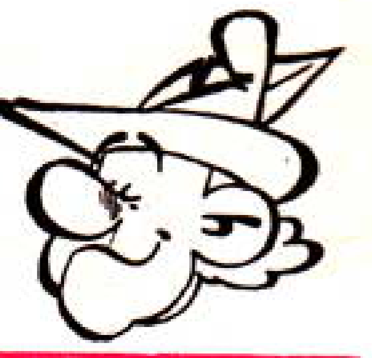
٦ ـ مبعوث ـ اسأل .

٧ ـ مشارف .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١							
٢							■
٣					■		
٤				■			
٥						■	
٦		■					
٧			■				

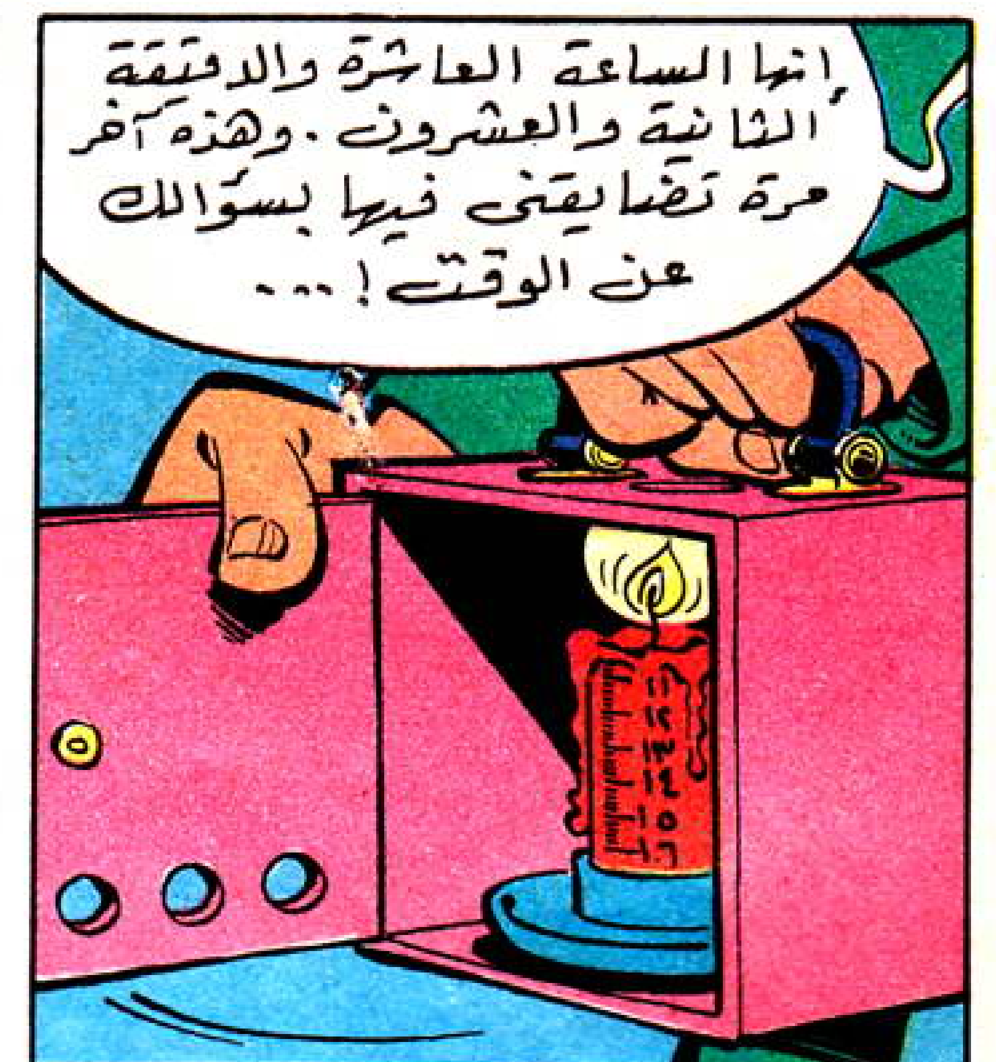
أوراق اللعب : الورقة رقم ٦ هى الصحيحة

روبين هود




آه! "روبين"! هل يمكنك أن تقول لي كم الساعة الآن؟
مرة أخرى؟! إنها المرة الثامنة عشرة في يوم واحد!... ماذا جرى؟

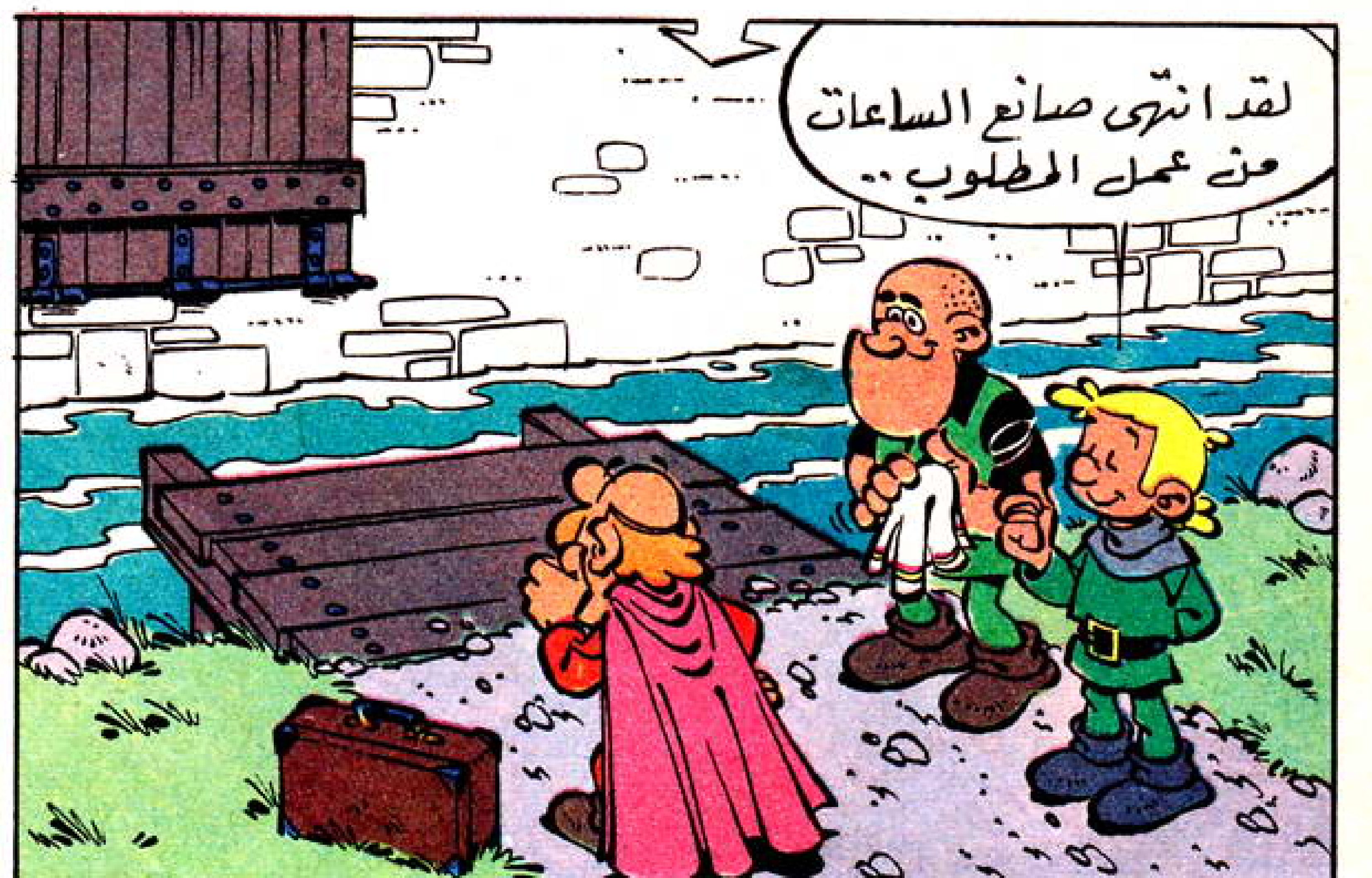

يجب ألا أخبرك بالوقت إلا إذا دفعت الثمن!
الموضوع وما فيه أنني سأستقل عربة المسافرين الآن! سأرحل لمدة يومين.. وأنت تعلم أن العربة لا تنتظر!

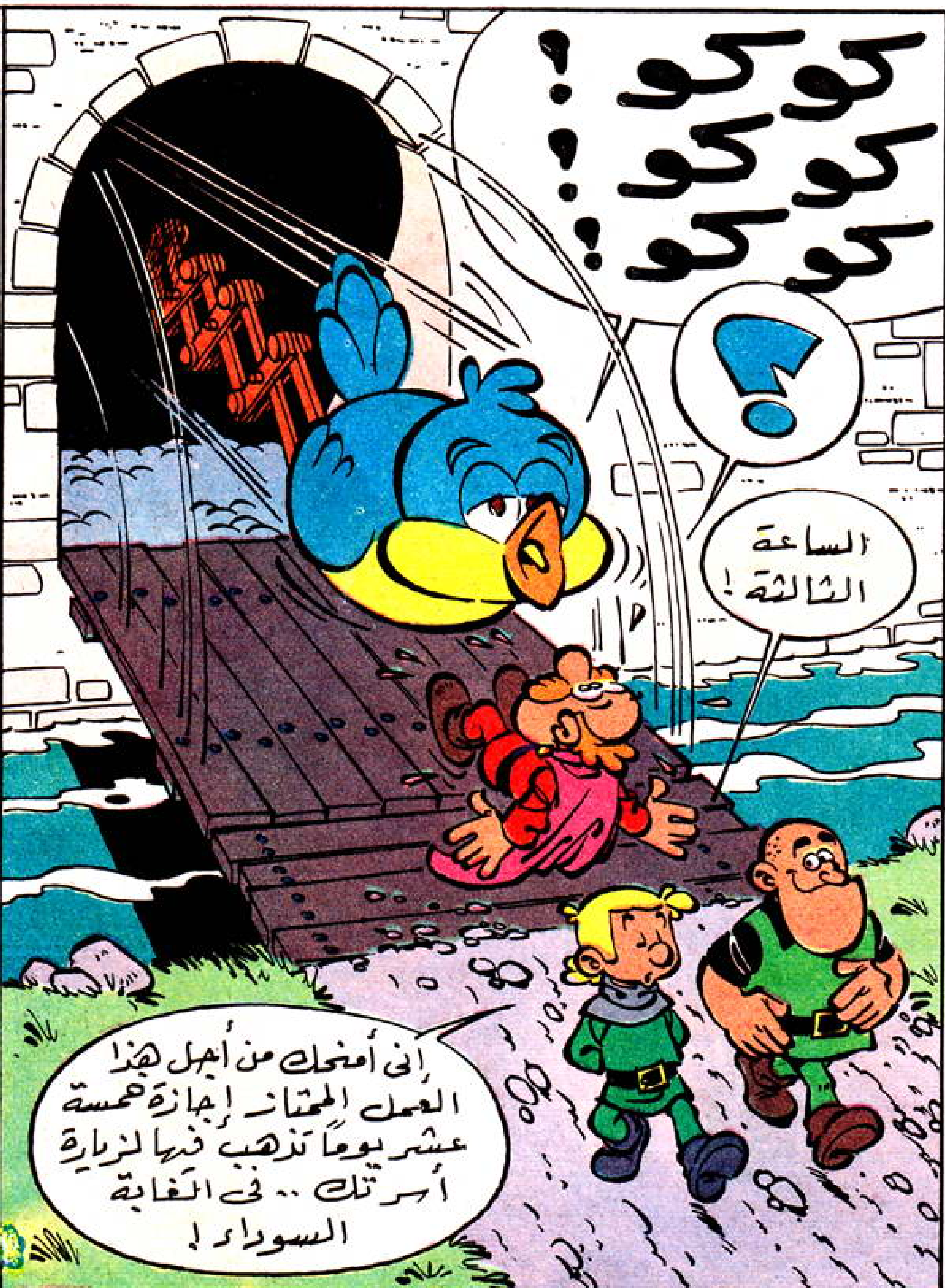

إنها الساعة العاشرة والدقيقة الثانية والعشرون. وهذه آخر مرة تضايقني فيها بسؤالك عن الوقت!...


... لأن أحد رجالي صانع ساعات قبل أن يصنع لك واحدة مقابل مائتي قطعة ذهبية!


جميل جدا! اتفقنا! ها هي المائتي قطعة!
عند عودتك ستجده قد انتهى من صنعها!


وبعد يومين...
آه! "روبين"! إنني سعيد برؤيتك! كنت أسائل نفسي كم تكون الساعة الآن؟!!
منذ الآن لن تحتاج إليّ!


لقد انتهى صانع الساعات من عمل المطلوب..


كوكو! كوكو! كوكو!
؟!
الساعة الثالثة!
إني أمنحك من أجل هذا العمل الممتاز إجازة خمسة عشر يوماً تذهب فيها لزيارة أسرتك.. في الغابة السوداء!

بينوكيو





آآآآهههه











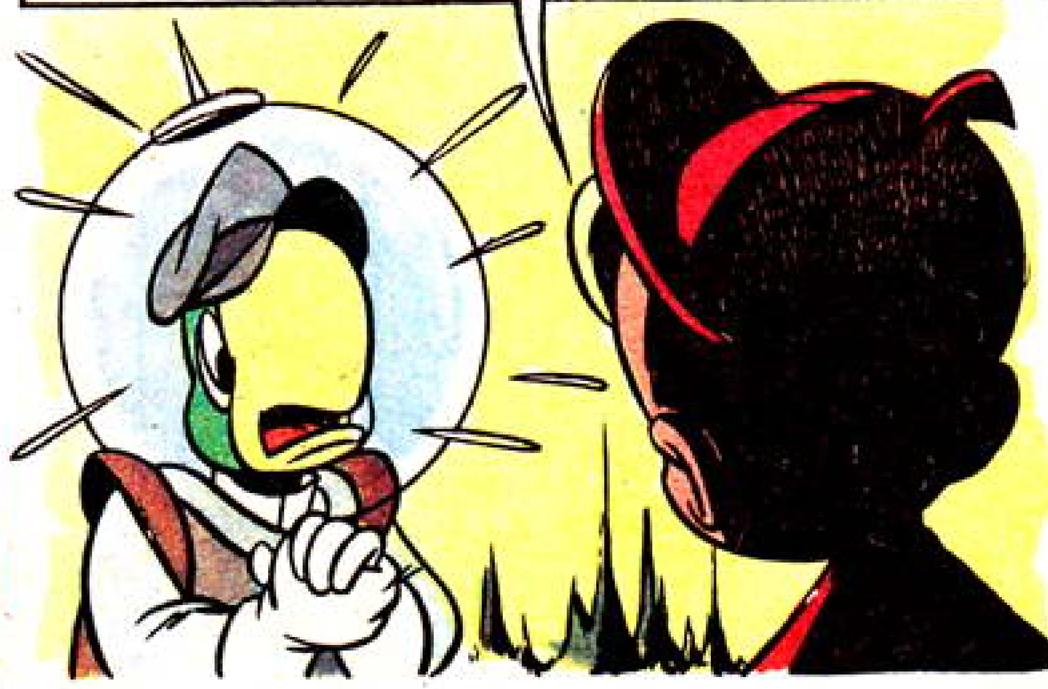


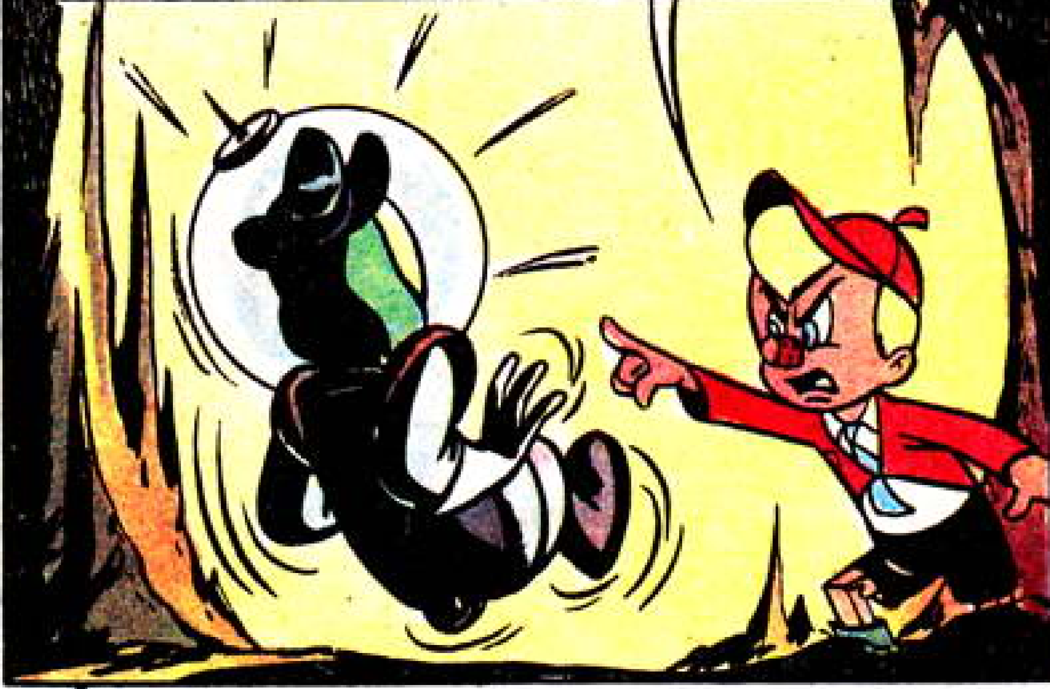


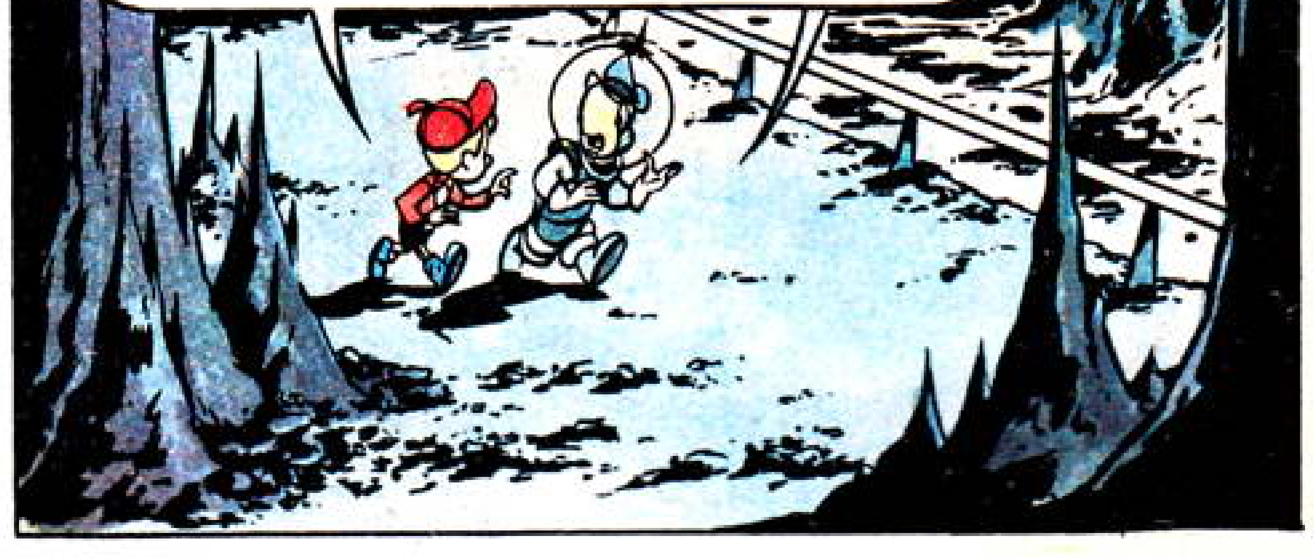


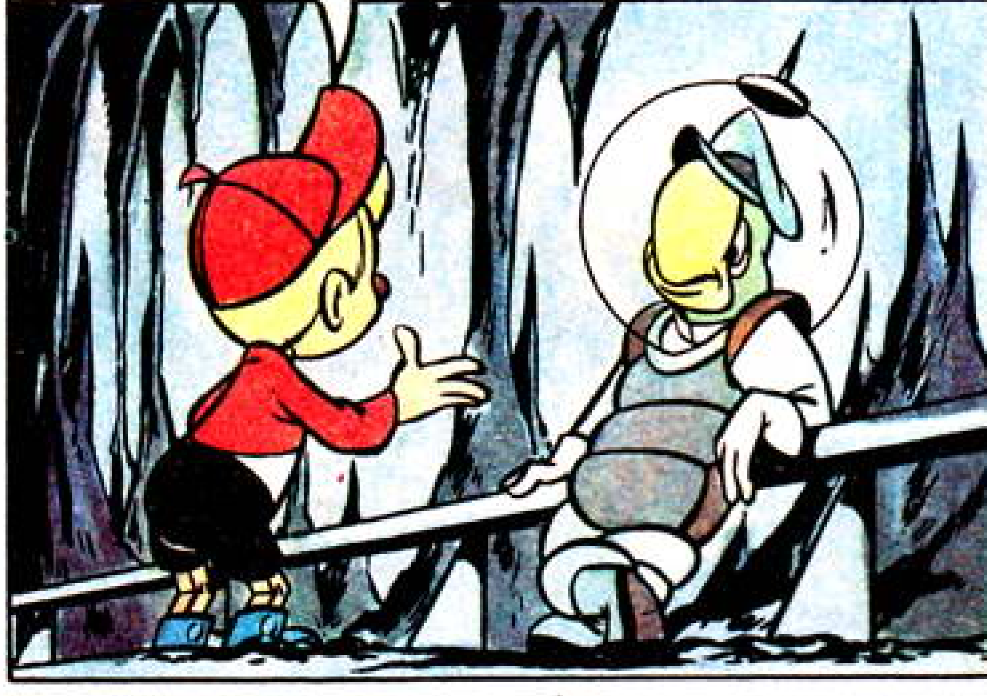
في الفضاء

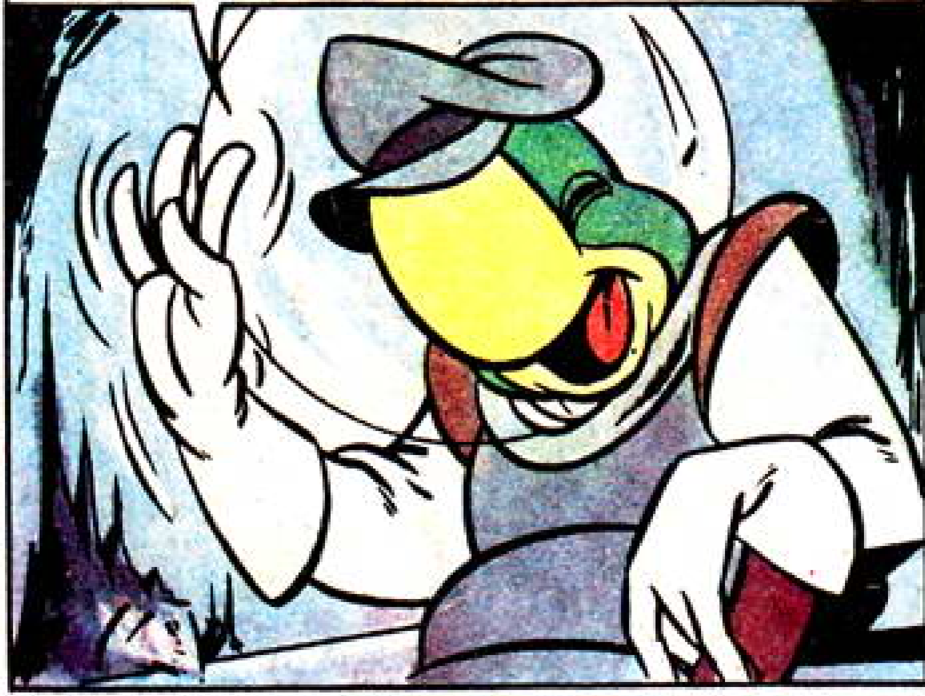

اسمع يا «سلفاء»! افرض أنه منذ زمن بعيد كانت هناك مدينة على المريخ .. أشخاص ذوو عقول جبارة استطاعوا بناء مدن جميلة مثلا ...


وأنه كان من بينهم علماء ... علماء قاموا بتجارب . مثلا تجارب تبين أثر الإشعاعات على الحيوانات الصغيرة . ولذلك كان لابد من صناعة أجهزة وفي ذات يوم ...


يوم! حدث الاكتشاف العظيم! واستطاعوا التحكم في حجم هذه الحيوانات . وكان ذلك سيمكن الأطباء هم من ملاحظة أشياء كثيرة تجعلهم يتقدمون بخطى واسعة


إنه فرض معقول .. لكن لم .. لم يستمروا ! ...
إن العالم خطير ... لابد أن حادثا قد وقع أو أن حربا ذرية قد نشبت فدمرت كل شيء ...

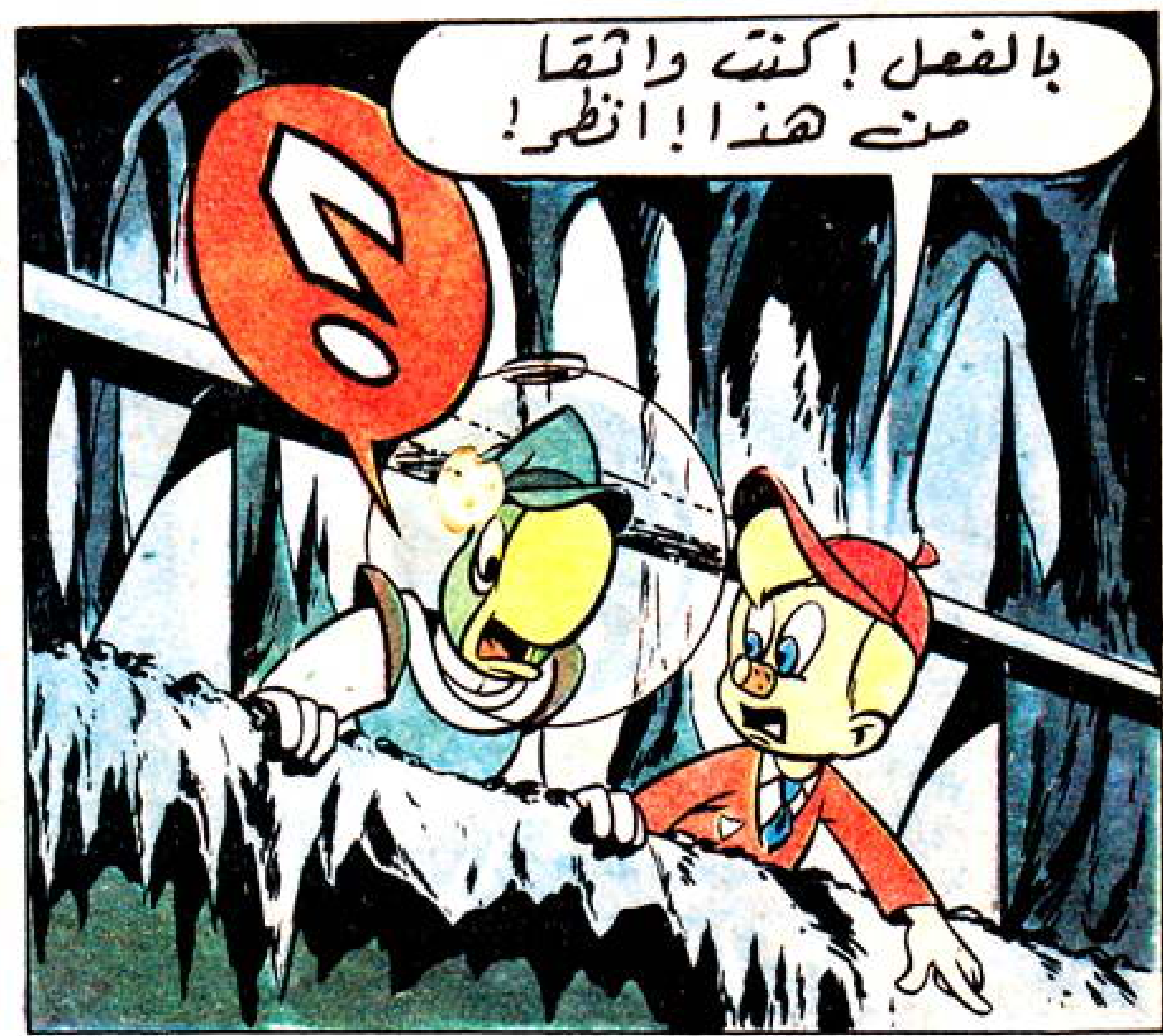

باختصار : إما أن السكان قد هربوا أو اختفوا ... استمرت الأجهزة في العمل دون وعي ! لابد أنها كانت مزودة بطاقة تمكنها من الاستمرار فترة طويلة ...

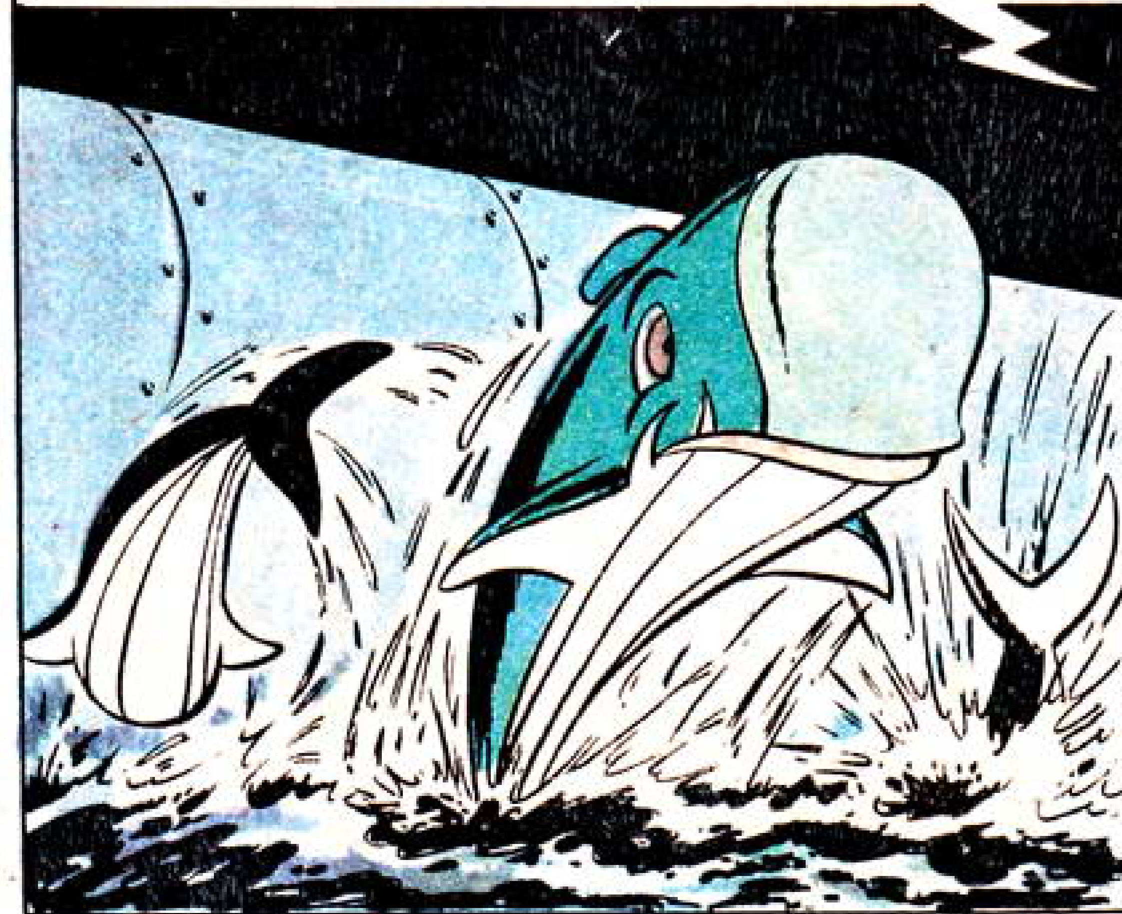

ها ها ها ! يا لها من قصة ! كانت الحيوانات في هذه الحالة ستستمر في النمو إلى ما لا نهاية يا «بينوكيو» ...

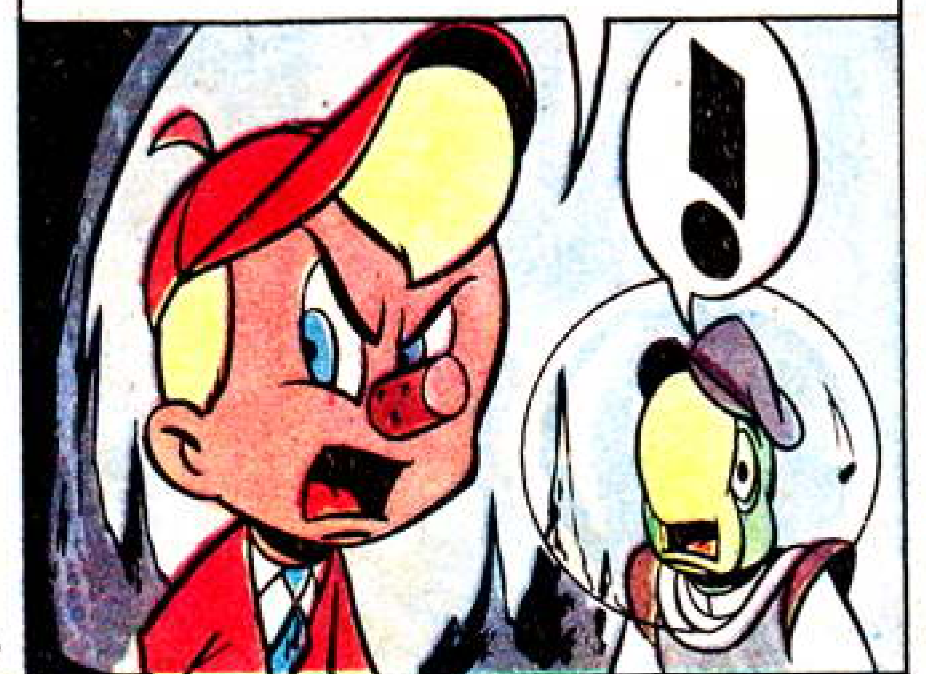

الـ .. الـ .. النمو إلى ما لا نهاية !


لقد وجدت السر يا «بينوكيو» إن هذه الحيوانات قد نمت بطريقة صناعية ! ...

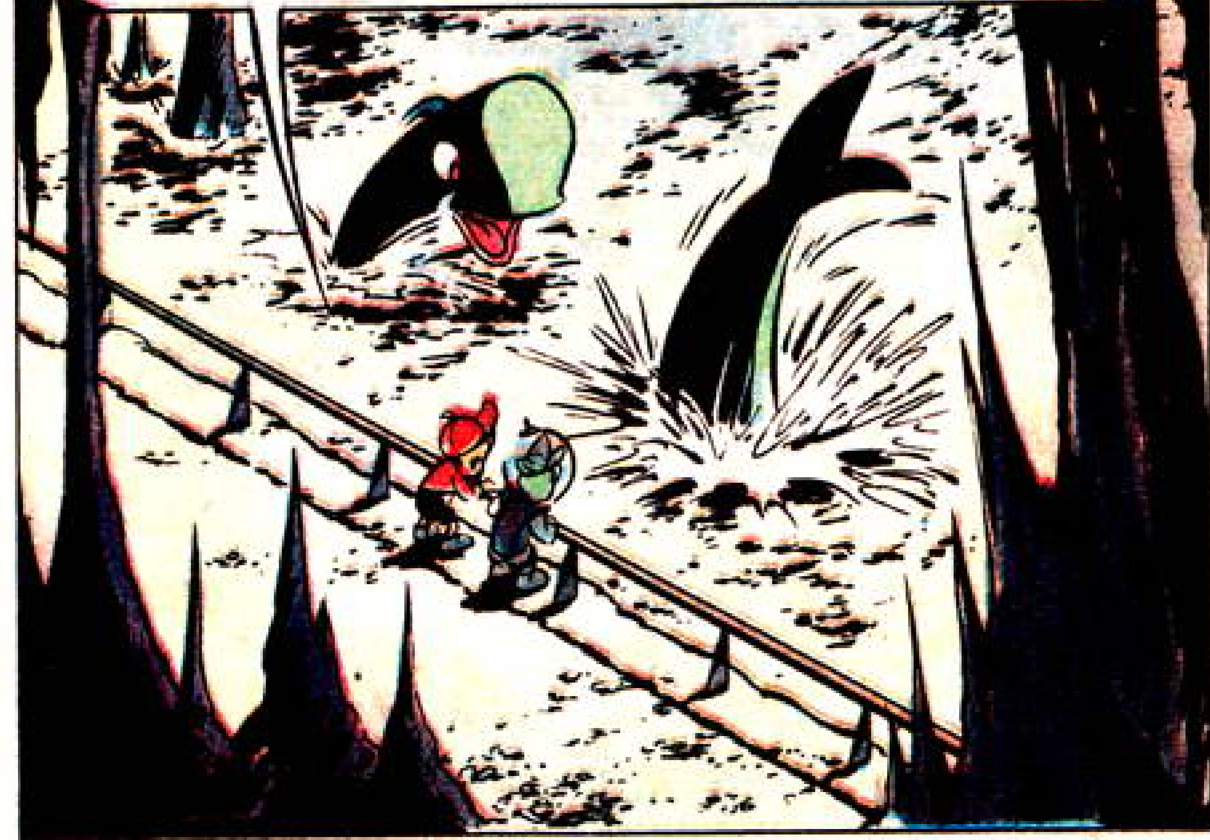

هشش! لحظة! ألا تسمع شيئا؟
مرة أخرى ؟؟ لا .. إني لا أسمع هذه المرة سوى صوت السمك في الماء!


بالفعل! كنت واثقا من هذا! انظر!
!


حيتان صغيرة من المريخ! إنها طريفة!

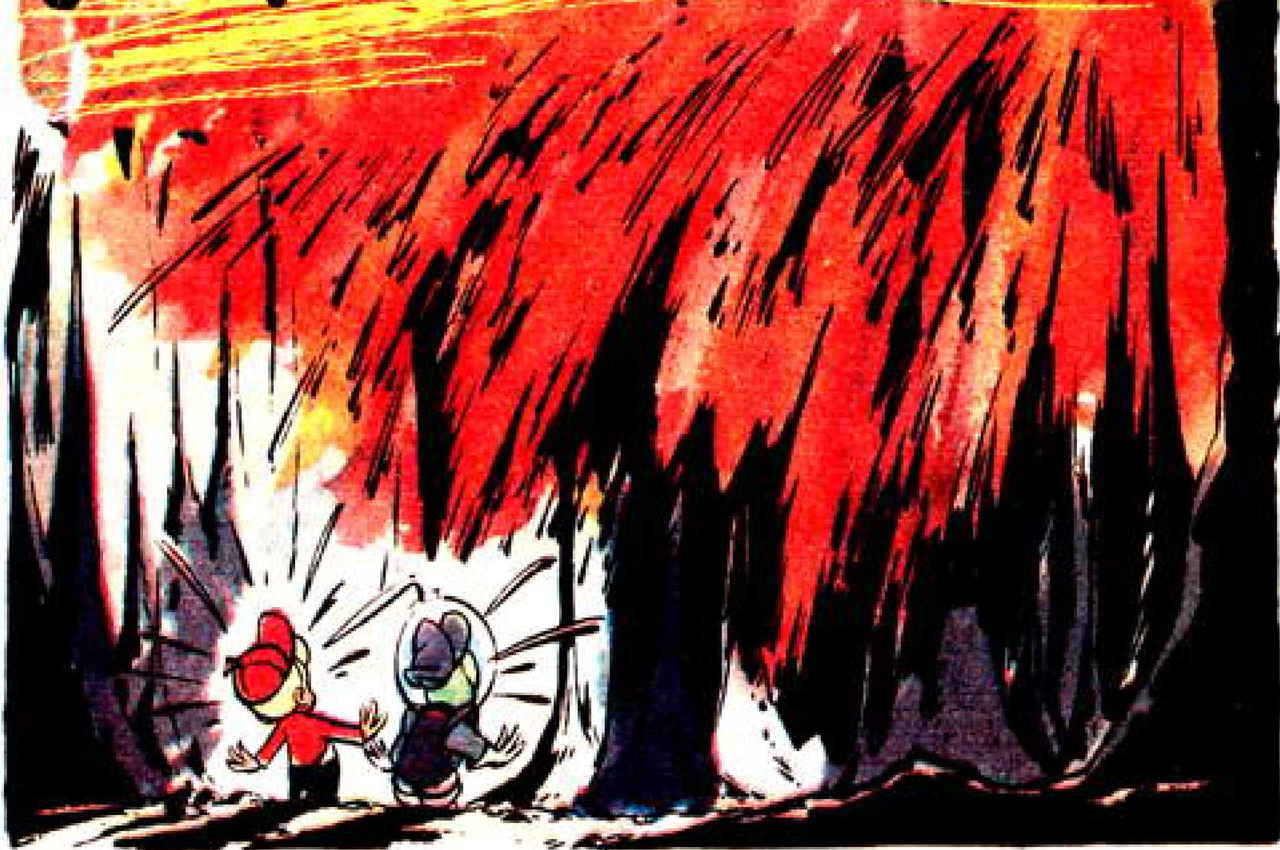

حيتان صغيرة .. لكنها لو تعرضت لما تعرضت له العقارب والمفصليات لأصبحت هائلة في الحجم ... مثل «أسترو» يا «سلفاء» ! مثل «أسترو» !!!
!

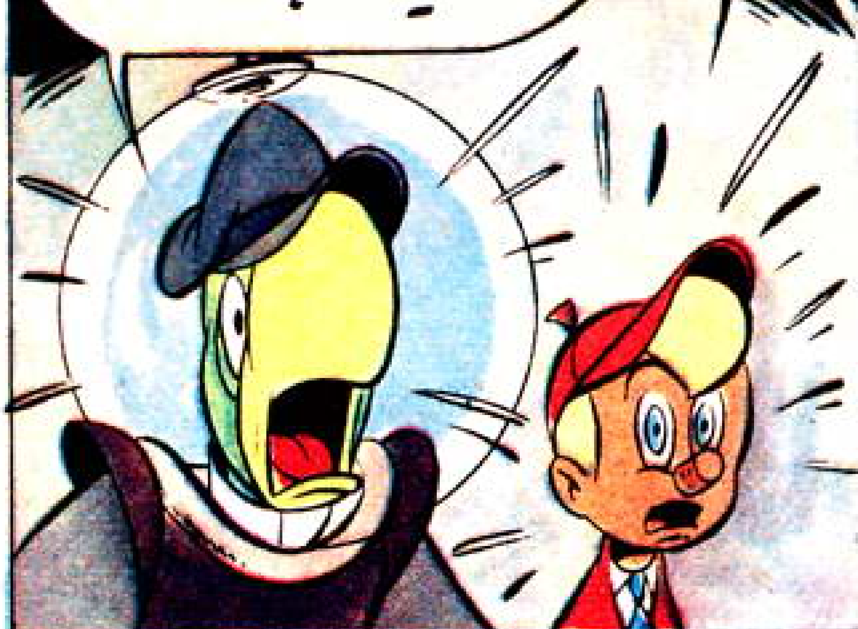
بينوكيو


نعم! لقد اكتشفنا أصل "أسترو" والحوت الطائر! آه لو علم العالم بذلك!!..


برروووووم


تقول عندما يعلم العالم؟! هذا لو سمح لنا الحظ بالعودة لنبلغه بذلك...
انظر!!


برروووووم!!


إن هذا زلزال!
هذه عاصفة رملية! انظر كمية الرمال الآتية تجاهنا!


يجب أن نخرج من هنا بسرعة يا "بينوكيو"!
لا داعي للشرح! فهمت!


لا بد أن هناك تفسيرا علميا لكل ما حدث! يجب ألا ننزعج!
اتفقنا! النجدة!


إن كل شئ سينهار! هل أنت واثق من أن السفينة فى هذا الاتجاه؟
نعم! يجب أن نصعد ما ثم...


آآآآه! كنت قد نسيت الحيوانات!


فلنسأل هذا المغني! ربما أن...


لـ!!


هذا شئ خطير! إن هذه كارثة طبيعية لها مثل نتائج حريق الغابات: جميع الحيوانات تخرج من جحورها!...
والآن سنؤكل بعد أن نكون قد فهمنا!

فى الفضاء

















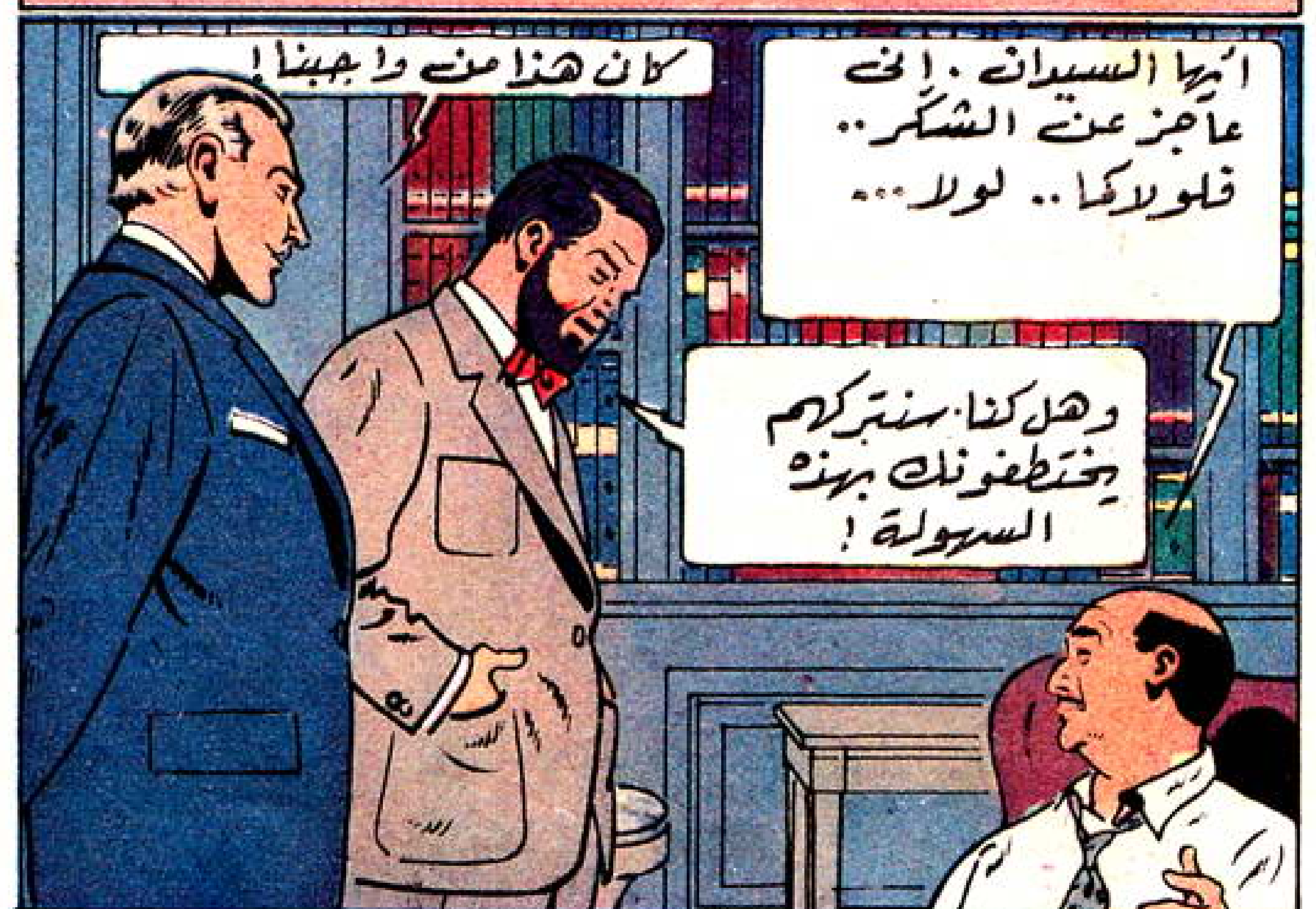


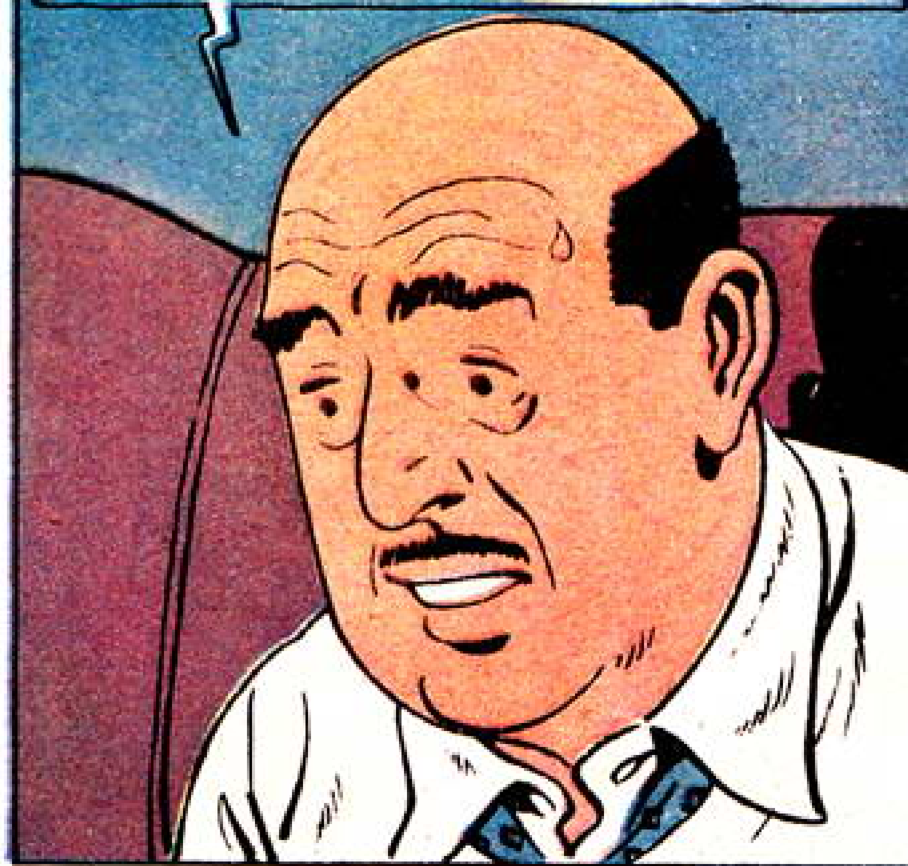


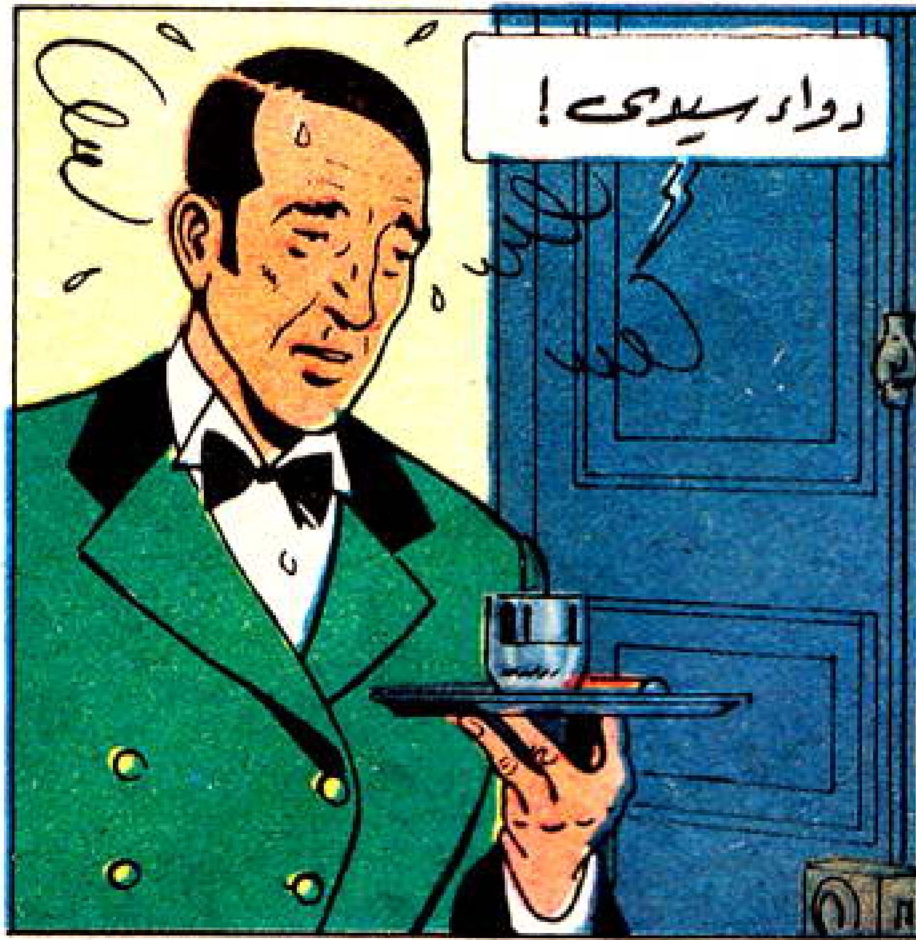


يتبع

قصة العقد


وبعد نصف ساعة بدأ يستعيد هدوءه بعد كل هذه الانفعالات...
أيها السيدان.. إني عاجز عن الشكر.. فلولاكما.. لولا...
كان هذا من واجبنا!
وهل كنا سنتركهم يختطفونك بهذه السهولة!

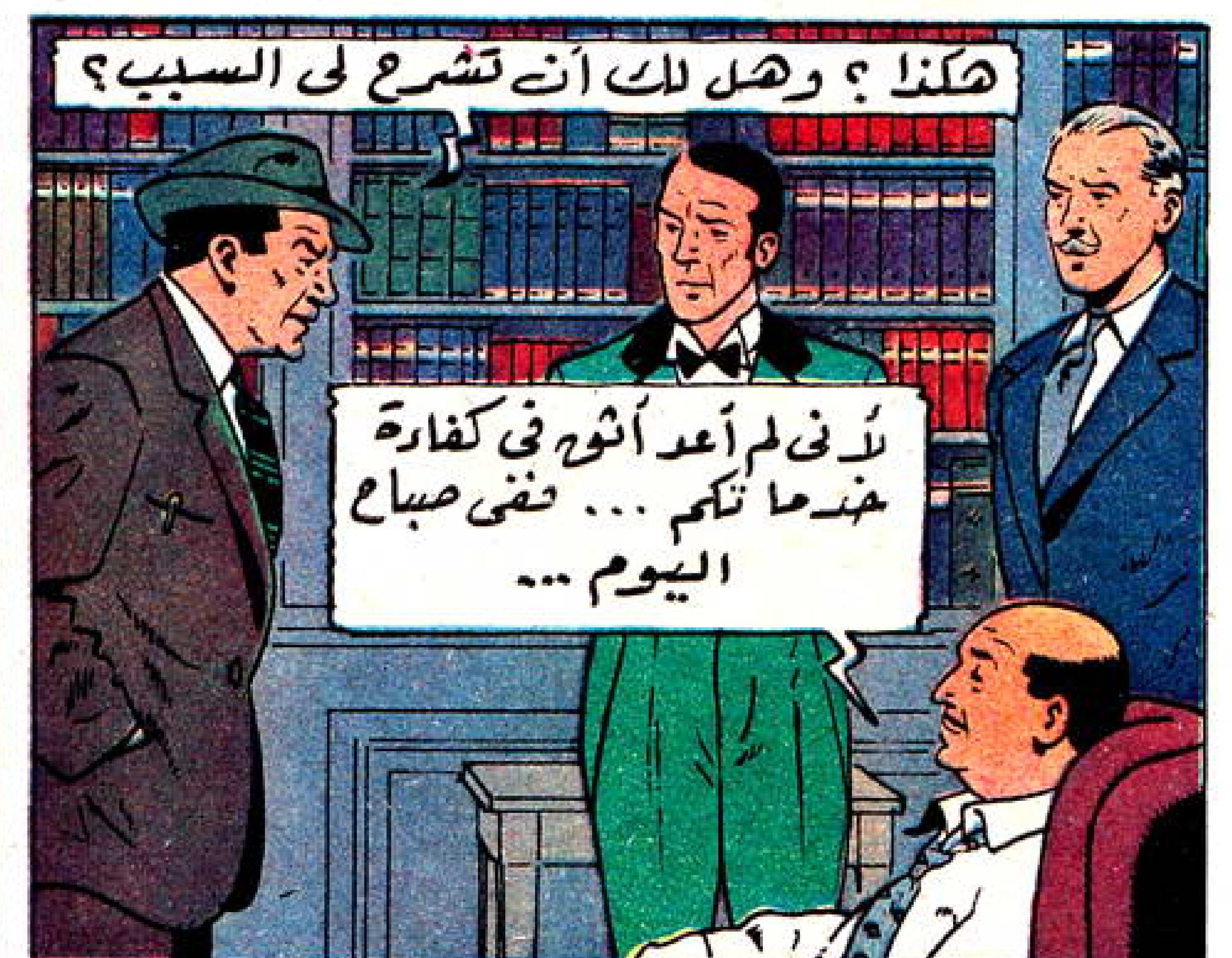

يختطفونني؟!.. لكن لماذا؟؟! لقد سرقوني ولطخوني بالعار! ألم يكفهم ذلك؟


وفي هذه اللحظة دخل حجرة المكتب "فانسان" وهو لا يزال يتأرجح في مشيته...
دواء سيدي!


آه! ها هو بطلنا! كيف حال رأسك الآن؟
في تحسن يا سيدي! شكرا...
يا لك من مخلص! لقد ضربه هذا الحيوان عندما خف لنجدتي...

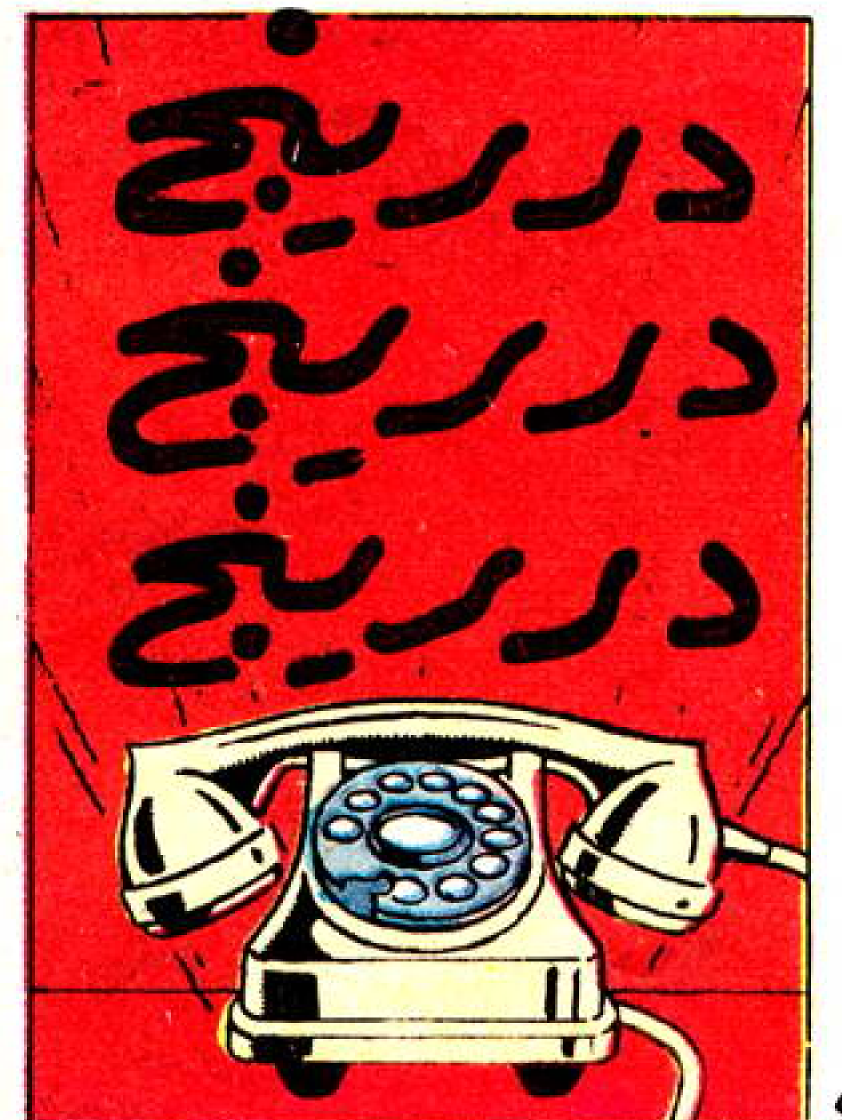

... لقد تعرف "فانسان" على شخصية هذا الحيوان إنه الشخص الغامض الذي عمل خادما إضافيا ليلة السرقة وهو ليس "الماعد" أولريك


وفي أثناء ذلك دخل المفتش "براديه" عابسا..
ما الخبر؟
لقد أفلتوا منا.. لقد عثرنا على السيارة التي لا شك أنهم سرقوها خالية في شارع "موبج"...
كنت أعجب لو حدث عكس ذلك!


هكذا؟ وهل لك أن تشرح لي السبب؟
لأني لم أعد أثق في كفاءة خدماتكم... ففي صباح اليوم...


احم! هل يسمح لي سيدي.. بأن أذكره بالدواء...
هذا صحيح! أعطني إياه!


انتهز "بلاك" فرصة انشغال "دبرانطون" ليقول للمفتش خلسة...
إني أعتقد أن هذا الرجل معرض لخطر عظيم.. من الأفضل أن تشددوا الحراسة على القصر.
هذا ما كان في نيتي أن أفعله!


درررينج
درررينج
درررينج


دعني أجيب...


لكن "دبرانطون" كان قد رفع سماعة التليفون
آلو؟


حسنا!
لقد قطع المكالمة!
شيء طبيعي!


قل لي يا "برادييه".. ألم يحن الوقت بعد لنعرف مصدر هذه النداءات التليفونية؟
وهل تعتقد يا بروفيسير أننا كنا ننتظر اقتراحك هذا لعمل اللازم؟


حقا!؟!
والنتيجة؟
إن المكالمات كانت صادرة دائما من كابينة عمومية.. تختلف في كل مرة!

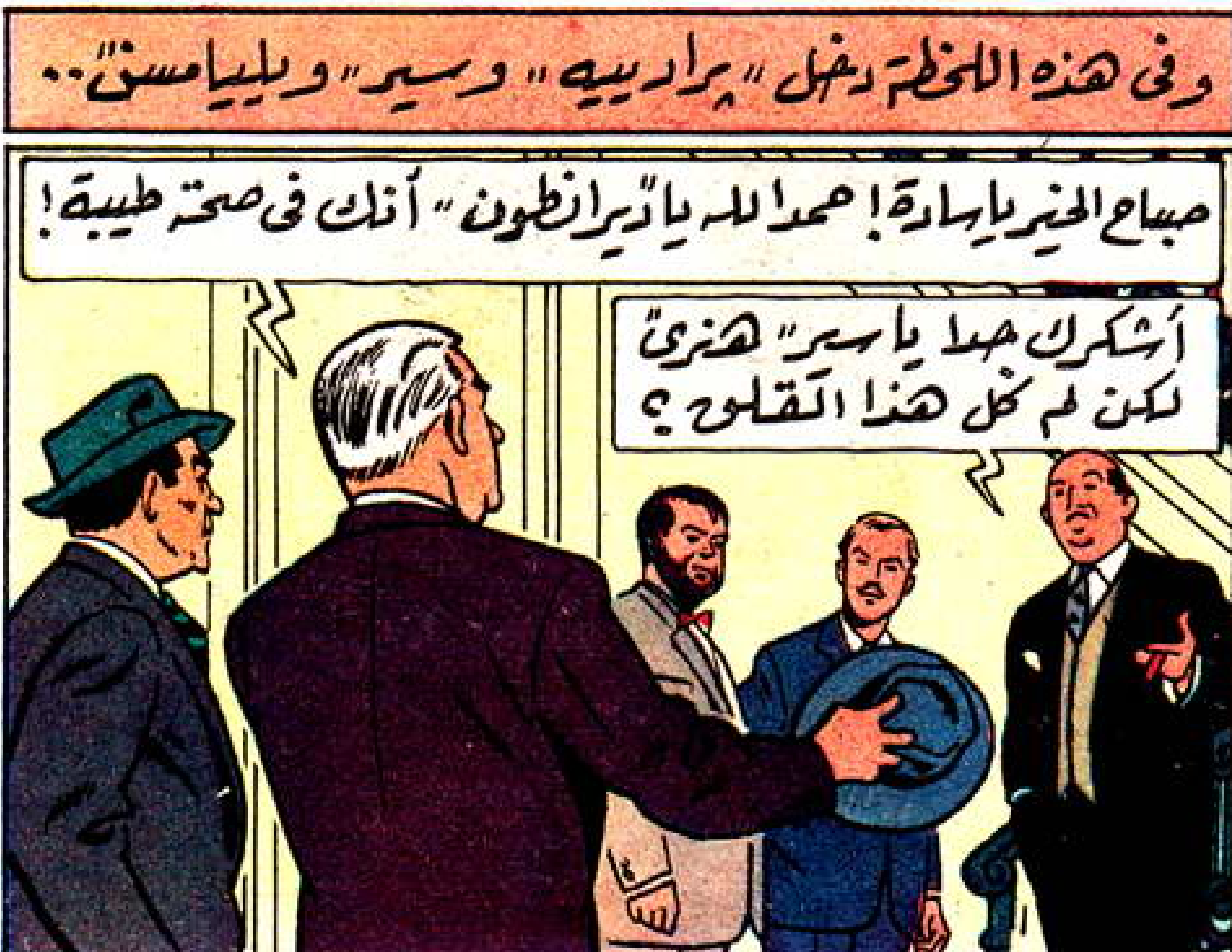

أظن أنه في هذه الحالة سيصعب إرجاعها لفضول الصحفيين...
على كل حال من الضروري أن يظل "ديرانطون" محتفظا بهذا الاعتقاد.
بكل تأكيد...


وعندما وصل "بلاك" و"مورتيمر" في اليوم التالي إلى قصر "ديرانطون" وجدا الحراسة مشددة لدرجة أنهما لم يتمكنا من دخوله إلا بفضل التصريح الذي منحه لهما المفتش.
هل من جديد؟
لا شيء.. اللهم إلا أن جرس التليفون لم يتوقف طوال الليل...
مرة أخرى؟

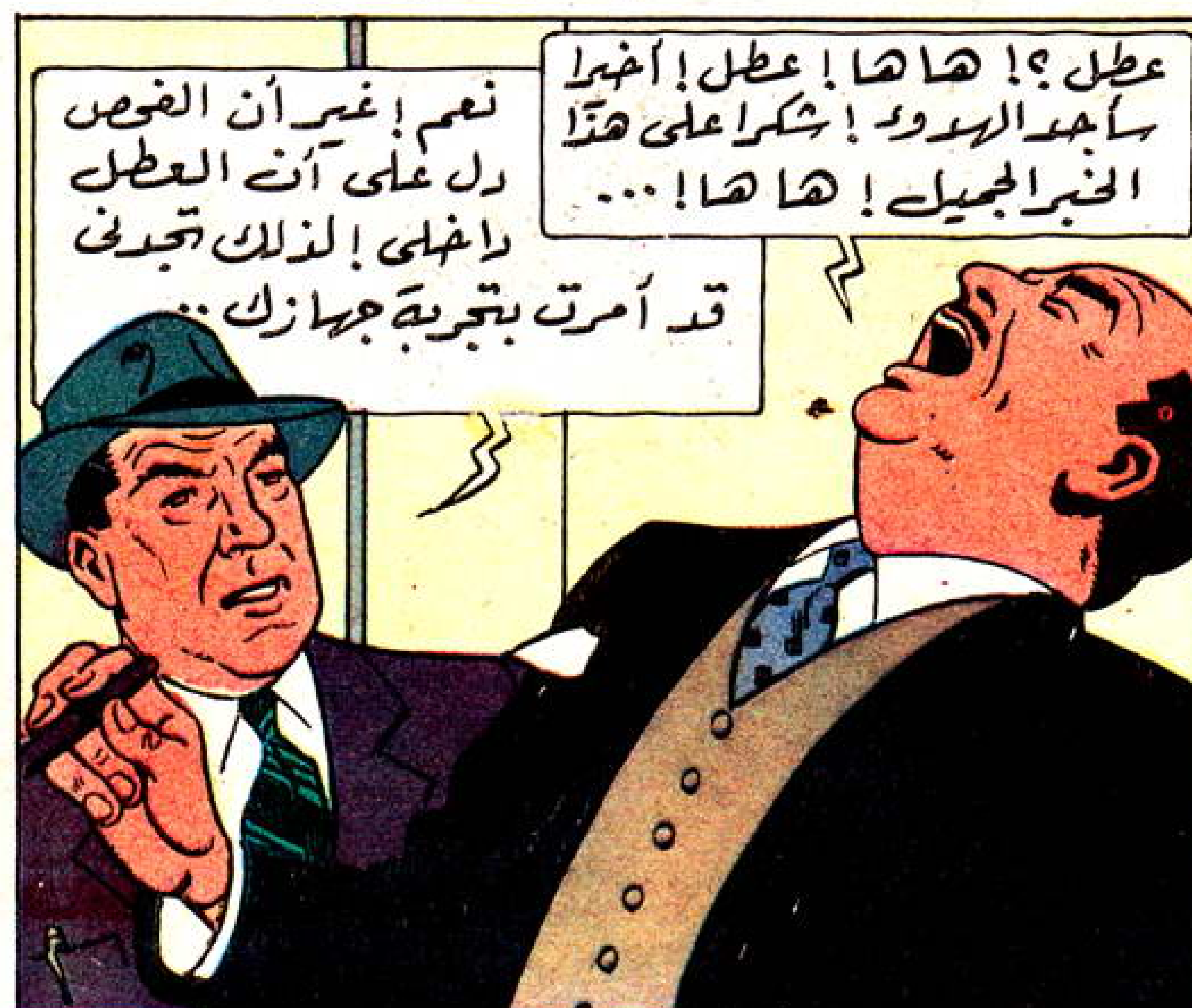

صباح الخير يا "فانسان" ما أمر هذا التليفون؟
غير محتمل يا سادة!.. نداء كل ربع ساعة! وذلك حتى الخامسة صباحا!


وكيف حال سيدك؟
لقد ترك الجرس يدوى.. غير أني في لحظة لم أتحمل، فرفعت السماعة.. لكن سيدي ظهر فجأة ونهرني بشدة. آه لو لم يتغير الوضع عاجلا! أخشى على عقله...


لا تصدقه يا سيدي!.. إنه يبالغ حبا في.. دعنا الآن يا "فانسان"!
أ.. أمرك يا سيدي!


وفي هذه اللحظة دخل "برادييه" و"سير" وليامسن"..
صباح الخير يا سادة! حمدا لله يا "ديرانطون" أنك في صحة طيبة!
أشكرك جدا يا "سير" هنري" لكن لم كل هذا القلق؟


لقد حاولت الاتصال بك مرارا، لكن أحدا لم يجب وهذا ما جعلني أخشى أن يكون قد وقع لك حادث جديد، لذا...
وأنا أيضا استحال على الاتصال برجالي، لقد فكرت في بادئ الأمر أن هناك عطلا..


عطل؟! ها ها! عطل! أخيرا سأجد الهدوء! شكرا على هذا الخبر الجميل! ها ها!...
نعم! غير أن الفحص دل على أن العطل داخلي! لذلك تجدني قد أمرت بتجربة جهازك...


ماذا؟! إني أمنعك منعا باتا! مادام القدر قد شاء أن يعطل هذا الجهاز اللعين سيبقى معطلا!!!

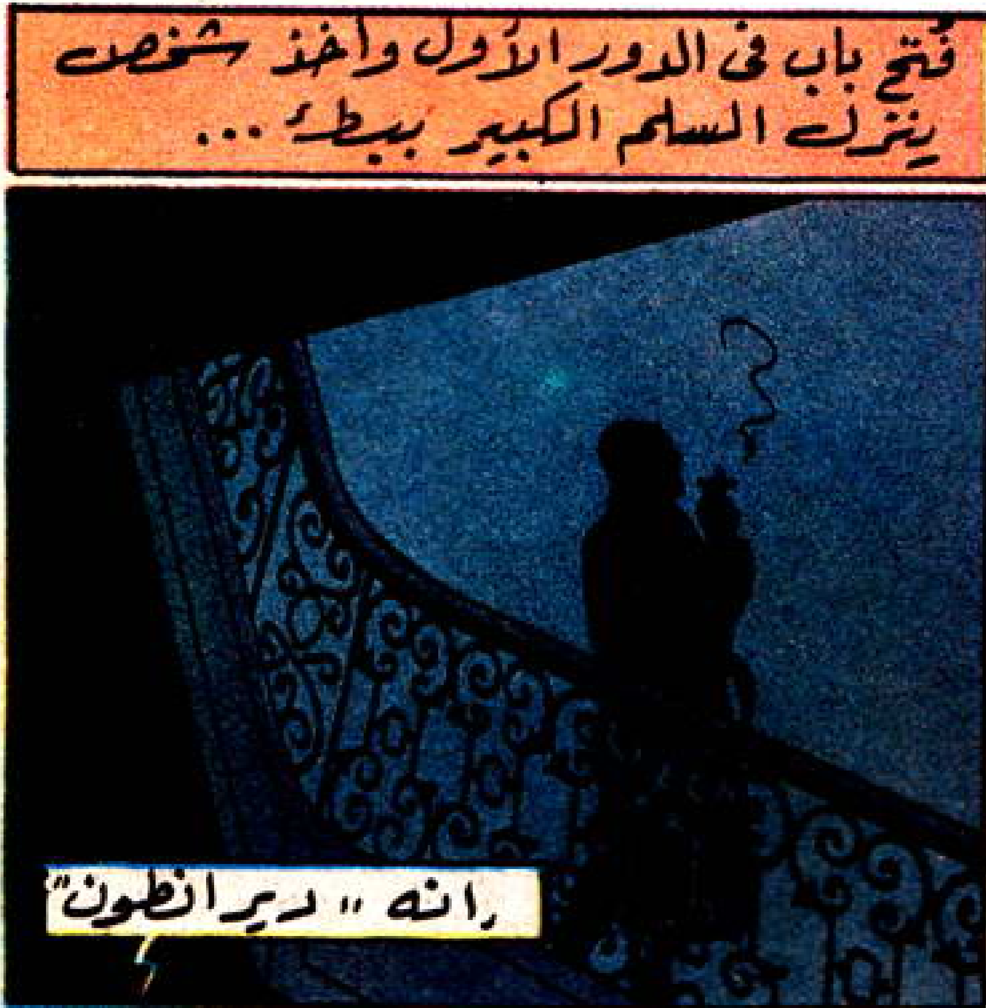

أرجوك ياصديقي هدئ نفسك!
إنك على حق .. لاتؤاخذني.. فهؤلاء الصحفيون الذين يلاحقونني بالتليفون ورجال الشرطة الذين يحيطون بي قد أفقدوني هدوئي...


لاشك في ذلك .. لاشك .. لكنك لاتسهل لي مهمتي .. فهذا التليفون
سيدي المفتش! إن السيد "درانطون" على حق .. إنه في حاجة إلى هدوء! فلنهمل هذا التليفون الآن ... ولنقلل الحراسة إلى أقصى درجة.
لكن!؟

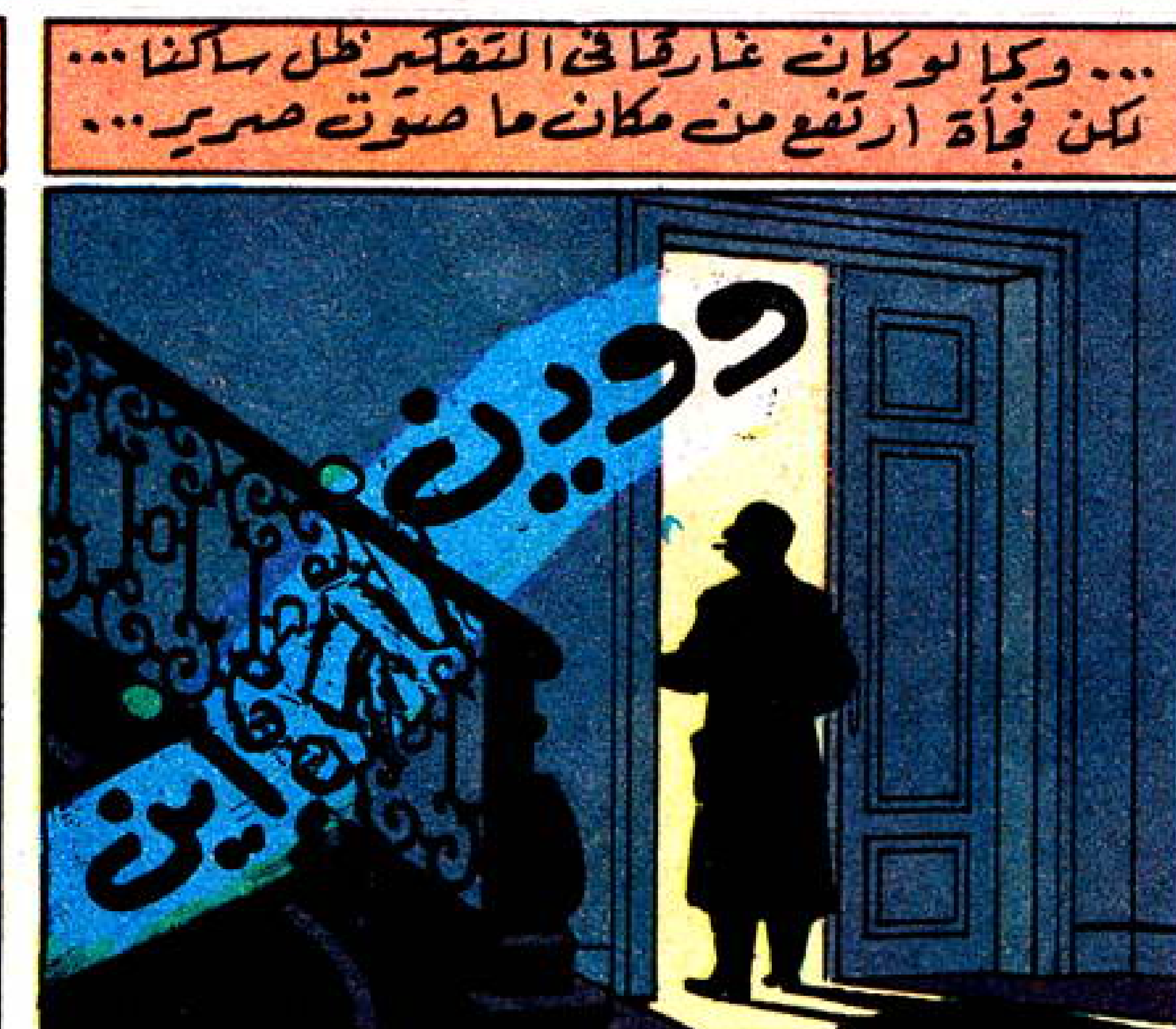

سنبذل كل ما يمكن عمله لتلافي إزعاجك بدون سبب .. ومن ناحيتك حاول أن تستريح قليلا...
هذا عين العقل يا "بلاك"
شكرا ياكابتن! شكرا على تدخلك


وفي اللحظة التالية...
قل لي ياصديقي.. ماذا دهاك حتى...
اسمع يا "براديه"! واضح أن هناك من يريد بطريقة مؤكدة أن يفقد "درانطون" صوابه وقد نجح في ذلك. وإليك ما أقترحه في هذه الحالة


وفي الليلة التالية في قصر "درانطون" وكل شئ ساكن .. كان "بلاك" و"مورتيمر" متربصين في مدخل الدرج المؤدي للبدروم"...
حتى الآن ليس هناك شئ غير عادي.
هشت.


فتح باب في الدور الأول وأخذ شخص ينزل السلم الكبير ببطء...
إنه "درانطون"

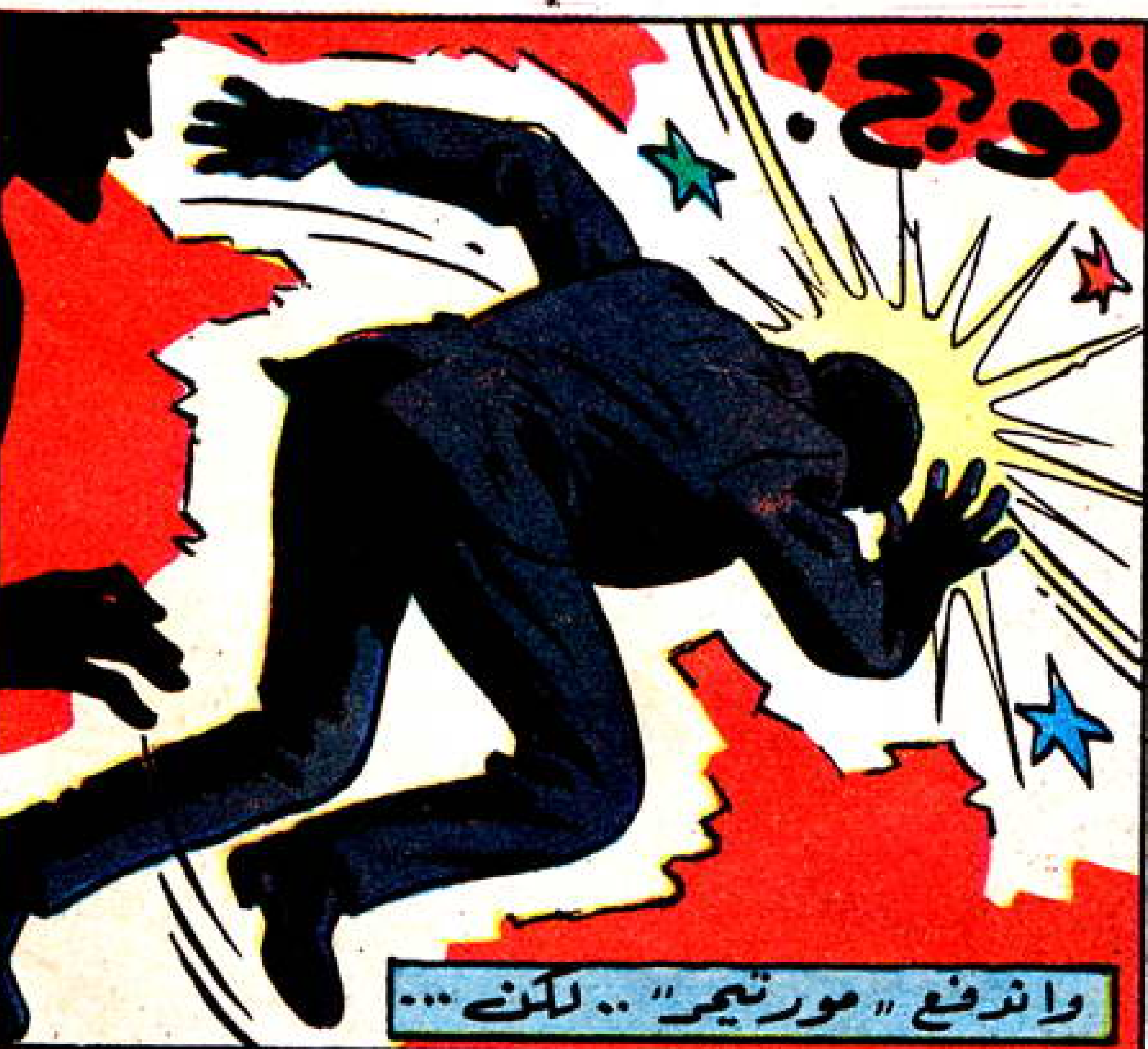

ما إن وصل تاجر المجوهرات إلى البهو حتى فتح حجرة الكتب وأضاء النور وتوقف عند الباب..


... وكما لو كان غارقا في التفكير ظل ساكنا... لكن فجأة ارتفع من مكان ما صوت صرير...
دوين
داين


وعلى أثر سماع هذا الصوت، استدار الرجل مرة واحدة وثبت نظره على آخر البهو.. وهو يحبس أنفاسه...


... ثم أدار مفتاح الكهرباء واندفع في الدرج...


والله إنه يفر!!...
فلنسرع باستطلاع الأمر!


توينج!
واندفع "مورتيمر" .. لكن...


الباب كان قد دُفع بعنف فألقى به فوق «بلاك».
كلاك


... فجره في سقطته إلى أسفل الدرج ...


ونهض الرجلان بصعوبة وهما يتحسسان جسميهما...
آي! هل أنت بخير!
نعم! لكن رأسي ترن كالناقوس.


يا إلهي! لقد تصرفنا كمبتدئين...
نعم! والأدهى أن «برادليه» لم يسحب رجاله إلا بناء على طلبنا!


و-و-و..
أنصت!
غريبة! كأنه أنين!


احترس!
إنه آت من هذه الناحية!


ﭬانسان! ماذا جرى لك


كنت ساهرا في الظلام حسب تعليماتكما إلى أن هجم علي بعنف أشخاص عديدون فقيدوني وكمموني! ..
الأوغاد! لكن..


لقد نسينا «ديرانطون»!
يا إلهي!


صعد الرجال الثلاثة بسرعة..
لابد أنه قد اختبأ في حجرته!...


إنها موصدة! كان ذلك متوقعا!
فلنفتح الباب عنوة

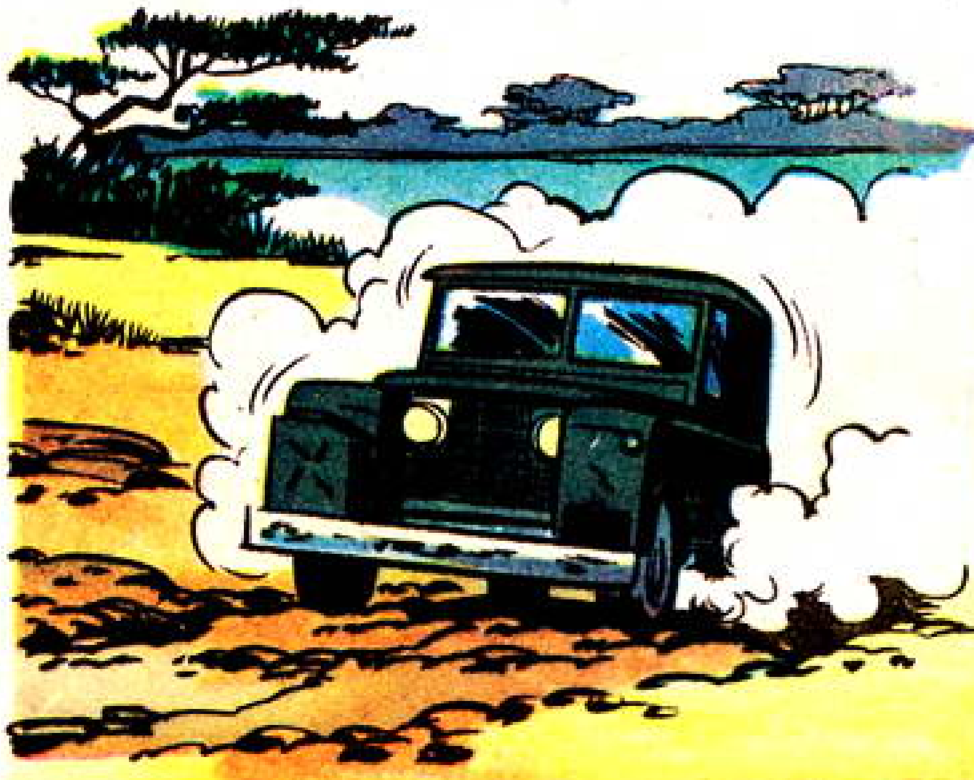

لكن في نفس اللحظة...

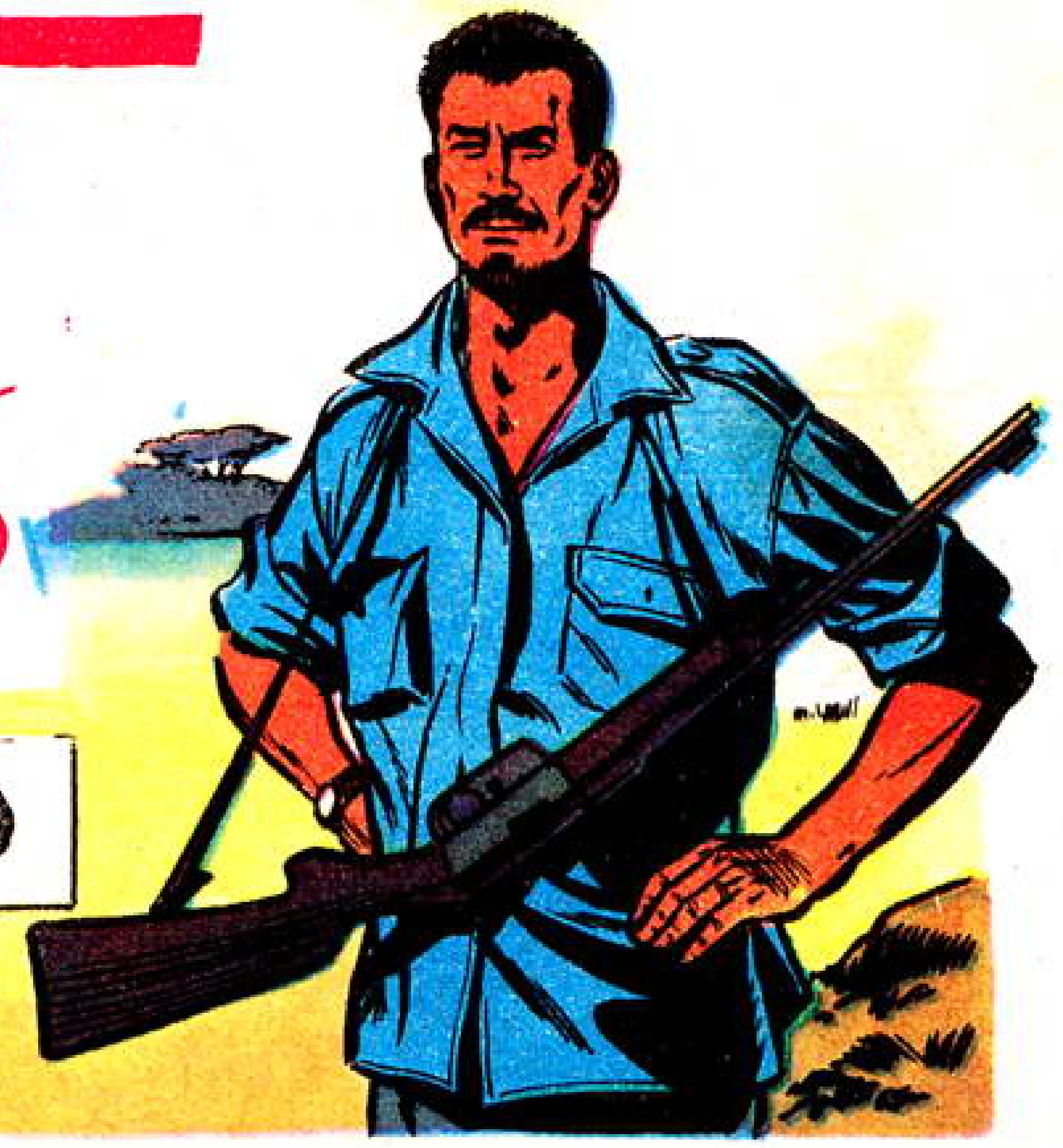
يتبع

كونجو ماسّا

منقذ الفيلة

في عام ١٩٥٤ في مأوى "بونا" على حدود ساحل العاج ...

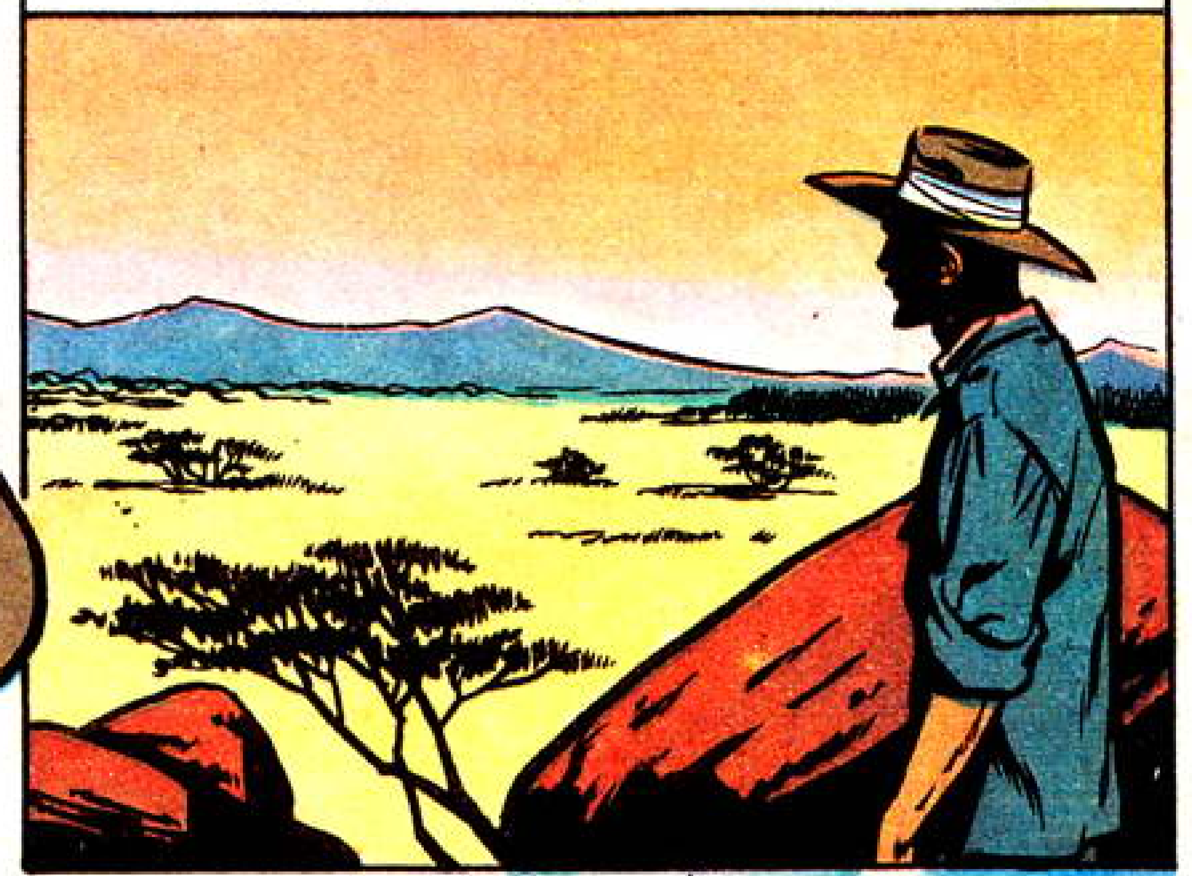








لقد كلف "ر ١ فاتيل متي" بعد تعيينه ملاحظا على مأوى الحيوان بدراسة تصرفات مجموعة الحيوانات به وجردها.





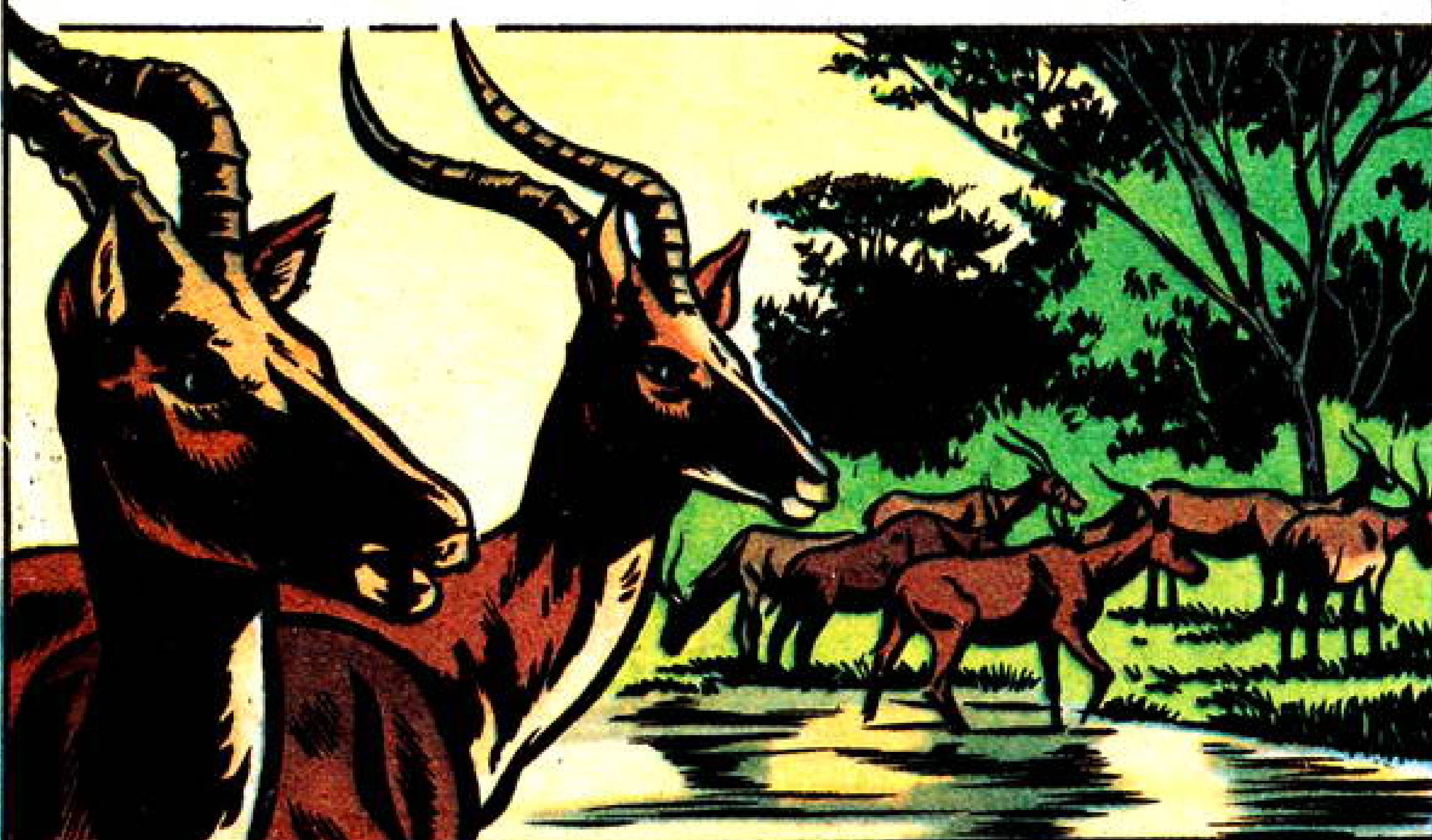
ولم يتوان "متي" في بدء مهمته بحماس ...



وأخذ الفرنسي الشاب يتجول عبر مملكته التي تبلغ مساحتها ستة آلاف كيلومتر مربع في صحبة مساعده الجديد ورصد الآلاف من أفراس النهر في نهر "كاموى".



كما أخذ يجرد أقاليم الـ ٦٠,٠٠٠ ظبي ومئات الأسود والألف فهد ...




وشعر "رافائيل مني" بعاطفة حقيقية تجاه الحيوانات وعقد معها ميثاق تحالف ووصلت ثقته بها إلى درجة أنه كان يستحم وسط حيوانات فرس النهر، ويقترب على بعد عشرة أمتار من الفيلة ...


... ويواجه الأسد وهو مشغول بالتهام ظبي ...


... وينتزع منه فريسته ...
لو لم يكن هذا الحيوان الشرس شبعان جدا ...


وكان الفرنسي الشاب الذي أطلق عليه الوطنيون اسم "كونجوماشا" أي (ملك الأدغال) قد وجد العمل الذي خلق من أجله
أقسم بالله أن أحمي جميع حيوانات هذا "المأوى" وأن أدافع عنها من المجرمين والمهربين والصيادين القادمين من أوروبا وغيرها!!


هذا لأن "رافائيل مني" كان يعيش مأساة عميقة
لقد قُتل ١٥٠ فرس نهر وخمسة آلاف ظبي وأربعون فيلا! إن هذا لا يمكن أن يستمر!!


سأبعث لمصلحة المياه والغابات أطلب منها تخويلي "السلطة" المطلقة وتزويدي بالوسائل التي تمكنني من إيقاف هذه الجرائم البشعة!


وتوالت التقارير.. لكن دون جدوى ...
إنهم يرفضون! ... لكنني لم أيأس! سأكتب للمسئولين في كل بلاد العالم وسأثير الرأي العام!


لكن للأسف.
كلام معسول وبرقيات تشجيع! هذا كل ما تلقيته حتى الآن ...

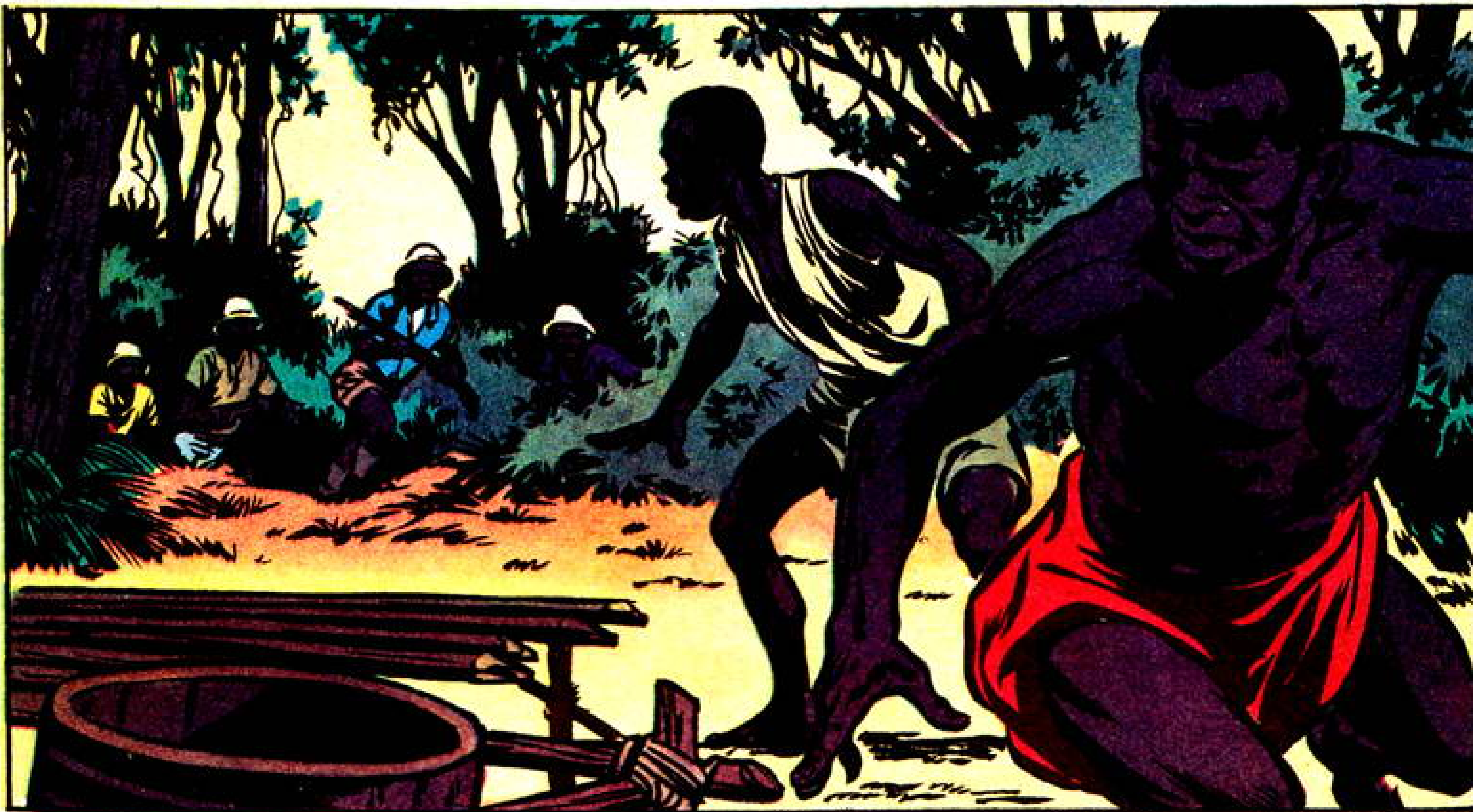

وفي ذات يوم ...
"سوحلي"! اجمع الرجال! وأعد العدة! سنرحل إلى الأدغال لعدة أيام!

وعلى شاكلة الأبطال قرر الشاب الهمام أن يواصل الصراع بمفرده ...













وطوال أيام عدة توالت الاشتباكات التي كثيرا ما كانت عنيفة ...



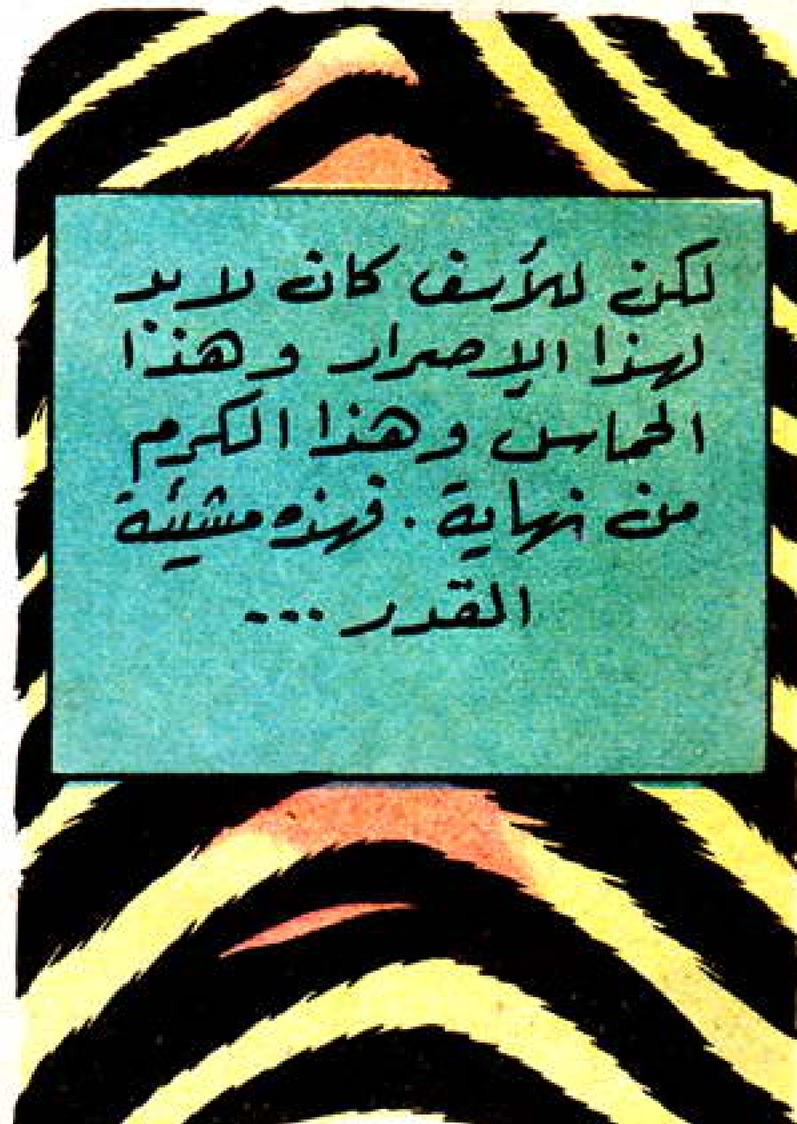
... كما توالت الضحايا ...






وفى المساء يكتب «متّى» تقريره فى خيمته..
١١ معسكرا تم الاستيلاء عليها وتدميرها ٢١ أسيرا، ١١ بندقية.. العديد من الأسلحة البيضاء والمصابيح كمية من العاج و ٣٩٣٠ كيلوجراما من اللحم!


لكن هذه العمليات كانت مرهقة بالنسبة للشاب الأبيض. لكن رغم أن وزنه لا يتعدى الـ ٤٦ كيلوجراما. ورغم نوبات الحمّى التى كانت تنتابه - رغم كل هذا - أظهر قوة احتمال هائلة...


لكن للأسف كان لابد لهذا الإصرار وهذا الحماس وهذا الكرم من نهاية. فهذه مشيئة القدر...


ففى ١٦ من يناير ١٩٥٩ ...
ما هذا الذى تقوله يا «سوجلى»؟ شجار بين قبيلة «اللوجى» وتجار «ديولاس»؟


نعم ياسيدى! وقد ألقى «الديولا» بثمانية من «اللوجى» للتماسيح!
يا إلهى! إن هذا سيزيد الأمور تعقيدا!


بعد بضعة أيام تلقى «متّى» أمرا بأن يحاول إصلاح ما بين القبيلتين
هذا ليس بأمر بسيط!


إن أبناء قبيلة «اللوجى» يظهرون دائما العداء أثناء «الديوروس» (١)
(١) «الديوروس» أى فترة احتفالاتهم ومن غير المستحب أن يقترب أحد - أوروبيا قليل الخبرة كان أو أفريقيا - من قرى «اللوجى».


فى هذه المرة سأحمل بندقيتى على سبيل الحرص، لكنى أقسم ألا أحتاج لاستخدامها!

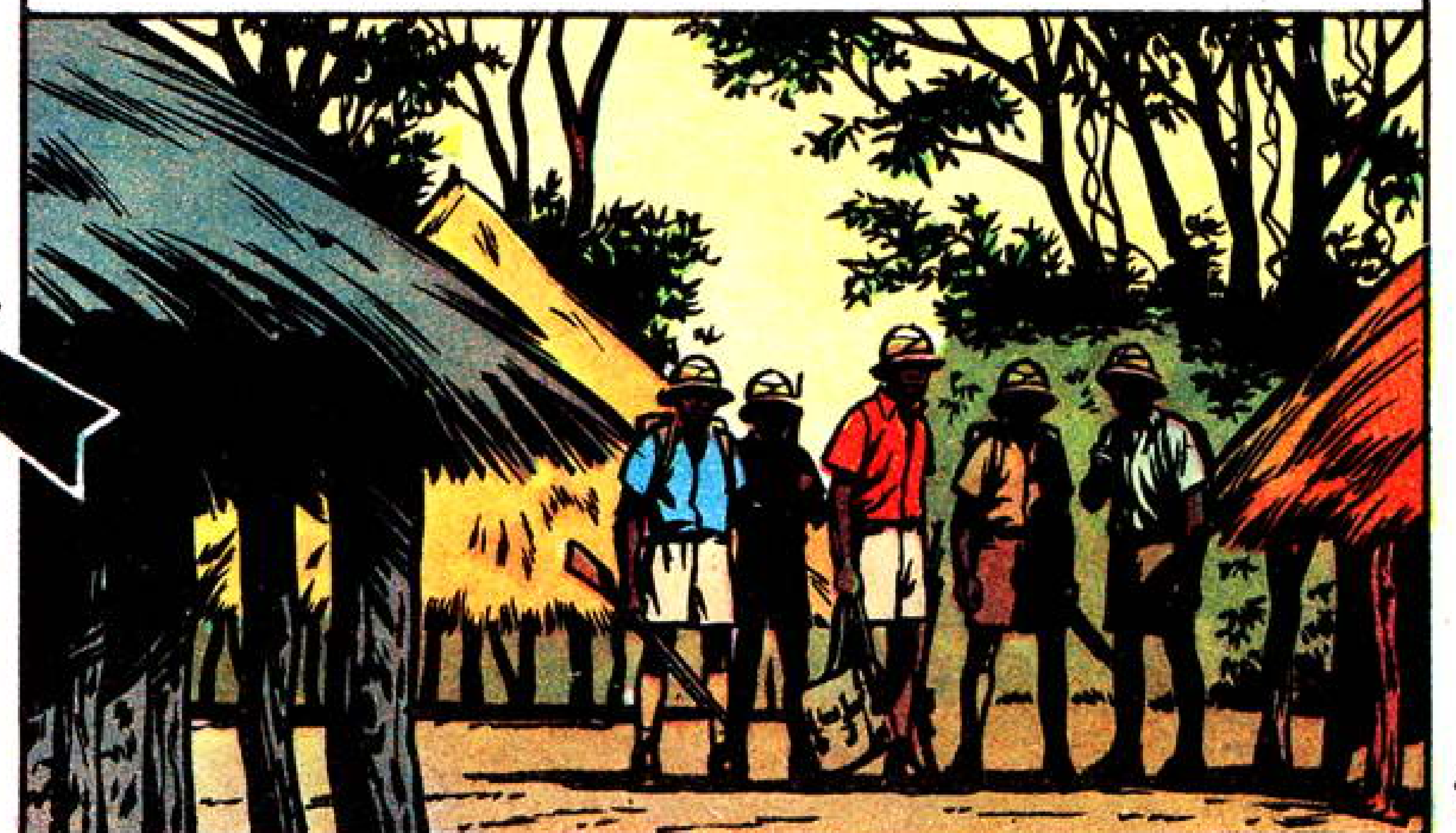

وبينما اتخذ الفريق طريقه إلى هناك لم يلاحظ «متّى» تصرفات رجاله العجيبة...


سيكون انتقام "اللوبي" رهيبا!
ولن يكون البيض هنا لحمايتنا!


هذا صحيح! لقد علمت أن زعماء البيض لم يجددوا العقد مع الملاحظ بسبب تصرفاته الثورية!
وما العمل؟


وبعد قليل وصلت الفرقة الصغيرة على مشارف القرية.


احم! انهم في غمرة الاحتفالات! سيكون من الصعب التفاهم!


وهنا أيضا لم يلاحظ "متى" عندما أخذ يتقدم ناحية الساحة أن حراسه قد توقفوا عند مدخل القرية...


واقترب الأوروبي من السحرة وعلية القوم.
اللعنة! إن أعصاب هؤلاء القوم تبدو متوترة!









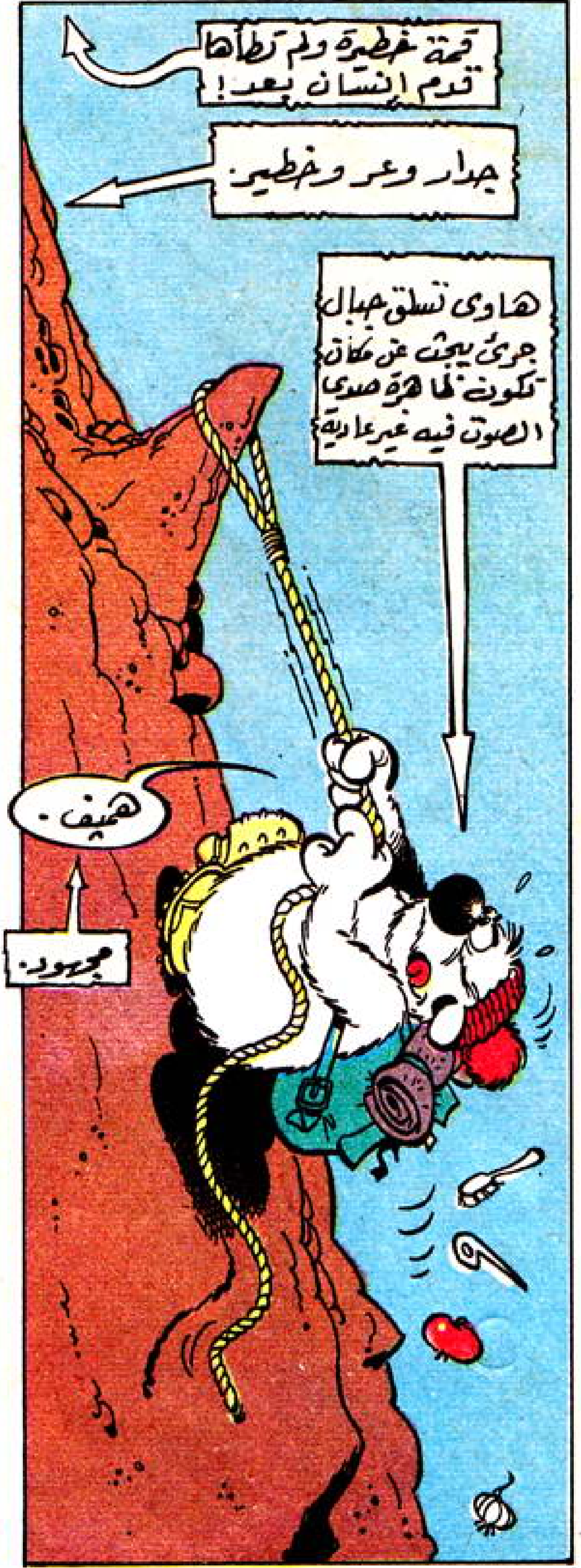




وهكذا هلك محامي الحيوانات لأنه بالغ في حبها! فهل أصبحت الحيوانات من جديد وحيدة في هذا العالم؟ لا! لأنه بلا شك هناك "كونجوماسا" آخر مؤمن بنفس المثل قد بادر بحمل المشعل كي تعيش الفيلة...

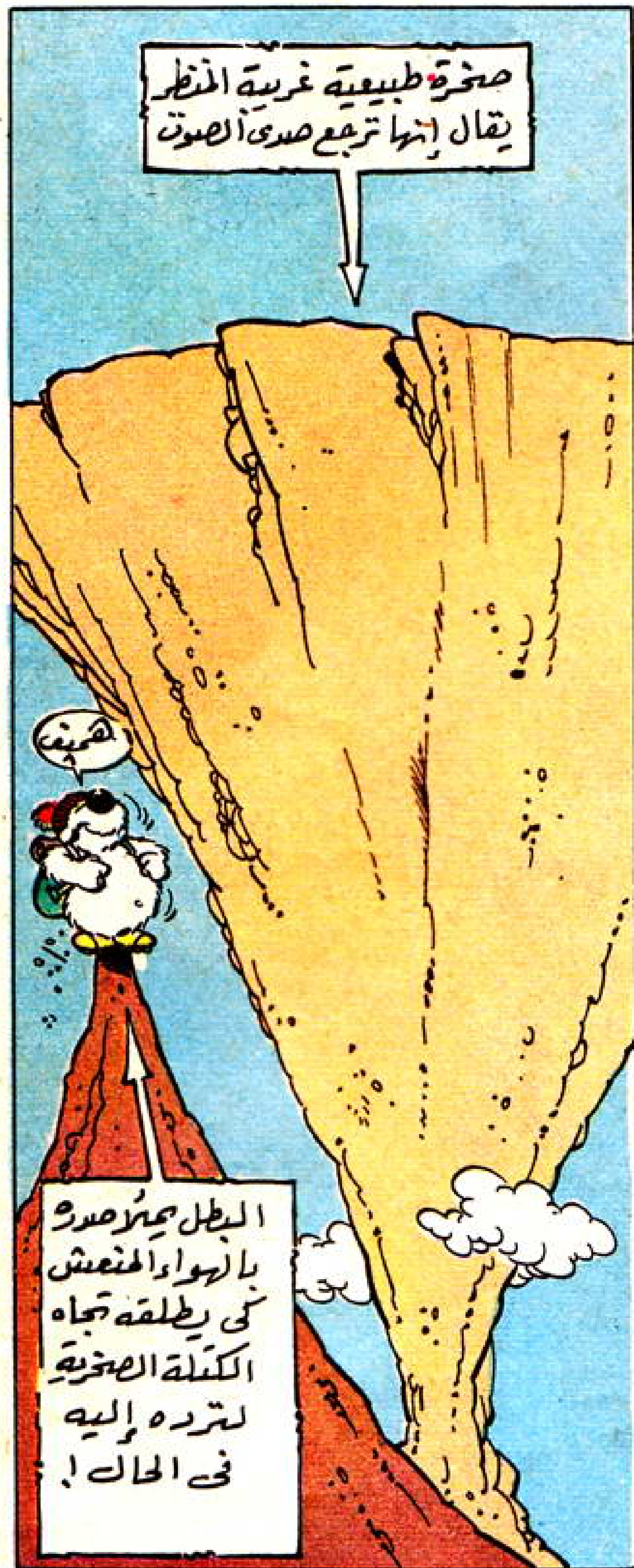
النهاية




قمة خطيرة ولم تطأها قدم إنسان بعد!
جدار وعر وخطير.
هاوى تسلق جبال جرئ يبحث عن مكان تكون فيه ظاهرة صدى الصوت فيه غير عادية
هيف.
مجهود.


آه! لقد نسيت! إن هذا الجدار مزحلق أيضا!
حقا إنه هاوى تسلق مدهش! بل إنه بطل وهو مازال يبحث عن صدى الصوت
مجهود فوق طاقة الحيوان.
هحيف.


القمة المرموقة.
الجبل تفتت حزنا على هزيمته!
البطل الجرئ سعيد بفكرة قرب استمتاعه بصدى الصوت.


صخرة طبيعية غريبة المنظر يقال إنها ترجع صدى الصوت
هيف
البطل يملأ صدره بالهواء المنعش كي يطلقه تجاه الكتلة الصخرية لترده إليه في الحال!


إنني الأقوى!


إنني الأحمق!

العدد القادم





الفارس أردان
"شريعة الغاب"



برنار برانس
بريق الزمرد



چونى جيتار
إلى الغرب





بلاك ومورتيمر
قصة العقد

بينوكيو
فى الفضاء

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٠٠	مليم	أبوظبى	٢٠٠	فلس
لبنان	١٠٠	ق.ل	السعودية	٢	ريالان
سوريا	١٢٥	ق.س	عدن	٥	شلنات
الأردن	١٢٠	فلسا	السودان	١٥٠	مليما
العراق	١٢٠	فلسا	ليبيا	١٥	قرشا
الكويت	١٥٠	فلسا	تونس	٢	فرنك
البحرين	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
قطر	٢٠٠	فلس	المغرب	٢½	درهم
دبى	٢٠٠	فلس			

- الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٤٨٩

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - چنيف

مطابع الأهرام التجارية

معبد الشمس

تان تان وميلو





صوب « تان تان » وأطلق الرصاص فأصاب الثعبان الذى خفف من ضغطه على المسكين « تزورينو » بعد أن كاد يموت خنقا . واستأنف أصدقاؤنا طريقهم ، وفجاة وجدوا أنفسهم أمام تمثال ضخم ورهيب ، فكان وجود هذا التمثال يدل على بداية منطقة محرمة على أى غريب .



لكن ذلك لم يكن السبب الذى منعهم من الاستمرار فى طريقهم ، بل الليل الذى قرروا أن يقضوه فى هذا المكان من الغابة . وأخذ « تزورينو » يؤكد لهم أنهم بعد عبور الغابة سيجدون أنفسهم عند سفح الجبل الذى يعلوه معبد الشمس . لكن الغلام لم يستطع النوم بسبب تفكيره فى الأخطار المقبلة فأخذ يغنى .



وتناولت أغنية « تزورينو » ذكر الزهور البرية التى تخفى عمرها تحت الأوراق ، والليل والنار المشتعلة — وظلمة الليل — والقمر وظهوره واختفائه . والنسر الذى يختفى وسط أخوته فى الليل البارد على قمم جبال الأندز . وعند فذكر اللذل وطوله والثعابين النائمة .



وكان الضوء الوحيد وسط الليل الحالك ينبعث من النار التى أشعلها « تزورينو » وجلس من حولها يغنى عن النهر ، وخرير مياهه الذى ينشد جمال الليل فى حماية القمر . عن الليل الذى يهبط على كل شىء بحنان .. وفى نهاية الغابة كانت مياه النهر تلمع .



واستيقظ أبطالنا عند الفجر ، وسرعان ما أدركوا النهر . وعثروا على زورق تركه بعض الهنود ، وبدأوا عملية العبور ، ورغم امتلاء النهر بالتماسيح فقد نجح أصدقاؤنا فى الانتصار عليها ، بفضل القبطان و « تان تان » اللذين لم يكفا عن اطلاق الرصاص فى كل اتجاه .



وفى اليوم التالى رأى المسافرون منظرا رقصت قلوبهم له فرحا . انها أول مكافأة بعد المشقة . كانوا قد تقدموا وسط الضباب وهم لا يبصرون سوى ظل كتلة جبلية ، وفجأة تبدد الضباب ، وعلى قمة الجبل رأى « تزورينو » وميضا من النور فصاح فرحا : « انه معبد الشمس ! » .

يتبع